المكتبة ـ الجامعة الاردنية

الانوار

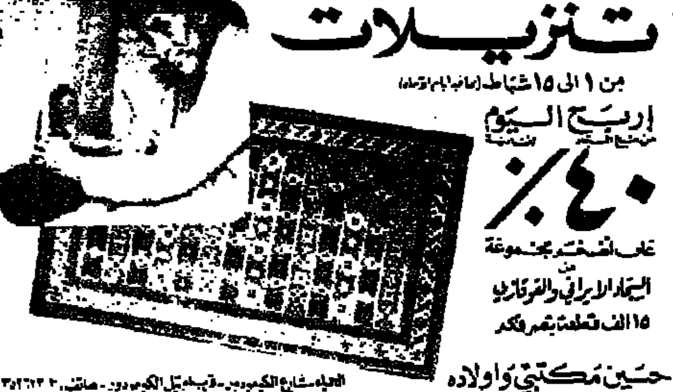
١٠ صفحات

٢٥ قرشاً



بيروت الاحد ٣ شباط ١٩٧٤ ـ السنة ١٥ ـ العدد ٤٧٥٥

AL - ANWAR - Beyrouth 3 Février 1974 15e Année No. 4755



علي امين يتسلم تحرير "الاهرام"
.. ويواصل الكتابة في "الانوار"
التفاصيل الكاملة لانتقال هيكل

■ الاستاذ علي امين ■

القاهرة ـ خاص :

عين الاستاذ علي امين مديرا لتحرير « الاهرام » ، وتولى مهام منصبه اعتبارا من يوم امس . وقد عقد اجتماع في « الاهرام » حضره الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام ورئيس مجلس ادارة « مؤسسة الاهرام » والاستاذ امين الذي تحدث الى اسرة الزميلة الكبرى .

وكان الاستاذ علي امين قد غادر بيروت الى القاهرة في مطلع الشهر الماضي . ويوم الاحد الماضي التقى مع شقيقه الاستاذ مصطفى امين الذي تم الافراج عنه بعد ان امضى تسع سنوات في السجن .

وكان الاستاذ علي امين قد اختص « دار الصياد » طوال السنوات الماضية ، التي كان فيها خارج مصر بجهوده وعبقريته الصحفية ، وسيستمر في صلته مع قراء « الانوار » بكتابة « فكرة » صباح كل يوم .

حاتم يتصل بهيكل

وقد بدأت الاتصالات صباح امس عندما اتصل الدكتور حاتم بالاستاذ محمد حسنين هيكل ، واتفقا على التوجه الى « دار الاهرام » بعد انتهاء مراسم توديع دوم منتوف رئيس وزراء مالطا . وفعلا توجها الى الدار حيث قدم هيكل المشرفين على العمل فيها الى الدكتور حاتم الذي كلفه الرئيس السادات بتولي منصب رئيس مجلس ادارة « الاهرام » ، الى جانب مهامه الاخرى .

وعقد الدكتور حاتم ، بحضور هيكل ، اجتماعا مع اللجنة النقابية « بالاهرام » ، تحدث فيه نائب رئيس الوزراء ، عن طبيعة المرحلة التي تجتازها مصر ، واهمية الدور الذي يلعبه الاعلام ، وحرص الدولة على

البقية على الصفحة ١٠ عمود ١ و ٢

مصطفى امين يلازم الفراش

اصيب الاستاذ مصطفى امين بنزلة برد عنيفة ، امره الاطباء بعدها بملازمة الفراش ، على ان يتوجه الى لندن للمعالجة عندما تخف اعراض النوبة الحالية .

٣ فدائيين يحتجزون سفينة يونانية في كراتشي
استمرار حجز الزورق في سنغافورة



■ جنود باكستانيون يحيطون بالباخرة اليونانية التي يسيطر عليها الفدائيون ■
(صورة بالراديو من اب)

استولى ثلاثة فدائيين على السفينة اليونانية « فوري » في ميناء كراتشي امس وهددوا بنسف السفينة وقتل رهينتين اذا لم تلب مطالبهم بالافراج عن اثنين من الفدائيين العرب محكوم عليهما بالاعدام في اليونان قبل الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت .

وقالت مصادر حكومية رسمية في اسلام اباد مساء امس ان واحدا من الفدائيين يحمل الجنسية الاردنية ، ولكن جنسية الاثنين الاخرين لم تعرف بعد . وقالت انباء غير مؤكدة، انهم من الفلسطينيين .

وقالت المصادر الحكومية ان الاشخاص المحتجزين كرهائن هم ربان السفينة « فوري » ومهندسها ، وكبير ضباطها . وقد افرج عن الربان في وقت لاحق .

وصعد مسؤولون باكستانيون بينهم كبار ضباط البوليس في كراتشي على ظهر السفينة ووزنها ٧٠٠,٧ طن .

وذكرت المصادر ان احد الاطباء توجه كذلك الى السفينة لمعالجة الربان

ـ البقية على ص ١٠ عمود ٥ ـ

رسالة للسادات من الاسد

ذكر في القاهرة امس ، ان الرئيس انور السادات تسلم رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتناول موقف سوريا من المقترحات الخاصة بالفصل بين القوات في الجولان .

الجميل يزور سيناء غدا

القاهرة ـ من ابراهيم خوري :

يقوم الشيخ بيار الجميل والوفد الكتائبي المرافق له غدا الاثنين بزيارة الى جبهة السويس وسيناء .

وقد عقدت مساء امس الجلسة الاولى للمباحثات بين وفد اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية ووفد الكتائب .

ـ البقية على ص ١٠ عمود ١ ـ

القوات السورية تعطل عدة دبابات للعدو

اعلنت سوريا انها كبدت الاسرائيليين خسائر كبيرة في الارواح والمعدات ، عندما تجددت الاشتباكات امس بين القوات السورية والاسرائيلية في جبهة الجولان .

وقال ناطق عسكري سوري ان اشتباكات اليوم التي اشتملت على تراشق بنيران المدفعية والدبابات كجزء من معارك اصبحت شبه يومية في الجبهة السورية ، استمرت اكثر من ثلاث ساعات .

وقد تكبد العدو نتيجة هذه الاشتباكات الخسائر التالية : تدمير وحدة هندسة وبراكة ، تعطيل عدة دبابات معادية ، تدمير ناقلة مدرعة بمن فيها ، ابطال ثلاث بطاريات مدفعية ، اصابة حوالي ٢٥ جنديا من جنود العدو .

دمشق ـ سانا

ممثلات في شبكة للرقيق الابيض بالقاهرة



■ سامية شكري ■



■ زيزي مصطفى ■

قالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» انه تم القبض على شبكة خطيرة للرقيق الابيض في القاهرة ، ستبدأ محاكمة افرادها اليوم الاحد .

واضافت ان النيابة العامة قررت حبس كل من ميمي شكيب وامال رمزي، وعفاف احمد محمد ، وكريمة علي محمد شهرتها كريمة الشريف ، وسامية حسن صبحي وشهرتها سامية شكري، والممثلة زيزي مصطفى .

كما تقرر اخلاء سبيل ماري نزار جوليان وشهرتها ميمي جمال ، بكفالة مائة جنيه ، والخادمة آمنة بعد التأكد من محل اقامتها .

ـ البقية على ص ١٠ عمود ٥ ـ

■ ميمي شكيب ■

وأين هو العاقل؟

شيء ما يدبر لمصر .. شيء ما يدبر للامة العربية .. لان نفس الظواهر ، ونفس الشعارات عادت تطل من جديد .

في ١٩٤٨ كانت الهزيمة مفاجأة للعرب ، تماما كما كان النصر في ١٩٧٣ . ففي المرة الاولى كنا نعيش خرافة العملاق العربي الذي سيسحق القزم الصهيوني ، او شراذم العصابات ، شذاذ الآفاق ، كما كان يسميهم البلغاء العرب .. فلما كانت الهزيمة ، وقعت الصدمة ، وكانت من العنف بحيث هزت وجدان الامة ، واطلقت الآمال في تفجير طاقتها ردا على التحدي ، واستجابة له .

ولكن القوى التي كانت تخطط للمصير العربي ، وتريده ممزقا منهارا ، سرعان ما تحركت ، وكانت البداية حملة شرسة على مصر وشعبها وجندها .. ثم عمت المنطقة سلسلة الانقلابات العسكرية التي دمرت كل امكانيات التقدم، وحولت مجتمعاتنا الى اعجاز نخل خاوية ، تتهاوى من هزيمة الى هزيمة ..

وفي ١٩٥٨ لاحت بارقة امل اذ جاءت الوحدة المصرية ـ السورية مفاجأة غير محسوبة ، مفاجأة لجميع القوى ، حتى ان صحف الولايات المتحدة بدأت تناقش مصير اليهود بعد زوال اسرائيل .. كانت الوحدة منعطفا يمكن ان يحول مجرى التاريخ العربي . ومرة اخرى تحرك « الشيطان » ليجهض المرحلة ، وما تحمله من امكانيات .. ومن قبعة الساحر ظهر شيء اسمه عبد الكريم قاسم ، وشيء لزوم الشيء ، هو ابن خالته فاضل عباس المهداوي ! . وهمس الشيطان اللعين في اذن عبد الكريم قاسم ان مركز الزعامة العربية شاغر ، يبحث عمن يشغله ، وانه الوريث بعدما تحول عبد الناصر الى رجل دولة !

والغريب ان الرجل الذي كان قريبا من نوري السعيد ، لم يتعظ بسلفه ، ولم ينتبه الى ان نفس الخاطر الشرير ، همس به الشيطان الى سيده المخلوع ، مناه بزعامة العالم العربي ، واطعمه الحقد على القاهرة ، فانتهى به المطاف ، معلقا من قدميه في الساحة العامة !

قالوا لعبد الكريم قاسم ، انت وريث القاهرة ، ولا يكلفك الامر الا ان تسب الرئيس المصري ، وتكيل له الاتهامات ، وتطلق عليه لسان ابن خالتك، ينهش كل القيم ، ويتطاول على مصر ، بما يسقط الحياء ، ويبيح ما لا يباح!..

وقالوا له ان كسب الولاء سهل ، اشتر الاقلام المعروضة للبيع ، وضم اليها كل حاقد على مصر ، موتور منها ، كاره لها ، امنحه فرصة ينفث حقده تحت ستار الخلاف السياسي . وضموا له كل عناصرهم وركائزهم في المنطقة .. واذا بجوقة شرسة تضم مفضوحين في عمالتهم للغرب ، مع يساريين عرفوا طول عمرهم بالولاء لغير العرب ، اذا بهم جميعا يتوحدون خلف زعامة قاسم ، والكيد لمصر ورئيس مصر وسياسة مصر ..

ووصل الحال بابن خالته الابله فاضل عباس المهداوي ، الى ان اعلن في محكمته الهزلية ، ان جمال عبد الناصر عميل في المخابرات الامريكية ، وان لدى المحكمة رقم بطاقة عضويته !! ..

ونجح قاسم .. شتت قوى الجمهورية العربية المتحدة ، بل واستطاع ان يدبر اكثر من محاولة انقلاب فيها ، واخيرا نجح نجاحا مذهلا عندما انهارت الوحدة ، وتحطمت الكماشة التي كانت تحيط باسرائيل .

فماذا كانت نهايته ؟

قذفوا به كما تقذف قشرة الليمونة بعد عصرها .. انتهى دوره .. اقتيد مع ابن خالته هاتفين ، شبه عاريين وايديهما مقيدة الى دار الاذاعة التي طالما بث حملاتهما على مصر .. وتبادلا الشتائم والبكاء هناك وظل « الزعيم الاوحد » يستعطف عبد السلام عارف الا يقتله .. ولكن عبد السلام بعد ان قرأ الفاتحة ومسح وجهه ثلاث مرات ، اصدر الامر فاعدما رميا بالرصاص ..

وبقيت مصر ، وبقي رئيس مصر ..

وجاء النصر في اكتوبر تشرين الماضي ، بعدما عاشت الامة العربية سبع سنوات عجاف ، تتجرع فيها المذلة ، وتمارس ضدها حرب نفسية تهدف الى اقناعها بانها قد هزمت حضاريا ، وعليها ان تقبل الخضوع « للحضارة » الاسرائيلية ، كما خضعت للسيطرة العثمانية ، والحضارة الاوروبية ..

جاء النصر مفاجأة .. نقطة تحول يمكن ان تشهد انبعاث الامة العربية .. ولكن الشيطان لا يزال لنا بالمرصاد .. فقد عاود الهمس من جديد ، في غير بغداد هذه المرة ، ولكن بنفس الكلمات ونفس النبرة .. والعاقل من اتعظ بغيره .. ولكن اين هو العاقل ؟

جلال كشك

دمشق : محادثات مهمة وحساسة جداً بين الملك فيصل والرئيس الاسد

بدأ الرئيس حافظ الاسد والملك فيصل امس ، محادثات في الرياض وصفتها مصادر سورية مطلعة بانها مهمة وحساسة جدا .

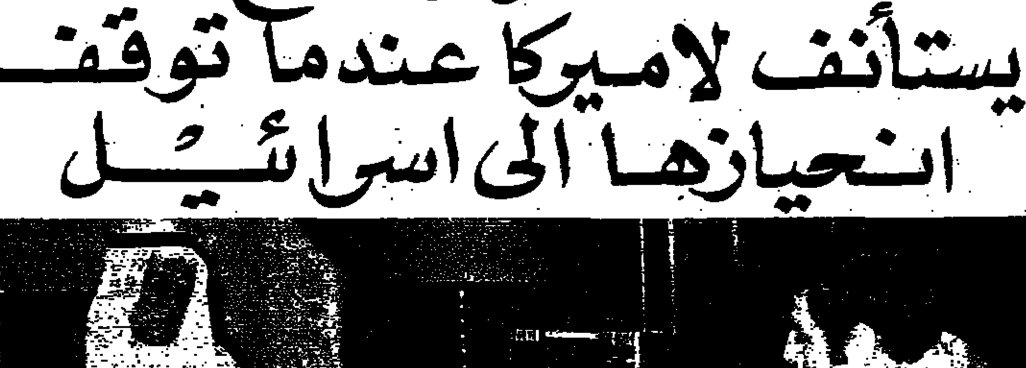
وكان الرئيس السوري قد وصل الى الرياض امس، في اول زيارة له للسعودية على راس وفد يضم وزراء الخارجية والداخلية والاقتصاد والثقافة والصحة . وسيزور الكويت بعد انتهاء محادثاته في الرياض .

وقد عقد الجانبان اجتماعا برئاسة الملك فيصل والرئيس الاسد بعد اربع ساعات من وصول الرئيس السوري . ثم عقد الرئيس والملك اجتماعا مغلقا بعد مادبة عشاء .

وسيتوجه الرئيس الاسد اليوم الى جدة ومنها الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة .

البقية على الصفحة ١٠ عمود ١ و ٢

السقاف "للانوار" : ضخ النفط يستأنف لاميركا عندما توقف انحيازها الى اسرائيل



■ الوزير السقاف يتحدث الى موفد « الانوار » نواف غندور في مكتبه بوزارة الخارجية في جده ■
(تصوير بكر رشيدي)

جده ـ من نواف غندور :

قال السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ان ضخ النفط العربي الى اميركا ، يستأنف عندما تثبت الولايات المتحدة انها لا تتخذ مواقف منحازة الى اسرائيل . واضاف ان سلاح النفط سيكون جاهزا بيد العرب لاستعماله ضد بعض الدول اذا ما انتكست علاقات الصداقة معها .

وقد استقبلني الوزير السقاف في مكتبه بوزارة الخارجية هنا وعرض موقف السعودية من جميع القضايا المطروحة والتطورات الجارية في الوقت الحاضر .

ولا بد من الاشارة الى الصعوبات

ـ البقية على ص ١٠ عمود ٦ و٧ ـ

احتجاج على سرقة النذورات بكنيسة مار الياس



■ صندوق النذورات مفتوحا بعد سرقته ■

تظاهر سكان منطقة جسر الباشا بعد ظهر امس ، وسدوا الطرقات بالحجارة واعمدة الهاتف والسيارات، احتجاجا على اقدام مجهول على سرقة صندوق النذورات في كنيسة مار الياس ـ جسر الباشا بعد ظهر

ـ البقية على ص ١٠ عمود ٧ و ٨ ـ

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة:
ت ٢٦٠ - ٢٨ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية معدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ - ٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٢
الاشتراكات:
في لبنان: ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٨٤٠٠

موقف المسؤولين من قانون الايجارات

نائب مقرب يؤكد في مجالسه الخاصة ان مرجعا كبيرا يساند التعديلات التي ادخلت على قانون الايجارات ، لا سيما في ما يتعلق بضريبة الخلو ومواصفات البناء الفخم .

رئيس كتلة و « تجميع القوى »

رئيس كتلة نيابية ينشط في الوقت الحاضر في عملية « تجميع قوى » استعدادا للمرحلة القادمة . والمعروف ان رئيس هذه الكتلة لم يحدد بعد موقفا واضحا من الصراع السياسي القائم .

مساومات على المراكز الشاغرة

وزير مهتم بالوضع الاداري ، اعرب امام احد كبار المسؤولين عن استيائه الشديد ، لان املاء المراكز الشاغرة سيخضع للمساومات السياسية .

محاولات حكومية للاستفادة من التناقض بين الاقطاب
اده يرد على التقارب بين شمعون وكرامي بتأكيد صداقته القديمة لسلام

يحاول اصدقاء الحكومة التقليل من اهمية الاتصالات التي تجري حاليا بين رؤساء الكتل النيابية ، والتي تستهدف الحكومة ، والاتفاق على مرحلة « الانقلاب عليها » ، ويوزع هؤلاء الاصدقاء معلومات مفادها ، ان الاتصالات التي تجري حاليا لا تعدو كونها عملية مقصودة لالهاء الحكومة من معالجة المشاكل الاساسية التي تشكو منها البلاد .

ويقول اصدقاء الحكومة في نطاق ما يوزعونه من معلومات ، ان الحديث عن تعاون محتمل بين الرئيس شمعون والرئيس رشيد كرامي هو اشبه ما يكون « بالشخص الذي يبحث عن خياله في الظلام » .

ويضيف هؤلاء انه في حال حصول مثل هذا التعاون فان القوى السياسية الاخرى ، سوف تقوم بدورها بعملية معاكسة لدعم الحكومة ، وتعزيز مركزها النيابي والشعبي .

ويستشهد اصدقاء الحكومة بالاحداث التي شهدتها البلاد في الآونة الاخيرة ، مؤكدين ان الحكومة خرجت من هذه الاحداث ، بسبب التناقض القائم بين الكتل النيابية ، وان هذا التناقض كفيل بتفشيل عمليات التجاذب بين رؤساء الكتل النيابية ، كما هو كفيل بان يطيل في عمر الحكومة ، اكثر مما يتوقع اصدقاؤها . اذ يكفي بنظر هؤلاء ان يلتقي كمال جنبلاط وريمون اده مع رشيد كرامي ، حتى ينفر الرئيس شمعون ويصرف نواب حزبه عن متابعة اتصالاتهم مع كرامي من جهة ، ويدفع الرئيس سلام الى مزيد من التريث لمعرفة نتائج مثل هذا اللقاء .

لعبة الميزان

ويضيف اصدقاء الحكومة انه يكفي من جهة ثانية ان يتفق كرامي وشمعون على « تطيير » الحكومة حتى يتنادى كل من سلام واده وجنبلاط والجميل للعمل على استمرارها .

وهؤلاء الاصدقاء يستبعدون في اي حال ان تؤثر مثل هذه الاتصالات ، على الوضع الوزاري ، وهذا امر متفق عليه من قبل جميع الاطراف . ويعترف به حتى الرئيس شمعون والرئيس كرامي في مجالسهما الخاصة ، وحتى مع النواب الذين رحبوا بهذا التقارب .

ويقول اصدقاء الحكومة ان الهدوء الذي يخيم حاليا على جميع الجبهات السياسية ليس كما يزعم بعض خصوم الحكومة ، « مرحلة تهيئة لجولة جديدة تأتي بعد الموازنة » ، بل لان الاقطاب الكبار فشلوا في الاتفاق على حد ادنى من القواسم المشتركة التي تصلح اساسا للقيام بعملية التطيير .

ويشير هؤلاء الى ان المعلومات التي توفرت لدى المسؤولين ، تؤكد ان الحوار الدائر حاليا بين شمعون وكرامي لن يؤدي الى النتيجة التي يتوخاها كل منهما ، بل ربما ادى الى عكس ما يريدانه تماما .

ويستشهد هؤلاء على صحة هذه المعلومات بردود الفعل السلبية لمثل هذا الحوار التي بدأت تظهر عند الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده ، ومن ثم بردود الفعل التي سوف تظهر عند كمال جنبلاط بعد عودته من الهند ، واطلاعه على ابعاد تلك الاتصالات .

سلام لا يلبي دعوة الخليل

ومن ابرز ردود الفعل السلبية هذه اعتذار الرئيس سلام عن عدم تلبية دعوة وزير العدل السيد كاظم الخليل للاجتماع بالرئيس كميل شمعون في شيريحا ، ومن ثم اعتذار العميد ريمون اده عن تلبية هذه الدعوة .

ويقول اصدقاء الحكومة ان الرئيس سلام عاتب على تصرفات الرئيس شمعون بقدر عتبه وربما اكثر على تصرفات العميد اده ، وقد تعمد رفض دعوة الخليل لتنبيه الرئيس شمعون الى مخاطر الطريق التي يسير فيها .

ويؤكد هؤلاء ان العميد اده لم يجتمع بالرئيس سلام ليبرر له عملية التقارب مع كرامي وجنبلاط بل ليحذر بدوره كرامي من عواقب تصرفاته ويؤكد صداقته لسلام . وكل هذا يدل

— البقية على الصفحة ٥ —

■ الشيخ بيار الجميل وسفير مصر في لبنان السيد لطفي متولي يحيط بهما اعضاء الوفد الكتائبي امام الطائرة التي اقلتهم الى القاهرة ■ (تصوير حبيب ضيا)

الجميل قبل سفره مع الوفد الكتائبي للقاهرة:
"ذاهب الى ارض احبها وعائد الى ذكريات طفولتي"

قال الشيخ بيار الجميل قبل سفره امس الى القاهرة : انني ذاهب الى ارض احبها ، وليس احب على قلب الانسان من ان يعود الى ذكريات طفولته الطيبة ، التي لا تفارق مخيلته ، والى البيت الذي عرف خطواته الاولى .

وكان رئيس الكتائب يتحدث من صالون الشرف في المطار ، محاطا بالسفير المصري السيد احمد لطفي متولي ، ووزيري الحزب ونواب واعضاء المكتب السياسي ، وعدد كبير من الكتائبيين والاصدقاء . ويضم الوفد الكتائبي الوزيرين جوزف شادر وادمون رزق ، والنواب السادة : جورج سعادة ، راشد الخوري ، امين الجميل ، ولويس ابو شرف ، والامين العام للكتائب السيد جوزف سعادة ، ورئيس تحرير « العمل » السيد جوزيف ابو خليل ، كما يضم عددا من الصحافيين .

طاقات ضخمة

وجاء في تصريح الجميل قوله : بكل اعتزاز سأعود الى مصر لاشاهد الارض التي احببت والشعب الذي احببت ، بمقدار ما احب لبنان وارضه وشعبه . وردا على سؤال حول ابعاد زيارته قال : لقد كنت دائما مقتنعا بان التباعد بين افراد الاسرة العربية ، اضر بالمصلحة اللبنانية والقضية الفلسطينية والقضايا العربية ، وان التآخي والتضامن والتفاهم في مصلحة الجميع .

واضاف : ان الطاقات العربية الضخمة كانت دائما تهدد بالفرقة والتباعد ، وكل تجاوز لهذه الخلافات يمكن الدول العربية من تحقيق انتصارات حقيقية ، من اجل اعدل قضية عرفها العصر وهي القضية الفلسطينية . والكتائب ، التي آمنت دائما باهمية الحوار ، والتي تمثل قاعدة شعبية كبيرة ، تقصد مصر وهي تحمل رغبة صادقة في التضامن والتآخي والتعاون المخلص .. وانا على يقين من ان اهمية هذه الزيارة كبيرة ، والمحادثات التي سنجريها مع اخواننا المصريين ستعود بافضل النتائج على مصر ولبنان .

والهدايا التي حملها الوفد الكتائبي عبارة عن طقم سفرة جزيني ، وتشكيلة من صناديق الفاكهة اللبنانية .

بطرس حرب يرد على تفسيرات اده وشادر لتعديل مشروع الايجارات

عقد النائب بطرس حرب ندوة صحافية امس في مجلس النواب شرح فيها اقتراحه بالغاء الفقرة الثالثة من المادة الاولى من قانون الايجارات . ورد على العميد ريمون اده والوزير جوزف شادر ، وقال : ان التعديل لم يلغ الابنية الفخمة بل انصف غالبية المستأجرين . واخذ على الوزير شادر تفرده باعلان موقف الحكومة من ضريبة الخلو ، وقال ان الوزير يستبق رأي المجلس والحكومة ، وهو ليس مخولا بذلك .

وقال النائب حرب في ندوته ان اصحاب اقتراح الغاء الفقرة الثالثة من مشروع القانون قد شرحوا الاسباب الموجبة للالغاء ، وهي تتلخص بانه في ما يتعلق بالابنية الفخمة ، سيصار الى بحثها في المادة التاسعة من المشروع المعدل وفقا للاقتراحات المقدمة ، مما يعني ان حذف الفقرة الثالثة لا يلغي اطلاقا الابنية الفخمة . بل يؤجل بحثها وتحديد شروطها في المادة التاسعة واستغرب موقف العميد اده وقال : لقد شددنا عند اقتراح الالغاء على انه استئخار بحث الابنية الفخمة الى المادة التاسعة وليس الغاء الابنية الفخمة بصورة نهائية .

وقال : من مراجعة محضر الجلسة لمجلس النواب يظهر الامر جليا دون اي شك او لبس حوله . وما يدعوني الى التوضيح هو ان تصريح اده قد شوه الانتصار ، اذا صح التعبير ، الذي حققناه في المجلس لمصلحة المستأجر والفقير ، وذلك دون ان يقصد العميد عكس الواقع . ويؤيد ذلك ان في المشروع المقترح منا ورد في المادة ٩ الفقرة « د » ان الفيلات والابنية الفخمة المنشأة قبل او بعد صدور هذا القانون ، والمؤجرة للسكن ، تبقى العقود حرة سنة فسنة من اول كانون الثاني ١٩٧٤ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ .

رد على شادر

وتابع النائب حرب : انني استغرب بعد كل ذلك .. ان يسمح الوزير شادر لنفسه القول بان المشروع صدق دون ان يفهم النواب مضمونه . فالمرة الاولى خلال العمل النيابي شعرت ان مستوى المناقشة في المجلس حول قانون يعرض عليه كان ممتازا . وان جو الضجيج الذي تخلل الجلسة كان نتيجة اشتراك النواب بمعظمهم في المناقشة ، ومحاولة من جانب كل نائب لاقناع غيره بوجهة نظره ، هذا مع العلم ان المجلس قد اعاد التصويت على الغاء الفقرة الثالثة بكاملها ثلاث مرات .

استثنائية القوانين

واضاف : « اما قول الوزير شادر بان اخضاع الابنية العادية المنشأة بعد ٩ ايار ١٩٦٧ للتمديد رغم ان قانون ١٩٦٧ لم يخضعها بل تركها حرة يشكل تراجعا عما قرره في ١٩٦٧ ، وان ذلك مخالف لمبدأ استمرارية القوانين والثقة بها . فان ردي على ذلك هو ان قانون الايجارات قانون استثنائي . وقد وضعت جميع قوانين الايجارات انطلاقا من ظروف معينة تتبدل وفقا للتبدلات الاقتصادية والاجتماعية . واعطيت هذه القوانين الصفة الاستثنائية والمؤقتة . كي يستطيع المشترع ، اعادة النظر بها بعد انقضاء مدة هذا القانون ، انطلاقا من المعطيات الجديدة التي لا تكون قائمة عند وضع القانون . فاستمرارية ترك حرية التعاقد على الابنية العادية ، يؤدي الى نتائج

— البقية على الصفحة ٤ —

فرنجية والصلح يبحثان موضوع التشكيلات
رئيس الحكومة يهاجم "القوى التي تركب موجة الغلاء لتحقيق اغراضها"

عرض الرئيس فرنجية مع الرئيس الصلح امس ، تطورات الوضع الداخلي والعربي . وعلمت « الانوار » ان الرئيس الصلح رغب في عقد هذا الاجتماع مع الرئيس فرنجية رغم العطلة الرسمية ، للبحث في مواضيع مهمة ، وخاصة موضوع التشكيلات وموقف مختلف الهيئات منها .

واستعرض الرئيسان المراكز الشاغرة في الفئات الاولى ، وعرضا مطالب الطوائف ، والتوزيع الجغرافي للمرشحين لهذه المراكز .

موضوع الغلاء

ومن موضوع التشكيلات والتعيينات ، انتقل الرئيسان فرنجية والصلح للبحث في موضوع الغلاء ، والتدابير التي اتخذتها الحكومة على هذا الصعيد .

وكان الرئيس الصلح قد القى كلمة في حفلة استقبال اقامها له مساء امس الاول مجلس المتن الشمالي للثقافة في الزلقا ، وحضرها الرئيس السابق شارل حلو ، ووزير التربية الدكتور ادمون رزق ، ونواب المنطقة ونقيب الصحافة الاستاذ رياض طه وعدد من كبار المسؤولين .

وبعد ان دعا الرئيس الصلح في كلمته الى الاهتمام بالشأن الثقافي واعطائه حقه قال : ان امامنا امرين ، اولا : هو ان نبرز وجه لبنان اكثر فاكثر ذلك الوجه الذي يتسم بالثقافة والفن والعلم ونقول اننا كنا حتى الان نحمل مشعل هذه الخلائق وهذه القدرات والميزات فاعطينا لقب بلد الاشعاع وعلينا ان نجدد في عصر يتجدد بكل شيء . علينا ان نجدد مشعلنا لنظل بلد الاشعاع .

تحديات كثيرة

واضاف : نحن امام تحديات كثيرة كجزء من هذه المنطقة التي برزت فيها ثروات اعتقد انها ستبدل مناطق القوى في العالم كله . ان القوى ليست كلها القوى العددية او قوة السلاح ، بل هي في الغالب قوة العلم والفكر . وقوى الثروات ، فمنطقتنا هذه اصبحت نقطة المحور في ثروة الكرة الارضية ، فعلينا نحن ان نأتي بالشيء او العنصر المتمم لهذه الثروة . وهذا العنصر هو العلم . لم نعط نعمة النفط ، ولم نعط نعمة الثروات الطبيعية اي المخزونة في الارض وان كنا قد اعطينا الثروة الطبيعية ، ثروة جمال الطبيعة . لم نعط هذه الثروة ولم نعط العدد ولكن هذا يجب ان يفتح عيوننا على ما اعطيناه وهو هذا العقل الذي عليه ان يواجه هذه الثروات ويحولها من مواد طبيعية بسيطة الى قوى حقيقية تخدم الانسان اينما كان . ان بلادا كثيرة تنتظرنا : افريقيا وآسيا والعالم الثالث وحتى اوروبا القارة الفنية القوية المتقدمة . فان لم ننتبه وننتيقظ ونستعد ونتقدم منذ الان فانني اخشى ان نضيع مقامنا ومركزنا ودورنا حيث نحن مقيمون ولكن ما دام اللبنانيون يعون واجباتهم ويعون ايضا قدراتهم فانني اعتقد ان مستقبل هذا البلد مضمون بوعيهم ، مضمون بكفاءاتهم مضمون بسعيهم وتضامنهم .

ان الصراع الذي نواجهه هو صراع ذو وجهين : صراع يأتي من جانب حق وهو ما يسمونه بأزمة الغلاء وصراع يأتي من وجه باطل وهو القوى التي تركب موجة الغلاء لتصل الى حيث تريد ان تصل . ولن يكون ذلك ولن يمر . ولكن اعتقد ان القوى البناءة ، الصالحة ، الوطنية ، الواعية ، القوى التي تحمل الضمير الحي والوجدان الصافي متغلبة في هذا الصراع كما تغلبت في ازمات كثيرة وما خرج منها لبنان الا اكثر قوة واعظم شأنا واقدر على السير في معارج الرقي والتقدم والعلوم . .



ندوة في "الانوار" عن مشاكل الجنوب
يتحدث فيها ٣ وزراء جنوبيين
ومسؤول في "الحزب التقدمي الاشتراكي"
الاهمال واقع والحرمان مزمن والحكومة تحاول

كتب عرفات حجازي :

الجنوب المحروم الذي يتحول الى قضية بعد كل اعتداء ، هل ننساه في ايام البرد والهدوء ، عندما يعيش حالة انتظار .. والدولة لا تاتي ؟

قضية الجنوب هل تكون قضية مناسبات ، تطرح نفسها مع دوي المدافع وصراخ الاطفال وعيون النازحين الحزينة ، ونتحدث عنها عندما يتظاهر مزارعو التبغ ضد الريجي ، ثم لا نعود اليها ، وكانها لم تعد قضية ؟

هذا الجنوب ، منطقة الارض الرخيصة في لبنان ، كيف حاله اليوم ؟ ماذا اعددنا له ، لاطفاله ، لمدارسه ، لمستشفياته ، لمزارعه ، لقراه .. ماذا فعلنا من اجل انمائه وصموده ؟

« الانوار » طرحت السؤال في ندوة رباعية على اربعة جنوبيين ، هم في موقع المسؤولية السياسية والشعبية : ادمون رزق الكتائبي وزير التربية الوطنية ، فهمي شاهين الديموقراطي الاشتراكي وزير الاعلام ، علي الخليل التقدمي المستقل وزير الاصلاح الاداري ، وطارق شهاب التقدمي الاشتراكي .

وقد جاءت ردودهم كما يلي :-

حق متميز

● قال الوزير ادمون رزق : لن نكون مبالغين ولا مفتئين اذا قلنا ان للجنوب على لبنان حقا متميزا عن سواه من المناطق ، لان وضعه الاستراتيجي والاجتماعي والاقتصادي مختلف عن وضع غيره من المناطق ، وهو يعاني تبعا لذلك ، الكثير من المتاعب ، ويتحمل العديد من التضحيات . فالجنوب ، بفعل جواره للارض المحتلة ، يعاني مشكلات لا تطرح بالنسبة لجبل لبنان او الشمال او بيروت ، او جزء كبير من البقاع . فمنذ نكبة فلسطين والجنوب متاثر بالواقع المنعكس عليه في مختلف المجالات والقطاعات ، واذا قسنا الوضع من خلال مقارنة في اسعار الاراضي مثلا ، وجدنا ان اي تحسن لم يطرا على قيمة الارض في الجنوب منذ ربع قرن ، لا بل ان الاراضي الجنوبية عامة قد اصيبت بتدن نسبي ، في حين ان الاراضي في سائر المناطق قد سجلت ارتفاعا ملحوظا بل مذهلا في بعض الاحيان .

فرغبة السكن في الجنوب منتفية لدى الكثيرين حتى من ابنائه ، فكانه منطقة مغلقة او طريق مسدود . ولان الوضع الاقتصادي يؤثر في الوضع الاجتماعي والوطني والانساني ، يبدو الجنوب وكانه جزء مسلوخ من كل ، مختلف الملامح بل ومشكوك في مصيره ، وهذا ما يحرص البعض على التنكر به ، حتى ليخيل الينا من فرط التكرار ان الجنوب هو بالفعل خارج الاراضي اللبنانية . ونحن لا نقر هذا التقييم ، وان كان قد اصبح الينا في ذهن الراي العام . بالطبع ان المناطق الحدودية في كل بلد تتاثر بعوامل الحرب والسلام ، ومن نصيب الجنوب ان يكون هذه المنطقة الحدودية الاكثر تعرضا للاذى ، على ان ذلك قد اوجد ردة فعل مزدوجة عند ابناء الجنوب . ففي حين انهم يصمدون


■ الوزيران ادمون رزق وفهمي شاهين ■ . (تصوير عبد الرحيم)

على ارضهم بالرغم من جميع عوامل التشريد والتخويف التي يدعو اليها العدو ، نراهم يطالبون محقين بمزيد من الاهتمام والمشاركة من قبل سائر اللبنانيين . والمشاركة المطلوبة هي معنوية ومادية ، معنوية من حيث التحسس بالمأساة والشعور بالواقع الاليم ، ومادية من حيث المساعدات لاعمار الجنوب ، وهذا شرط لتوعية الصمود .

ولا بد هنا من الاشارة ، الى ان الدولة تبذل جهودا في سبيل الجنوب ، سواء عن طريق اعمال مجلس الجنوب ، ام عبر المشاريع الاجتماعية والاقتصادية والتربوية الخاصة بالجنوب ، والتي تمول من مصادر غير عادية ، موازية لنشاطات مجلس الجنوب .

حلول مرحلية

ولكن كل ذلك يبقى من نوع الحلول النسبية والمرحلية المؤقتة لمشكلة مستعصية ، لانها مرتبطة بوضع عام يشمل المنطقة العربية باسرها . ولا شك في ان من الملح والبالغ الاهمية ، ان تعطي الدولة اولوية مطلقة لبعض المشاريع الضرورية لتنمية الجنوب ، كانجاز مشروع الليطاني على منسوب ٨٠٠ متر ، وشبكة الاوتوسترادات التي تغطي صيدا وصور وتلك المنطقة الجنوبية الحدودية ، كما نركز على اهمية تطوير مرفا صيدا ، وتوسيع طريق صيدا — جزين — كفرحونة ، وربط الجنوب بالبقاع وبالشوف بطرقات عصرية، بالاضافة الى تشجيع القطاع الزراعي ، ومنح اسعار تشجيعية لكل انتاج زراعي في الجنوب ، لانه سبيل منطقي الى ربط المواطن بالارض . ويهمني كوزير للتربية ، ان اعلن انني بصدد العمل على اعطاء اولوية للجنوب في تنفيذ مشروع تجميع المدارس .

وقال اخيرا : ولا شك في ان لدى الزملاء الدكتور الخليل ، والاستاذ شاهين والاستاذ شهاب ، ما نستنير به في مسيرتنا الجنوبية ، ونضالنا من اجل لبنان الافضل .

حرمان مزمن

● وقال وزير الاعلام فهمي شاهين ، عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الاشتراكي : كلنا يعلم ان في الجنوب حرمانا مزمنا ، وقد تراكم عبر العهود ، ومهما كانت استعدادات الدولة لتلبية حاجة ابن الجنوب ، فانها لا تستطيع بين عشية وضحاها ان تحقق كل ما يحتاج اليه بعد ذلك التاريخ الطويل من الاهمال . لكن ذلك لا يمنع الدولة اطلاقا ، من البدء بتنفيذ ما يتطلبه الجنوب من مشاريع انشائية وعمرانية ، من شانها ان تخفف من الحرمان اللاحق بابن الجنوب ، وتعيد اليه ثقته بنفسه وبقدرته على الصبر والتحمل ، وقد ضرب في ذلك المثل .

ان العهود الماضية كرست سياسة التجويع والقهر ضد ابناء الجنوب ، لانهم رفضوا المساهمة في تعطيل الحياة الديمقراطية في لبنان ، ودافعوا بجراة وايمان عن حريتهم ، فكان ان دفعوا الثمن . وانه لمن دواعي الاستغراب والدهشة ، ان تنطلق في هذا الظرف بالذات ، اصوات تتباكى على الجنوب ، هي نفسها الاصوات التي كانت ترتفع مسبحة حامدة بنعم الدولة وما قدمته الى الجنوب ، وهي لم تقدم سوى اساليب القهر والانتقام ضد كل الشرفاء من ابنائه .

دعوات مناسبات

عجيب امر هؤلاء ، فتحركهم مواسم ومناسبات ، اذ لو كانت دعوتهم بنازع اجتماعي ، لكان من المفروض ان تعيش حالة الاستمرار ، لان المطالبة المستمرة بحق الجنوب وحقوق الجنوبيين ، من شانها ان تؤدي الى توضيح الرؤية عن الجنوب لدى اللبنانيين ، وتخلق نوعا من المشاركة الفعلية ، هي مشاركة الكل للجزء .

ان حرمان الجنوب المزمن ، مضافا الى مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية يوميا ، خلق تربة خصبة للمصطادين في الماء العكر ، الى جانب بقية التيارات المتطرفة ، التي ترفض اصلا الايمان بالكيان اللبناني .

لماذا كل هذه الغيرة على الجنوب ؟ الم يكن الجنوب محروما في الماضي ؟ انني اسال اصحاب الحمية ، الذين كانوا يسيرون في ركاب من اغتصبوا السلطة خلال الاثنتي عشرة سنة ، اسالهم هم ، لانهم ادرى بما فعلوه بالجنوب وبابناء الجنوب .

انني كمواطن وكمسؤول ، اقول بصراحة ، ان هذا العهد وعلى راسه سليمان فرنجية ، مدرك تماما لواقع الجنوب ، ومتفهم لجميع مشاكله . من اجل ذلك افرج عن مشروع الليطاني حلم كل جنوبي ، بعد ان نام في الادراج منذ عام ١٩٦٧ ، ولاسباب سياسية انتقامية يعرفها الجميع ..

دراسات الليطاني

ان الدراسات عن مشروع الليطاني قد انتهت ، قد وضعت الحكومة جدولا زمنيا بمراحل تنفيذ هذا المشروع ، وخصصت له المبالغ اللازمة ، وقد احيل الى المجلس مشروع قانون لاقرار هذه المبالغ .

وبالنسبة للسياسة التبغية ، نعرف جميعا ان الجنوب يعاني من شيء اسمه تبغ وزراعة تبغ ، وانني اعتبر ان ورقة التبغ هي ورقة الحياة بالنسبة للجنوبي . ومنذ انتخاب المجلس الحالي ، نعير قضية التبغ وتحسين زراعته وانصاف المزارعين الاولوية والافضلية ، لان مطالبهم محقة وعادلة ، ونحن نوالي الاجتماعات مع المسؤولين ، في سبيل معالجة هذا الموضوع الحياتي . وقد شكلت مؤخرا لجنة وزارية لدرس اوضاع شركة الريجي ، وتقديم الدراسات والمقترحات التي تحفظ للجنوبي جميع حقوقه كما تحفظ مستقبل هذه الزراعة .

ومما لا شك فيه ان الجنوب يجب ان يعطى الاهتمام الكافي ، والاولوية في تنفيذ المشاريع ، لانه وخاصة المناطق والقرى الحدودية التي تشكل رمزا للصمود والنضال ، بامس الحاجة الى مشاريع عمرانية وطرقات ومدارس ومستوصفات ومستشفيات ، ومن شان ذلك ان يشد الجنوبي الى ارضه ، ويجعله مطمئنا الى غده .

اننا واثقون بان العهد ، الذي انبثق عن ارادة شعبية ، متفهم لارادة ابناء الشعب في الجنوب ، وكلنا امل ان تترجم الاماني والامال الى افعال تحقق مصلحة الجنوب ، لان في تحقيقها مصلحة لبنان ، ولان الجنوب اذا كان بخير فلبنان ، كل لبنان بخير .

اسباب مزدوجة

● وقال الدكتور علي الخليل وزير الدولة للاصلاح الاداري : هنالك اسباب عديدة ادت الى حرمان الجنوب ، ومن اهم تلك الاسباب الوضع الحدودي المجاور للعدو الاسرائيلي ، والوضع السياسي المحلي في الجنوب . بالنسبة للسبب الاول ، اقول بان المواطن في لبنان الجنوبي ، يعتبر بان التضحية وبان الثمن الذي يدفعه من اجل وطنه هو واجب قومي ، انما لا بد من العمل الجدي والمثمر والفعال ، من اجل مساعدة ذلك المواطن على البقاء والصمود .

ان مقومات الصمود عديدة ومتنوعة ، فالصمود يحتاج الى مشاريع اقتصادية وعمرانية ، من زراعية وصناعية وسياحية ، لكي يتمكن المواطن من البقاء على ارضه . الصمود يتطلب التعبئة العسكرية ، وهذه التعبئة تحتاج الى التنسيق العسكري مع الدول العربية الشقيقة ، من ضمن خطة عربية مشتركة موحدة . وهذا التنسيق الذي تم في « حرب تشرين » الاخيرة ، عندما لعب لبنان الدور المطلوب منه من الدول العربية المقاتلة حسب امكاناته . والصمود العسكري يحتاج الى تحصين القرى الحدودية والامامية ، ويحتاج الى التجنيد الاجباري ، ويحتاج ايضا الى تدريب المواطن الجنوبي عسكريا ، ليقوم بواجب الدفاع عن نفسه . والصمود يحتاج الى التعبئة الثقافية ، التي هي بحاجة الى مدارس ومكتبات ونواد ، وذلك من اجل بناء المواطن المثقف الواعي لمسؤولياته الوطنية والقومية . انه يحتاج الى التعبئة الصحية ، من اجل بناء المواطن الصحي السليم ، القادر على المواجهة والدفاع ، وهذا يتطلب مستشفيات ومستوصفات ، ووسائل صحية وطبية اخرى . وكذلك يحتاج الصمود الى مشاريع الري وشبكات الطرق ، الى اخر ما هنالك من حاجات اساسية واولية .

ضمان المزارعين

لقد تكلم الزميلان رزق وشاهين عن بعض ما قام به عهد الرئيس سليمان فرنجية في مضمار مساعدة الجنوب ، وانا شخصيا اود ان اركز على موضوع تطبيق الضمان الصحي . بالنسبة للضمان الزراعي ، هذا الموضوع الذي طالبت به عندما كنت خارج الندوة النيابية ، وعندما كنت نائبا معارضا . وكذلك خطت هذه الحكومة خطوة موفقة على صعيد المباشرة بتنفيذ مشروع الليطاني ، لان التنفيذ يحتاج قبل كل شيء الى الدراسات الفنية ، ويحتاج بعد ذلك الى دفاتر شروط ، وطرح عروض ، لتتمكن الشركات من التنفيذ ، وبعد ذلك يحتاج الى استملاك الاراضي ، والمرحلة الاخيرة فيه هي مرحلة التنفيذ الفعلي . للمرة الاولى منذ سنة ١٩٥٤ ، خطت حكومة خطوة على الطريق العلمي لتحقيق المشروع ، ففي تموز الماضي اتخذنا قرارا بتكليف الخبراء وضع الدراسات الفنية الاولية ، التي تبين لنا الفترة الزمنية ونفقات المشروع ، وقدمت تلك اللجنة حسب ما وعدت ، تقريرا خلال شهر تشرين الثاني الماضي .

وبعد اطلاعنا على التقارير ، انتقلنا الى مرحلة وضع دفاتر الشروط ، وسنباشر خلال فترة شهرين باستملاك بعض الاراضي ، وكذلك ستطرح دفاتر الشروط على الشركات العالمية الفنية ، بعد ان تمكنا من تامين الاموال اللازمة للسنة الاولى . على ان نتابع التمويل من ضمن موازنة الدولة ، اذا لم نتمكن من التمويل عن طريق البنك الدولي ، او الصندوق الوطني الكويتي للتنمية .

فعلى هذا الاساس ، اقول بان الحكومة قامت بما لا يمكن ان تقوم به اية حكومة ، على صعيد مشروع الليطاني الحيوي ، بالنسبة للجنوب خاصة ولبنان عامة .

التركيبة السياسية

اما السبب الثاني لحرمان الجنوب خلال العهود المتتالية في لبنان ، فيعود الى التركيبة السياسية والاجتماعية القائمة في الجنوب ، المسؤول الاول من


■ وزير الدولة للاصلاح الاداري الدكتور علي الخليل ■

الحرمان في رايي هو المواطن الجنوبي ، والمسؤول الثاني هو الممثل في الجنوب ، والمسؤول الثالث هو العهود المتتالية في لبنان . ذلك لان المواطن جاء ببعض المسؤولين في عهود مختلفة ، اهملوا مطالب الجنوب ولم يقوموا بواجباتهم كممثلين للشعب ، بل انهم كانوا في كثير من الاحيان اتباعا لزعامات لا تمت الى الجنوب بصلة . ان هذا النمط من المسؤولين القياديين، عاجز من تحصيل حق المنطقة التي يمثل ، وان الشعب الذي يرضى بالاتيان بهكذا ممثلين يتحمل بالتالي المسؤولية الكبرى . ان ابن الجنوب كي يتمكن من التوصل الى حقه ، عليه ان يعكس الاماني والامال والتطلعات التي يحملها، عن طريق اختيار ممثليه . والامور اليوم تسير نحو التحسن ، والشعب اصبح يدرك مسؤوليته .

ان اختيار الممثل الصالح الذي يجسد حقيقة تطلعات وآمال الجنوبي ، يؤدي الى تحسين اوضاع الجنوب ، على اساس تطويري ، والعودة الى الوراء ، والاتيان بممثلين تفصلهم من الشعب هوة سحيقة ، يؤدي الى تفجير الاوضاع . لذلك اقول بان المواطن هو المسؤول الاول ، ولكن الثقة كبيرة بهذا المواطن ، وسيختار الطريق القويم .

اي دور ؟

● والاصلاح الاداري ، الى اي حد هو جدي ، وهل يتصل باوضاع الجنوب ؟ الدكتور علي الخليل وزير الدولة اجاب : المؤتمر الصحافي الذي عقدته ، انهيته بالتشديد على ضرورة تشكيل هيئة دائمة للاصلاح ، وقلت بان عملية الاصلاح مستمرة ودائمة ، ويجب ان تستمر ، طالما ان هنالك ادارة تتطور لتلبي رغبات وحاجات المواطنين المتطورة بازدياد . لذلك بينت في خطة العمل التي وضعتها ، بعض تشخيصي للامراض ، انطلاقا من امكانات الدولة في لبنان .

هناك خطوات يمكن ان تتحقق بوقت قصير ، وهناك الخطوات التي تحتاج الى معالجة دائمة ومستمرة ، وهناك تلك التي تحتاج الى وقت طويل . واؤكد باننا سنحقق بعض الخطوات في فترة معقولة ، كانشاء مكتب الشكاوى والمراجعات ، وتحقيق الاصلاح في بعض الوحدات الادارية ، كمصلحة تسجيل السيارات والآليات ، ومحافظة جبل لبنان كمحافظة نموذجية ، ومديرية الاحوال الشخصية ، ومديرية الدوائر العقارية ، وقد كلفنا فرق عمل القيام بدراسات ميدانية في تلك الوحدات . ان الاقتراحات التي نضعها حول تلك الوحدات ، سنتمكن من تنفيذ البعض منها في وقت قصير ، والبعض الاخر قد يحتاج الى قوانين والى اجراءات ، على صعيد الحكومة والمجلس النيابي. وفي الوقت نفسه ، سنضع مشاريع قوانين ، وسنعمل على تعديل بعض النصوص التشريعية والتنظيمية ، وبعض اساليب وطرق العمل الادارية . وهنالك لجنة تعمل لتحقيق هذه الاهداف ، وهنالك امور تحتاج الى وقت اطول ، كموضوع تصنيف الموظفين ، وموضوع اختصار المعاملات ، اذ اننا نتعاون لتحقيق هذين الموضوعين مع ادارة الابحاث والتوجيه ومجلس الخدمة. وهنالك قضايا عامة ، تتعلق بتحسين وضع الموظفين ، وعلى الاخص وضع الاجراء والمياومين ، ونحن بصدد اعداد دراسة بهذا المعنى ، سنرفعها الى مجلس الوزراء للبت بها .

اما في ما يتعلق بتحسين العنصر البشري ، فهنالك عدة مبادىء سنقترحها ايضا على مجلس الوزراء ، كادخال الدم الجديد في عنصر الادارة ، والتنقلات الدورية في المراكز القيادية ، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب ، وتطبيق مبدا الثواب والعقاب ، وغير ذلك من اجراءات تحتاج الى البت على الصعيد الحكومي . ان خطة العمل هذه هي بمثابة بداية المرحلة التنفيذية، واني سابذل الجهد لتنفيذ ما امكن منها ، واتوقع بان يتجاوب مجلس الوزراء معي .

ثقل الطوارىء

● وراي الحزب التقدمي الاشتراكي عبر عنه المحامي طارق شهاب ، وقد قال : عندما يدخل المرء ارض الجنوب ، يشعر بانه خرج من لبنان ودخل ارضا جديدة ، يمكن بكل راحة ضمير وصفها بالمستعمرة . فجنوب لبنان يتحمل وزر اهمال طويل مستمر، متعمد من جهة ، ويتحمل اعتداءات اسرائيلية متكررة ، من جهة ثانية، ، وهو مستهدف من قبل العدو الاسرائيلي بحرب نفسية رهيبة ، يطلقها هذا العدو في كل يوم ، بغية ترحيل المواطن الجنوبي عن الارض التي يطمع بها .

وقد ادى هذا الوضع الى تخلف اقتصادي واجتماعي كبيرين في الجنوب ، كما ادى الى ترحيل نصف سكانه الى المدن، ولا سيما بيروت . وهموم الجنوب كبيرة ، ابداها بالحديث عن الحريات الديمقراطية المصادرة في الجنوب .

الجنوب يرزح اليوم تحت ثقل حالة الطوارىء ، التي لا تزال تشل نشاط المواطن ، وتعيقه عن اي عمل تثقيفي او اجتماعي . فهناك مواطنون يستدعون للتحقيق معهم ، من اجل كلمة تفوهوا بها ، ويهددون في مستقبلهم ومصيرهم . لا يجوز لمواطن شريف او طالب ان يتظاهر ضد الغلاء مثلا ، والا كان مصيره السجن ، كما حدث مؤخرا في مرجعيون والخيام مرات متكررة .

خطة دفاعية

بالاضافة الى ذلك ، فان الجنوب يفتقر الى خطة دفاعية ، الامر الذي يتيح للعدو الاسرائيلي ان يكرر اعتداءاته يوميا على ارض الجنوب ، فيهدم المنازل ، ويقتل المواطنين ، ويحرق المزروعات ، ولا من يرد ، ولا بلاغ يصدر احيانا . ولم توفر الدولة ملاجىء لسكان القرى الحدودية ، التي تتعرض يوميا للقصف ، فيلجا المواطنون الى الابنية القديمة ، ككنيسة راشيا الفخار مثلا ، التي اصبحت ملجا لاهالي القرية . واكثر من ذلك ، فان السلطة بالاضافة الى تقصيرها في بناء الملاجىء ، تمنع المؤسسات الشعبية عن ذلك ، كما حدث في قرية كولين ، حيث منعت السلطة المؤتمر الوطني لدعم الجنوب ، من اكمال ثلاثة ملاجىء بدا العمل بها .

ومن جهة اخرى فان خطة الاسعاف الصحي في حالة القصف غير موجودة ايضا ، وقد توفي كثيرون قبل التمكن من نقلهم الى المستشفيات البعيدة عن قراهم .


■ السيد طارق شهاب (الى اليسار) ويبدو الزميل عرفات حجازي ■

شجاعة نادرة

هذا بالنسبة للحريات الديمقراطية والدفاع عن الجنوب ، ورغم ذلك ، فان المواطن الجنوبي اظهر شجاعة ورباطة جاش نادرتين في تحمله للقصف الاسرائيلي المتكرر في هذه الظروف القاسية ، وهذا ما يثبت ايمانه بوطنه وتعلقه بارضه ، وتقديسه لقضية العرب الاولى ، القضية الفلسطينية ، وتحسسه للواجب القومي ، رغم كل هذه التضحيات .

واما بالنسبة للقضايا الاجتماعية والاقتصادية ، فالاهمال مستمر كما قلنا، ولنبدا بالقضية الجنوبية الاولى مشروع الليطاني . فقد بدا البحث في هذا المشروع منذ حوالي عشرين سنة ، والمواطن الجنوبي لا يسمع الا التصريحات التي تعد بري الجنوب من الليطاني وافتعل الخلاف في الماضي حول منسوب ٦٠٠ متر ومنسوب ٨٠٠ متر بقصد عرقلة تنفيذه .

وقد قرر مجلس الوزراء مؤخرا وضع خطة ترمي الى التنفيذ ، الا ان المواطن الجنوبي لم يعد يؤمن بالوعود التي تقطع له ، ولن يصدق بان مشروع الليطاني سينفذ ، الا عندما يراه آخذا طريقه الى التنفيذ .

مياه الجنوب

وقد علمنا بان هناك مشاريع اخرى وضعت ، الهدف منها ترحيل مياه الجنوب الى بيروت ، قياسا على سياسة تهجير المواطنين الجنوبيين الى العاصمة .

فقد جرى تلزيم الدراسة حول جر مياه الليطاني ، ابتداء من جون حتى خلده بواسطة الانفاق ، ومن خلدة الى بيروت بواسطة القساطل ، وذلك بعد انشاء محطة تصفية في خلدة . واما كمية المياه التي تجري الدراسة حول جرها من جون ، فتبلغ ٦٥ الف متر مكعب في اليوم ، وبذلك تكون الدولة قد اتجهت الى حرمان الجنوب من مشروعه الحيوي الرئيسي .

المصادر البديله

ونحن لا نقول بحرمان بيروت من المياه ، التي يمكن توفيرها من مياه نهر الليطاني ونبع الصفا ونهر ابراهيم ، والابار الارتوازية الكثيرة ، لذلك نطالب بالاسراع في تنفيذ مشروع ري الجنوب من مياه الليطاني ، الذي من شانه اذا نفذ ، ان يجعل من الجنوب منطقة اقتصادية مزدهرة ، وان يرفع من المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمواطن الجنوبي ، وان يحول دون هجرته . ولكن نسال : لماذا حرم قضاء حاصبيا من الافادة من مياه الليطاني؟ واذا كان هذا القضاء قد حرم من هذه المياه ، فاننا نطالب باصرار بتنفيذ مشروع الحاصباني ، الذي يعطي ١٦٧ مليون متر مكعب في السنة ، ومن شانه ان يجعل من قضاء حاصبيا منطقة مزدهرة اقتصاديا . هذا فضلا عن ان استمرار الدولة بالسكوت عن تنفيذ مشروع الحاصباني ، يكرس مزاعم العدو الاسرائيلي بحقه في هذه المياه .

« وكالة غوث » الجنوب

واما بالنسبة لمجلس الجنوب ، او بالاحرى وكالة غوث الجنوب ، فهو مؤسسة لا تكفي البتة ، لان تختبىء الحكومة وراءها وتجعلها ترسا يتلقى الطعنات عنها ، فتتملص من المسؤوليات الملقاة على عاتقها تجاه الجنوب . ما يحدث ان الدولة ، بوجود مجلس الجنوب ، تحرم الجنوب من اكثر الاعتمادات التي كان يجب ان تخصص له في مختلف الوزارات . ومن جهة ثانية ، فان بعض السياسيين في الجنوب يحاولون السيطرة على هذا المجلس ، ويعملون على تسخيره لتنفيذ سياساتهم الضيقة ، ويوهمون المواطنين بان مجلس الجنوب ملك لهم ، وانهم يدفعون التعويضات من مالهم الخاص .

الا ان مجلس الجنوب ، رغم قيامه بدفع التعويض عن الاضرار التي تسببها الاعتداءات الاسرائيلية ، باعتباره مؤسسة للغوث فقط ، بقي مقصرا في هذا المجال ، لجهة عدة قضايا اهمها :

١ — ان من واجب مجلس الجنوب دفع تعويضات زراعية اجتماعية ، للمواطنين الجنوبيين الذين حرموا بسبب الاحتلال الاسرائيلي عام ٦٧ من استثمار اراضيهم المحتلة ، او المتاخمة للاراضي المحتلة واصبحوا بالتالي دون اي مورد رزق . واكثر هذه الاراضي واقعة في القرى الحدودية في منطقة العرقوب ، كشبعا والهبارية وكفرشوبا وكفرحمام وراشيا الفخار ..

كيفيه التعويض

ويمكن دفع هذه التعويضات الزراعية الاجتماعية ، بعد الاخذ بعين الاعتبار مساحة الاراضي الزراعية المعطلة ، وعدد الاشخاص في العائلة الواحدة . اي ان تكون لهذه التعويضات صفتان ، صفة التعويض عن اراض زراعية حرم مالكوها من استثمارها بسبب الاحتلال الاسرائيلي ، وصفة مساعدة اجتماعية لمواطنين لبنانيين حرموا من مورد رزقهم الوحيد بسبب هذا الاحتلال.

ثانيا : تخصيص معاشات شهرية لذوي الشهداء الذين استشهدوا خلال الاعتداءات الاسرائيلية ، بنسبة عدد الاشخاص الذين خلفهم هؤلاء الشهداء. ونحن نطالب بان يستبدل مجلس الجنوب الحالي بمجلس لانماء الجنوب ، تختلف طبيعته وصفته عن طبيعة وصفة هذا المجلس ، وتكون غايته الرئيسية انماء الجنوب اقتصاديا ، وذلك بانشاء مشاريع انتاجية في الحقلين الصناعي والزراعي ، بغية شد المواطن الى ارضه ، وخلق مجالات العمل امامه .

قضيه التبغ

وهناك قضية مزارعي التبغ ، ونحن نعلم بان زهاء ٣٠ الف عائلة جنوبية تمارس زراعة التبغ ، وتعد ٢٠٠ الف نسمة موزعة في اقضية النبطية ومرجعيون وبنت جبيل وصور وصيدا وحاصبيا . وفي سبيل تحسين هذه الزراعة وتنميتها ، ينبغي اتخاذ التدابير التالية :

١ — استصدار تشريع تنظيم العلاقة بين مالكي الارض والمستاجرين .
٢ — اتاحة الفرصة امام المزارع لاخذ قروض بفوائد رمزية .
٣ — رفع معدل الاسعار بنسبة ٣٠ بالمئة .
٤ — اشراك المزارعين في لجان التخمين .
٥ — الغاء ما يسمى بعديم النفع .
٦ — شمول المزارعين بالضمانين الصحي والاجتماعي .
٧ — الترخيص للجنة التاسيسية لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب ، باعتبارها الصيغة النقابية الوحيدة ، التي تمثل ارادة المزارعين .
٨ — زيادة رخص زراعة التبغ وتوزيعها على صغار المزارعين .
٩ — تحديد الحد الاقصى لكل مزارع بعشرين دونما ، وتوزيع ما يفوق هذا العدد على المزارعين الصغار .

هذا اهم ما اردت توضيحه ، بالاضافة الى وجوب الاهتمام بالسياسة التربوية في الجنوب ، لا سيما لجهة توفير الابنية المدرسية الصالحة ، وعدم اضطهاد المعلمين المتهمين بالتقدمية ، والمطالبة بانشاء مدرستين زراعيتين في قضاءي حاصبيا وصور ، وانشاء مدرسة مهنية في قضاء مرجعيون .

هذا بالاضافة ايضا الى وجوب الاهتمام بالسياسة الصحية ، وتشجيع انشاء المستوصفات ، لا الايعاز باقفالها ، واكمال اوتوستراد الزهراني — مرجعيون ، وتعميم الهاتف الآلي ، وتخصيص ١٠ ملايين للمشروع الاخضر ، بغية استصلاح الاراضي الواقعة في المنطقة الحدودية .

احتفالات دينية وشعبية في ذكرى عاشوراء

■ مسيرة الشباب في النبطية ، وبينهم بعضهم وقد سالت الدماء منه ■



■ مشهد من تمثيل واقعة كربلاء في النبطية امس ■

جرت قبل ظهر امس في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية احتفالات دينية وشعبية بذكرى عاشوراء . وفي النبطية اقيم احتفال شعبي كبير حضرته جماهير غفيرة من مختلف القرى ، فيما اقيم في بيروت احتفال خطابي في الكلية العاملية حضره رئيس الحكومة وكبار الشخصيات .

وفي النبطية اقيم الاحتفال في مبنى الحسينية ، حيث القى عدد من رجال الدين كلمات عن واقعة كربلاء وسيرة استشهاد الامام الحسين .

وحوالى الساعة الحادية عشرة ، اقيمت مسرحية عرضت خلالها صورة عن حياة ابي الشهداء ، وعن كفاحه من اجل القيام برسالته المقدسة الذي انتهى باستشهاده .

وعلى الاثر اقيمت مناحة كبرى حزنا على امام الشهداء ، واخذ بعض الشباب يضربون انفسهم بالسيوف والخناجر تعبيرا عن حزنهم واعرابا من استعدادهم للتضحية من اجل اتمام رسالة الحسين .

احتفال العاملية

وفي بيروت حضر الاحتفال الخطابي في العاملية رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح والرئيس سلام وعدد من الوزراء والنواب ورئيس المجلس الاسلامي السيد شفيق الوزان .

وافتتح الاحتفال بتلاوة من آي الذكر الحكيم ، قدمها المقرىء الشيخ حسن بيضون . ثم تكلم الاستاذ محمد نجيب زهر الدين الذي تلا سيرة استشهاد الحسين في كربلاء يوم عاشوراء .

وتحدث بعد ذلك رئيس بعثة الازهر الشريف في لبنان الشيخ نهيم ابو عبيه ، الذي تكلم عن الرسالة التي استشهد الامام الحسين من اجلها دفاعا عن الدين والفضيلة ، فاصبح رمزا للخلود بعد وفاته ، كما كان رمزا للانسانية الكاملة في حياته .

ثم القى وزير التربية الدكتور ادمون رزق كلمته عن معنى الشهادة في عاشوراء ، وسمو التضحية ، التي تحفظ القيم في سبيل الانسانية ودفاعا من عقيدة الايمان .

وانتهى الاحتفال بكلمة لرئيس الجمعية العاملية النائب محمد يوسف بيضون فتحدث فيها عن القيم الانسانية والمسؤولية الاجتماعية والواجب الوطني الذي تتضمنه عاشوراء ، وعن رسالة الجمعية العاملية من خلال هذه القيم التي تتسلمها الجمعية في اعمالها ومشاريعها وخدماتها ، ولا سيما في شؤون التربية والتعليم والخدمة العامة والتوعية الوطنية .

واعطى رئيس الجمعية العاملية لمحة عن المشاريع المتطورة ، شاكرا الحضور والخطباء ووسائل الاعلام على مساهمتها في احياء الذكرى .

■ في احتفال الكلية العاملية ، ويبدو من اليمين النائب محمد يوسف بيضون ، الرئيس سلام ، النائب كبي ، السيد شفيق الوزان ، الرئيس الصلح ، الوزير الدنا ■



■ جانب من الجموع التي احتشدت في النبطية في ذكرى عاشوراء ■

لقاء الصحافة مع رئيس الجمهورية لا يخضع ليوم محدد

نسب امس الى مصادر نقابة الصحافة انه جرت العادة ان تتصل الدوائر المختصة في القصر الجمهوري بنقيب الصحافة الاستاذ رياض طه لدعوة مجلس النقابة الى اللقاء الشهري التقليدي الذي يتم مع الرئيس فرنجية في اول يوم جمعة من مطلع كل شهر .

وقد اوضحت مصادر النقابة ان اللقاء الشهري مع الرئيس فرنجية لا يخضع ليوم محدد ، بدليل ان لقاء الشهر الماضي تم بتاريخ ١١ منه الذي صادف ثاني يوم جمعة من كانون الثاني .

اتصالات بين المعلوف ولحود

يجري رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية العقيد فؤاد لحود اتصالا مع وزير الدفاع السيد نصري المعلوف ، للاتفاق معه على تحديد موعد للبحث في بعض المواضيع الدفاعية ، وفي جواب الوزارة على تقرير اللجنة .

ويقول العقيد لحود ، انه سيجتمع الى وزير الدفاع للتباحث معه في الموضوع قبل ان يدعو اللجنة للاجتماع .

رياض طه : نقابة الصحافة مهتمة بأزمة الورق

تناقش الجمعية العمومية لنقابة الصحافة ، في الجلسة التي ستعقدها قبل ظهر غد الاثنين ، مختلف قضايا الصحافة والمسائل الطارئة ، وفي مقدمتها اعداد شرعة اخلاق الصحافة .

وقد ادلى النقيب الاستاذ رياض طه امس ، بتصريح حول الظروف التي اوجبت دعوة الجمعية العمومية ، قال فيه :

ابدى البعض استغرابا لاهتمامنا باعداد شرعة اخلاق الصحافة ، في هذه الفترة الحرجة التي تشتد فيها الازمات والاخطار على الصحف . وطالب آخرون بالاعداد للاضراب ولمقاطعة السلطات .

كذلك عمدت جهات سياسية الى استنزاف الصحافة ، بمحاولة خنقها او بالتهويل عليها .

لذا كان لا بد لنا من دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد ، كي يتحمل ممثلو الصحف جميعا تبعاتهم في هذه المرحلة .

القضايا الاخرى

واضاف النقيب طه : ولئن ركز بعض الزملاء على قضية الحرية وازمة الورق وسائر المسائل المهنية الملحة ، فان اعلان الالتزام بشرعة الاخلاق لا يتنافى مع النضال في سبيل تعزيز الحرية ، والعمل على ضمان حقوق الصحافة .

ان النقابة لم تهمل اي مطلب او حاجة ، ولم توفر وسيلة من وسائل الشرع والاقناع والمراجعة .

واذا كنا قد عنينا اليوم بامر الالتزام بآداب المهنة وتقاليدها ، فما ذلك الا لكي نغدو اقدر على المطالبة بحقوقنا ، ونحن الذين نقوم بواجباتنا .

ان شرعة الاخلاق ليست بدعة او نصا مبتكرا ، وانما هي تكريس للمبادىء والاعراف التي طالما استلهمتها الصحافة في كفاحها وتاريخها المشرف . وان اعلان هذه الوثيقة ، اليوم ، لكفيل بان يضمن للصحافة دعم الراي العام في نضالها من اجل تحقيق اكتفائها المادي وصون كرامتها وعنفوانها .

فرنجية يلغي جميع المواعيد الخاصة في شباط

قالت مصادر مقربة من القصر الجمهوري امس ان الرئيس فرنجية طلب من الدوائر المختصة في القصر الغاء جميع مواعيد الزيارات الخاصة وعدم اعطاء مواعيد جديدة طوال شهر شباط الجاري .

واضافت هذه المصادر ، ان دوائر القصر لا تعرف شيئا عن الاسباب التي حملت الرئيس فرنجية على الغاء المواعيد الخاصة .

حديث بالزجل مع جميل كبي

للغلا عدة أسباب لكن اعظم أسبابو   وقضايا ومليون حساب النواب .. وثم النواب

■ الدكتور جميل كبي ■

كتب جورج خليل :

قبل انعقاد جلسة مجلس النواب الاخيرة بساعات ، جرى بيني وبين الدكتور جميل كبي الحديث الزجلي التالي :

● قلت :
انشالله بمجلس هالنّواب   الليله بتصفّوا الحساب

□ قال :
ما بدنا جلسه ، بدنا   يكمّل شي مرّه النصاب

● قلت :
شو موضوع الجلسه اليوم ؟   □ قال :
بدنا بهالجلسه بالذات

توعّي النواب من النّوم   عَ قانون الايجارات

● قلت :
وتذكّرك كم مرّه بمرّه   لهالجلسه عملتوا تقرير

□ قال :
صدّق هي رابع مرّه   بتفرط هالجلسه وبتطير

[illegible]

ولولا كل وزير بيجيب   نايب معو عالموعد
مهما من النواب يغيب   بتضّل الجلسه تُعقد

● قلت :
وشو سبب كل هالأهمال   وليش الفوضى بهالصوره

□ قال :
لانّو بكلّ الأحوال   الوزاره مش مشكوره

نشرك بالحكم الاقطاب

● قلت :
كيف لازم هالحّل يكون   حتّى نخفف هالأتعاب

□ قال :
لازم عالحكّام نمون   ونشرك بالحكم الاقطاب

مثلا كميل شمعون   وصائب بك والزعامه
وبيار إده او ريمون   وفيليب تقلا وكرامي

وشارل الحلو واليافي   وكمال بك التقافي
وشارل مالك والجمّيل   هودي اشركوهم بالحكم
والله يعطيهم عافي

● قلت :
كيف ممكن يجتمعوا هيك   هالأقطاب وهالأرباب
وتصريحاتو لطوني بك   بتهاجم بعض الاقطاب

□ قال :
طوني معالي الوزير   هاجم عن حكمه وتفكير
وبيجوز يغيّر رايو   وتتغيّر احوال كتير

وزراء مش عاديين

● قلت :
شو بيسوى نعمل تخمين   حتّى يمشي هالدولاب ؟

□ قال :
بدّي حكومة تقي الدين   تتخردق في هالأقطاب

● قلت :
وتا تحسّب خردقتاها   وجبنا تظبين تلاتي ؟

□ قال :
بتقوى بتاخد مداها   بالحكم وتقد الذاتي

لانّن عندن خبرة   ومارق عليهم اكتر
يعني لو راحوا لك برّا   بسياسة برّا اخبر

خود مثل فؤاد نفّاع   غاب وبرّا تلتينو
وصرلو اربع خمس جماع   نحنا مّا منعرف وينو

● قلت :
شو كحّل فؤاد نفّاع   بهالأوضاع وهالظروف

□ قال :
ظروف الحرب وهالأوضاع   بدها وزير خارجيه
بالخارج اكتر معروف

وهالأيام الحربيه   بدها حكومه قويّه
وما بيسوى نفرض تعيين   وزراء مش عاديين
بظروف الـ مش عاديّه

ما بيجوا على الجلسات

● قلت :
وهالغلا اللي يوميّه   بيعلى بالميّه ميّه
يا هل ترى أسبابو   من ظروف الـ مش عاديّه ؟

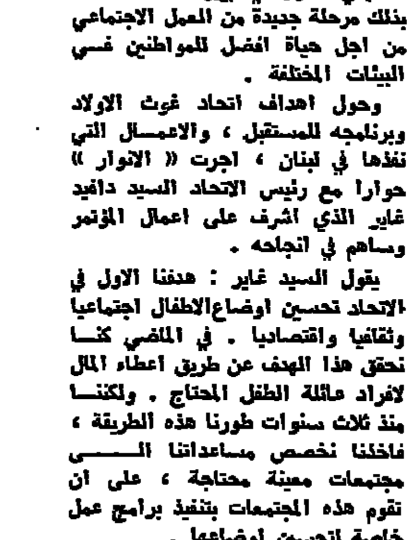
□ قال :
للغلا عدة اسباب   وقضايا ومليون حساب
لكن اعظم اسبابو   النواب ... وثم النواب

● قلت :
اول مرّه يا شباب   بسمعها من معالي
إنّو النايب بالمجلس   هوّي سبب من اسباب
الغلا ، والسوق الغالي

□ قال :
صدقني هنّي بالذات   سبب هالغلا الأكيد
لانّو هالحضرات   النوّاب بتفكير جديد
وما بيجوا على الجلسات   حتى منهم نستفيد
وحتى نعمل دراسات   ويوقف كل شي عَ حدّو
ويبطّل اي سعر يزيد

حديث عن مشاريع "الاتحاد الدولي لغوث الاولاد" في لبنان





■ السيد دافيد غاير مع طفلين لبنانيين ■

عقد اتحاد غوث الاولاد مؤتمره الاقليمي الاول في بيروت ، مفتتحا بذلك مرحلة جديدة من العمل الاجتماعي من اجل حياة افضل للمواطنين في البيئات المختلفة .

وحول اهداف اتحاد غوث الاولاد وبرنامجه للمستقبل ، والاعمال التي نفذها في لبنان ، اجرت « الانوار » حوارا مع رئيس الاتحاد السيد دافيد غاير الذي اشرف على اعمال المؤتمر وساهم في انجاحه .

يقول السيد غاير : هدفنا الاول في الاتحاد تحسين اوضاع الاطفال اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا . في الماضي كنا نحقق هذا الهدف عن طريق اعطاء المال لافراد عائلة الطفل المحتاج . ولكننا منذ ثلاث سنوات طورنا هذه الطريقة ، فاخذنا نخصص مساعداتنا الى مجتمعات معينة محتاجة ، على ان تقوم هذه المجتمعات بتنفيذ برامج عمل خاصة لتحسين اوضاعها .

وعن تاريخ تاسيس الاتحاد ونشاطه في العالم ، يقول : تاسس اتحاد غوث الاولاد عام ١٩٣٢ في ولاية كونيكت في الولايات المتحدة الاميركية ، وله عشرات الفروع في الولايات المتحدة وفي ١٤ بلدا موزعة بين اميركا اللاتينية وافريقيا واوروبا وآسيا .

● من اين تحصلون على الدعم المادي ؟

□ نحن منظمة تعتمد على تبرعات افرادها ، وتبرعات الشعب الاميركي والمحسنين في شتى انحاء العالم .

نشاط الاتحاد في لبنان

ونسال السيد غاير عن نشاطات واعمال الاتحاد في لبنان ، فيقول :

□ يعمل الاتحاد في لبنان منذ خمسة عشر عاما ، وكان نشاطه يقتصر على خدمة الافراد . اما اليوم فقد انطلقنا الى نطاق خدمة المجموع . ونقوم بتنفيذ وانجاح مشروعين : المشروع الاول في قرى دير الاحمر وبرقة وقدام ، والمشروع الثاني في حي السلم قرب مطار بيروت الدولي .

● ماذا تتضمن هذه المشاريع ؟

□ ان ما يجعل عملنا فريدا من نوعه ، كوننا لا نكتفي كغيرنا من المنظمات بانشاء المستشفيات والمدارس ، ثم تنتهي مهمتنا عند هذا الحد . نحن نطالب الاهالي باقتراح المشاريع التي يحتاجون اليها ، ونقدم لهم الدعم المادي ، والمساعدة التقنية ، وهم يتولون بانفسهم تنفيذ هذه المشاريع .

ففي بلدة برقة مثلا بدأنا العمل منذ عام تقريبا ، حيث تولى الاهالي انشاء قناة للري ، وشق طرقات جديدة وترفيتها . اما في حي السلم فقد بدأنا منذ خمسة اشهر فانشأنا ، بمساعدة دائرة الصحة العامة في الجامعة الاميركية ، مستوصفا طبيا .

محطة انطلاق

ويقول السيد غاير ان لبنان هو المحطة الاولى لاعمال اتحاد غوث الاولاد في الشرق الاوسط . فاذا نجحت المشاريع التي يشرف على تنفيذها ، فسينتقل الى الدول العربية المجاورة ، للعمل على تحسين اوضاع مجتمعاتها .

ووجه السيد غاير في النهاية كلمة الى الشعب اللبناني يقول فيها : اتحاد غوث الاولاد منظمة اجتماعية ، هدفها تحسين الحياة ، وهذا لا يمكن تنفيذه بصورة فردية . بل بعمل متعاون صادق . نحن مستعدون للتعاون مع الجميع من اجل حياة افضل للبنانيين . ونرحب بكل مساعدة تقنية ومادية او بمتطوعين ، فعملنا قبل كل شيء ينطلق من مبدأ المساعدة الذاتية ، ولا ينسى ان يشكر الصحافة واللجنة اللبنانية التي تشرف على اعمال الاتحاد في لبنان .

احتفال في « ياطر » بمناسبة عاشوراء

اقيم امس ، احتفال في بلدة « ياطر » بمناسبة ذكرى عاشوراء . تحدث فيه الامام موسى الصدر والشيخ محمد فرحات والدكتور سليم حيدر والشيخ محمد يعقوب والشيخ نجيب سويدان والسيد شوقي بزيع .

ومما قاله الامام الصدر عن معاني معركة كربلاء ، ان اقامة حفلة كبرى في « ياطر » على بعد بضعة امتار من الحدود ، تعني اننا نريد اقامة فصل جديد في تاريخ الذكرى وفي تاريخ المنطقة التي نشاهد بيوتها المهدومة واثار القصف الاسرائيلي والاعتداءات المتكررة .

بطرس حرب ـ تتمة

اقتصادية مخيفة . وقد ظهرت نتائجها منذ مدة ، فالاسعار تتصاعد ، كما هو معلوم ، بشكل مذهل . وصار المؤجرون يطالبون ، دوما ، بزيادة بدلات الايجارات . وان قاطني المساكن العادية المشادة بعد ١٩٦٧ من ذوي الدخل المحدود . وهذه الفئة هي التي تعاني من زيادة بدلات الايجارات ، او تتعرض الى الطرد من المأجور ، مما يخلق عدم استقرار دائم لهذه الفئة ، وهي التي تحتاج اكثر من غيرها الى الاستقرار والانصاف .

ضريبة الخلو

ومضى النائب حرب قائلا : اما ما ورد في تصريح الوزير شادر امام وفد جمعية التجار ، اثناء اجتماعه ، من ان الحكومة لا تؤيد ضريبة الخلو المقترحة منا ، فانني استغرب ذلك اذ ان الحكومة لم تبحثها بعد ولم تتخذ اي موقف منها بل بالعكس ، لاحظنا جوا من التاييد في صفوفها .

واشار الى تهديد جمعية التجار بالاضراب في حال اقرار بدل الخلو فقال : انه تدبير سلبي غير مشروع اذ ان القضية معروضة على المجلس ممثل الشعب . فاذا اقر مبدأ الضريبة وقيمتها ، فلا يعود من مجال للجمعية باتخاذ اي موقف . واذا رفضها تكون الحالة ذاتها . فالمجلس سيد نفسه ، ولن نسمح لهذه الضغوط التي تمارسها جمعية التجار بان تؤثر على موقفنا . ولن نتراجع اطلاقا من هذه الاقتراحات .

اللجنة التنفيذية الجديدة لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية تعرض برنامج عملها

عقدت اللجنة التنفيذية الجديدة لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، التي انتخبت مساء امس الاول ، اول جلسة لها ظهر امس السبت في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية .

وكان انتخاب هذه اللجنة قد استأثر باهتمام مختلف الاوساط الطلابية التي اعتبرت ان « التشكيلة الجديدة » ضعيفة ، وان مهام الاتحاد وسياسته ستمارس من وراء الكواليس ولكن ذلك لا يمنع وجود عدد من الاعضاء البارزين وعلى رأسهم جان رزق نائب رئيس الاتحاد ، وعدنان بدر من لجان العمل الجامعي الناصري ، وجريس جبور وفؤاد منصور من جبهة الشباب اللبناني .

وخصص الاجتماع الاول للجنة ، لدرس برنامج العمل المشترك الذي قدمه تحالف الوعي — الناصري .

ويقسم البرنامج الى ستة اقسام رئيسية ، هي : الاطار المطلبي العام ، الجامعة اللبنانية ، الحركة الطلابية ، القضايا الداخلية ، القضية الفلسطينية والنزاع السياسي العالمي .

النضال مستمر

بالنسبة للاطار المطلبي العام ، فقد نص برنامج العمل على استمرار النضال من اجل ديمقراطية التعليم وترسيخ طابعه الوطني على اساس توسيع التعليم الرسمي وتقويته وربط التربية بحاجات التنمية الاقتصادية الاجتماعية باتجاه نقل الاقتصاد الوطني من ارتكازه شبه المطلق على قطاع الخدمات الى ارتكازه الاساسي على القطاعات الصناعية والزراعية المنتجة بهدف تحقيق مجتمع الكفاية والعدالة وتكافؤ الفرص .

اما موضوع الجامعة اللبنانية ، وهو من القضايا الاكثر حساسية ، فقد تم الاتفاق على سياسة عامة تكون خطوطها الرئيسية مركزة على اعادة الممارسات الديمقراطية من خلال دعم العلاقة القائمة بين مختلف هيئات الاتحاد واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنظيم العمليات الانتخابية ، وفقا لاحكام النظام الداخلي للادارة النقابية . وعلى اعتبار الاولوية المطلبية لانشاء كليات تطبيقية في الجامعة اللبنانية من اجل احداث تحول اساسي في بنية هذه الجامعة ووظيفتها ، والتمهيد لتنفيذ البناء الجامعي الموحد ، ضمن الملاك العامة للدولة . وكذلك تدعيم دور الجامعة في مجال اعداد المعلمين ، وتقرير مضمون التعليم ومنهجيته على كافة المستويات ، ووضع الحلول لازمة عمل المتخرجين ضمن اطار المرحلة الراهنة ، وعلى المدى الابعد ، وتطوير الاوضاع العلمية والادارية والتقنية ، وتعزيز دور الحركة الطلابية في المشاركة بهذا التخطيط .

السياسة العامة

ومن الخطوط العريضة لسياسة الاتحاد العامة ، تحسين الوضع المعيشي للطلاب بزيادة منح التخصص في الداخل والخارج . وتامين تفرغ الاساتذة في الكلية ورفع مستواهم التعليمي عن طريق اعداد الابحاث المشتركة مع الطلاب ، وتخصيص ٢٠ بالمئة من ساعات التفرغ للمطالعة والاعداد والتثقيف .

وفيما يتعلق بالحركة الطلابية بشكل عام ، شدد برنامج عمل الاتحاد الجديد على اهمية الترابط بين حركة الطلاب في الجامعة اللبنانية واتحادها الوطني من جهة ، وبين حركة الطلاب الثانويين والطلاب المهنيين وطلاب دور المعلمين والمعلمات من جهة اخرى ، باتجاه تحقيق مطالب الحركة الطلابية في توحيد المرحلة الثانوية وتنويعها وتطوير التعليم الرسمي والمهني وسائر النواحي المطلبية المرتبطة بديمقراطية التعليم .

كما نص البرنامج على تقديم كافة اشكال الدعم للحركة المطلبية الشعبية في مواجهة الازمات الاقتصادية والاجتماعية والوطنية التي تعاني منها وعلى دعم الحريات في مختلف اطرها النقابية والسياسية وخاصة بالنسبة لجميع التنظيمات والحركات والاحزاب الوطنية . وعلى النضال من اجل وضع سياسة دفاعية وطنية في اطار التكامل العربي مع الدول العربية .

القضية الفلسطينية

وبالنسبة للقضية الفلسطينية ، فقد اكد البرنامج العام على ضرورة ربط تحرير الاراضي العربية المحتلة خلال حرب حزيران ٦٧ ، بحل جذري للقضية الفلسطينية يحفظ حق الشعب الفلسطيني الممثل بمنظمة التحرير الفلسطينية في تقرير مصيره على كامل الارض العربية الفلسطينية وربط جميع التحركات السياسية والعسكرية العربية بهذا الشرط ، واعتبار ان تقدمية اي نظام عربي تتجلى في مدى مشاركته الجدية في معركة المصير ، بعدما اكدت حرب تشرين ارادة القتال العربية ، ومدى قدرات القوى المحاربة على التحرير .

كما حدد برنامج عمل الاتحاد الجديد سياسة الاتحاد على مستوى النزاع السياسي العالمي ، في رفض سياسة الوفاق الدولي القائمة على استغلال الثروات الوطنية في العالم الثالث ، وخاصة العالم العربي ، والهادفة لاحتواء ارادة حركات التحرر الاجتماعية والقومية .

وسيناقش مؤتمر الاتحاد هذا البرنامج في الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة الجديدة الساعة السابعة من مساء الثلاثاء المقبل في كلية الحقوق .

تكريم بعثة الطلبة الكويتيين



■ اقام السيد محمد يوسف العدساني سفير دولة الكويت في لبنان ، حفلة شاي في دار السفارة تكريما لبعثة اتحاد طلبة جامعة الكويت بمناسبة زيارتها لبنان ، دعي اليها الطلاب والطالبات الكويت الذين يدرسون في جامعات لبنان ، كما حضرها اعضاء السفارة . وفي الصورة السفير العدساني يحيط به المدعوون ■ (صورة من دالاتي ونهرا) .

مداهمة منزل المتهم بتهديد التاجر ريز بالقتل

داهم رجال المفرزة القضائية في بيروت امس ، منزل المدعو ادوار ق . المعروف باسم « ابو حلب » المتهم بارسال كتاب تهديد الى تاجر الالبسة الجاهزة السيد موريس ريز ، ما لم يدفع فدية مالية .

ولم يعثر رجال التحري على « ابو حلب » وقد ابلغوا زوجته وجوب حضوره الى دائرة المفرزة القضائية في بيروت فورا . لان مطاردته ستستمر .

ووضعت حراسة على منزل السيد ريز في الاشرفية ، بعدما اتضح ان مرسل التهديد ، الذي يظن بانه « ابو حلب » نفسه قد حضر منذ يومين وطلب من ناطور البناية ان يصعد وينادي له السيد ريز على ان يحضر ومعه الالفا ليرة ، التي كان طلبها بواسطة رسالة التهديد ، والا فهو مسؤول عن مصيره ومصير اولاده الثلاثة .

غير ان « ابو حلب » شعر بقدوم الشرطة ، فتوارى هاربا .

وبعدها اتصل بالسيد ريز هاتفيا ، وابلغه انه رفع المبلغ ، الى خمسة الاف ليرة ، وحذره من مغبة ابلاغ السلطة ، كما هدده بالتسبف بالمتفجرات وختم مكالمته الهاتفية بقوله : صار بدي راس .. ويقصد رأس واحد من افراد عائلة السيد ريز .

وقد اهتمت دوائر الامن بهذه التهديدات واوعزت بمواصلة البحث عن « ابو حلب » واعتقاله .

ويقول السيد ريز ان « ابو حلب » كان يعمل في مشغل للالبسة الولادية في الدورة ، وكان يحضر « البضاعة » الى محل ريز في سوق الارمن ، فنشأت معرفته به عن هذا الطريق ، فقرر ان يبتز امواله واحضر رسالة التهديد بنفسه وسلمها الى احد مستخدمي المحل .

■ التاجر السيد ايلي ريز ■

واضاف السيد ريز ، ان ابو حلب حضر الى محله منذ مدة وابلغه انه امضى ثلاث سنوات بالسجن بقضية مخدرات ، بعد مطاردة مع رجال الامن على طريق طرابلس ، ثم اوقف شهرين بتهمة بيع الهيروين للاجانب في شارع الحمراء ثم برئت ساحته .

هذا وقد اتصل اسكندر ق . شقيق ادوار برجال الامن عارضا احضار شقيقه الى منزل السيد ريز للاعتذار منه ، لكن مضى الوقت المحدد وهو الساعة الرابعة من بعد الظهر ، ولم يحضر ادوار . وانما اتصل شخصيا بهاتف المحل الذي تديره زوجة السيد ريز في شارع المطران مسرة ، وصار يسأل المستخدمات عن موعد حضورها الى المحل وخروجها منه !

معرفة سابقة

وقالت السيدة ريز ان ادوار كان يتردد على بيتها في السابق حيث يشتري لها اغراضا من السوق ، وكانت تعطف عليه بمبالغ مختلفة .

كما قال السيد ريز انه كان يعطي ادوار بعض المال من حين الى آخر قبل دخوله السجن ، وكان ادوار يعرض عليه شراء اسلحة باستمرار .

وكشف السيد ريز النقاب عن حضور ادوار الى منزله بالاشرفية في الساعة السادسة من مساء الجمعة ، بعد لحظات من ذهاب رجال التحري !

احتراق ٥ آلاف ليرة بانفجار قارورة غاز في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

انفجرت قارورة غاز في منزل تستخدمه صاحبته لوسيا موسى (٥٤ سنة) كدكان للبقالة في بلدة شكا العتيقة ظهر امس ، فاشتعلت النار في المنزل — المحل واحترقت محتوياته ، بما فيها خمسة الاف ليرة كانت مخبأة في الخزانة .



■ الركام الذي خلفه انفجار قارورة الغاز بطرابلس ■

وقد حصل الحادث في الساعة الواحدة ظهرا ، بينما كانت لوسيا تشعل جهاز الغاز لتقلي البيض ، وقد امتدت النار بسرعة الى القارورة ، فهربت لوسيا الى الخارج ، واستنجدت بالجيران الذين بادروا الى صب الماء على الغاز في محاولة لاطفائه ، واذ بالقارورة تنفجر وتتلف بنارها كل محتويات المحل والمنزل وصدعت الطابق الثاني من البناء حيث يقيم شخص يدعى ونيع جورج سليمان .

انهيار واصابة

وقد اصيبت لوسيا بانهيار عصبي نتيجة الحزن والخوف . كما اصيبت جارتها ماري كرم بشظايا زجاج « المراطبين » المملوءة بالبهارات والمكسرات ، اثر تفجرها تحت وطأة الحرارة .

ولم يبق من مبلغ الخمسة الاف ليرة الذي تعتبره لوسيا « التحويشة العمر » اي اثر .

انتقلت الى رحمته تعالى امس

المرحومة زهية

(ارملة المرحوم ميشال مالك ، والدة مالك ونعمة وعمر وملك ، وشقيقة العماد اسكندر غانم ، والدكتور جورج غانم)

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٣ و٤ شباط بمنزل شقيقها العماد غانم في الحازمية — مار تقلا .

بمناسبة وفاة المرحومة

نجية الاسمر

ارملة المرحوم يوسف الاسمر (والدة سوزان الاسمر غريغور وسلمى نعيم زيتوني)

تقبل التعازي اليوم الاحد في ٣ الجاري والاسبوع ، في منزل ابنتها سوزان — كركول الدروز — منطقة ابو حلقة — بناية الاسود — الطابق الثالث .

قداس وجناز

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومين :

ميشال ابو مشرق وزوجته سعاد

يقام قداس وجناز في كنيسة مار مخايل — الشياح عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ٣ شباط الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

في الساعة الحادية عشرة والنصف من اليوم الاحد ٣ شباط سيقام في كنيسة القديسين بطرس وبولس — شارع ليون — رأس بيروت ، قداس وجناز لراحة نفس

ليلى امين حاوي

(زوجة جميل عبدو صوايا)

فعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها بالصلاة عن نفسها . راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة

يصادف يوم الاثنين ٤ شباط مرور اسبوع على وفاة المرحوم

احمد خليل دمشقية

تقبل التعازي في منزل الفقيد — شارع عمر بن الخطاب — تجاه الكلية العاملية للنساء . وللرجال في منزل ولده كمال — رأس بيروت — ساقية الجنزير — بناية منقارة سابقا

شكر على تعزية

يتقدم آل عانوتي ودوغان بعميق شكرهم وامتنانهم للاصدقاء والمحبين وجميع الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية التي شاطرتهم الاسى بفقد عزيزهم الشاب المرحوم

محمد زكي وفيق عانوتي

ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والمفتي الشيخ حسن خالد . ويضرعون الى الله ان يقيهم كل مكروه وان لا يفجعهم بعزيز .

مذكرة للتحري عن مرتكب جريمة برج حمود المزدوجة

اصدر قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر مذكرة تحر دائمة توصلا لمعرفة قاتل وليد غانم وكبريال ايليا في برج حمود .

وكان وليد وكبريال يتحدثان مع بعضهما البعض امام مقهى فاروجان آغوبيان الملقب بالسرجنت ليل ٢١ نيسان ١٩٧٣ عندما توقفت سيارة « فيات ١٥٠٠ » بالقرب منهما وترجل منها مسلحان ملثمان واطراهما بوابل من رصاص سلاحهما الرشاش فقتلاهما وهربا .

وقد حامت الشبهات حول بانوس آغوبيان وشقيقه اوادیس ، وعلى فضل يونس ، لكن التحقيق لم يتوصل الى ادلة كافية للظن بهم .

كتم معلومات

وقد اوقف في هذه الدعوى صاحب المقهى « السرجنت » والمدعوة عائدة خليل عقدان ، بجرم كتم معلومات ، للظن بانهما يعرفان اسباب الجريمة والمجرمين ، خاصة عائدة ، لكن لم يثبت ان لديهما معلومات تنير التحقيق لكشف الجناة .

ومنع المحقق خاطر المحاكمة عن باتوس واوادیس وعلي يونس والسرجنت وعائدة لعدم توفر الدليل ، وطلب الى رجال الامن مواصلة التحري عن القاتلين .

اده يرد — تتمة

على ان الاتصالات التي تجري بين الاقطاب تعكس التنافر الحاصل بينهم والذي ستكون الحكومة والحكم المستفيدين الوحيدين منه .

ويقول الاصدقاء ان الحكومة لا ترى ثمة ما يخيفها ، من مثل هذه الاتصالات ، بل ترى فيها ما يعزز مركزها ويساعد على اطالة عمرها ، خصوصا وان عامل الوقت يسير لمصلحتها .

امتحان الغلاء

ويعتبر هؤلاء انه اذا نجحت الحكومة في حل مشكلة الغلاء ، وهو ما تنويه الآن ، فانها ستتمكن من السيطرة على الوضع السياسي ، وتستعيد الاعتبار الذي فقدته خلال الفترة الاخيرة . ويعترف المسؤولون بالعون الذي قدمه السيد كمال جنبلاط لها في هذا المجال ، اذ لولا مساهمته لها « ولجمه » القوى اليسارية ، لكانت الحكومة وقعت فريسة اخطائها السابقة .

اما وان جنبلاط لم يستفد من تلك الازمة فان الحكومة هي وحدها القادرة على الاستفادة وتحويل النقمة الى تأييد ودعم .

حسابات المعارضين

واذا كانت حسابات اصدقاء الحكومة تبنى على هذه الاعتبارات اي على ما تعتقده من تنافر بين الاقطاب الكبار ، فان الذين يقومون بمساعي التقارب يسخرون من قصر نظر الحكومة وتفسيرها للامور وفقا لما تشتهيه رياحها .

ويقول هؤلاء : انهم لا يقيمون اي اعتبار او وزن لتحليلات اصدقاء الحكومة لانهم يعتبرون ان المرحلة قد تجاوزت موضوع ذهابها او عدم ذهابها ، ودخلت في حسابات جديدة .

ويضيف هؤلاء انه اذا كانت الحكومة تعتقد بان الايام تمر لمصلحتها ، فلان الاقطاب لا يشعرون بوجودها ولا يقيمون لهذا الوجود اي اعتبار ولوكان العكس لكان بامكانهم ان يفجروها من الداخل .

تقارب كرامي وشمعون

وفي هذا الصدد يقول النائب السابق حبيب المطران : ان الحكومة ليست بنظرنا سوى مجموعة موظفين صغار على رأسهم موظف كبير ، ومن هنا فان تحركاتنا واتصالاتنا لا تستهدف بالتمام مثل هؤلاء الموظفين ، بل تستهدف ما هو ابعد منهم ، اي تستهدف الحاكم الحقيقي .

ويضيف المطران « ان اتصالاتنا مع الرئيس كرامي تنطلق من تقارب مسبق في وجهات النظر بصدد ما يجري في هذه المرحلة ، فالرئيس كرامي يدعو الى النظام الرئاسي لاعتقاده بان الممارسة العملية للحكم تتم على هذا الاساس ، ونحن نلتقي معه في هذا الاعتقاد .. »

وكشف المطران عن ناحية مهمة في مجال حديثه عن نتائج الاتصالات التي تمت مع الرئيس شمعون ، وهي انقطاع الامل في امكانية التعامل مجددا مع الدولة . ويشير المطران الى ان الشيخ بيار خرج من اجتماعه مع الرئيس شمعون مقتنعا بذلك .

المعارضة ليست مستعجلة

ويؤكد المطران ان المعارضة ليست مستعجلة على تطيير الحكومة ، وهي لا تستغرب اذا استمرت بضعة اشهر اخرى ، وحتى اذا استمرت حتى الخريف المقبل ، فالمهم قبل كل شيء هو تجميع القوى السياسية حول قاسم مشترك واحد ، ثم الانتقال فيما بعد الى المواجهة الفعلية .

ويعترف المطران ان عملية الاتصالات الجارية قد تطول بعض الوقت لكنه يؤكد ثقته بان هذه الاتصالات تسير وفق خطة متفق عليها وتسير نحو الهدف المطلوب .

اعتقال "مفتش وهمي" بالامن العام واعترافه بـ ٦٣ عملية احتيال

قبض رجال الامن العام على عبد المجيد صالح السلمان (٣٧ سنة) بتهمة انتحال صفة مفتش بالامن العام وموظف في الداخلية وسكرتير وزير ، والاحتيال على ٦٣ شخصا ، بايهامهم ان بامكانه تامين الجنسية اللبنانية لهم لقاء مبالغ تتراوح بين الفين وثلاثة آلاف ليرة .

واعترف عبد المجيد بانه كان يستحصل على ملف التجنس العائد للاشخاص ، من الدوائر الرسمية وبواسطة موظفين في دوائر الدولة ، ثم يتصل بهم هاتفيا معرفا عن نفسه باسم المفتش عبده سعد ، من الامن العام ، ويذهب اليهم على عناوينهم الموجودة في الملف ، ويعرض عليهم انجاز معاملاتهم لقاء مبالغ يدعي انه سيدفعها لغيره .

واعترف عبد المجيد ايضا بانه قبض ٢٠٠ الف ليرة بهذه الوسيلة ودفع منها للموظفين الذين كانوا يسلمونه الملفات .

وكانت مديرية الامن العام تبحث منذ مدة عن المفتش الوهمي الذي بدا نشاطه في هذا المجال منذ ٤ سنوات ، حتى اهتدت اليه مؤخرا .

وتناولت التحقيقات مع عبد المجيد اسماء ١٣٠ شخصا اتصل بهم من اجل انجاز معاملات تجنسهم ، وكذلك عددا من الاشخاص الذين سهلوا حصوله على الملفات .

وحدد عبد المجيد بالارقام المبالغ التي دفعها لبعض الموظفين ، وقال انه كان يستولي على الطوابع الاميرية من الفئات المرتفعة الثمن ، الموجودة في الملفات ، ثم يبيعها الى صاحب مكتبة في بيروت ، وآخر في البريد المركزي باسعار متدنية .

وكان من بين ضحايا عبد المجيد ، وهو متزوج وله ٨ اولاد ، سيدة لبنانية الاصل تمت بصلة قربى الى مسؤول بارز ، كانت تجري معاملة لاعادة جنسيتها اللبنانية .

■ عبد المجيد السلمان المعتقل المتهم بالاحتيال . ■

اعتقال مشبوه بقتل الياس ثابت

اوقفه رجال الامن امس ، احمد ع . أ . س . من برجا ، للاشتباه بعلاقته بقتل الياس ثابت ، في خراج بلدة كترماية بتاريخ ١ — ١ — ٧٤ والمشتبه به يعمل سائق سيارة .

اعتقال متهم بالاعتداء على ارملة في رأس بيروت

اعترف موقوف يدعى مازن محمد حجازي (٢١ سنة) بالاعتداء على السيدة ايزابيل سيمون زينولف (٦١ سنة) ارملة ريمون كفوري ، في ممر الطابق الطابق الاول من بناية مكتبي بشارع مي زيادة في رأس بيروت ، بالقوة ، ثم سلبها ٤٠٠ ليرة وخاتما وساعة .

وكان مازن قد اوقف امس الاول ، بعدما حاول نشل حقيبة السيدة البريطانية ليليان ارنفون ، زوجة المحامي جميل توفيق الحسامي في شارع السادات .

واعترف مازن بانه مهووس .. وقد سبق ان حاول الاعتداء على سيدة مصرية بعد نشل حقيبتها .

وكان موضوع الاعتداء على السيدة ايزابيل ، من جملة المواضيع التي اثارها العميد ريمون اده في المناظرة مع الشيخ بهيج تقي الدين .

سرقة منزل طالبين من دولة الامارات

ادعى فريد لطفي علي (٢٢ سنة) ومواطنه عبد الرحيم ناصر الخاجه (٢١ سنة) وهما من دولة الامارات العربية المتحدة ، امام رجال الامن ، ان مجهولا دخل غرفتهما في شارع البستاني بواسطة الخلع ، وسرق لهما ٥٠٠ درهم من عملة دولة الامارات ، والتي تسجيل ومنظارا واشياء اخرى ، ثم اركن الى الهرب .

مقتل مدير مدرسة زحلة الرسمية بسقوط سيارته في "البردوني"

زحلة — من مراسل « الانوار » :

سقطت سيارة جان سعيد المعلوف ، مدير مدرسة زحلة الرسمية للبنين ، في نهر البردوني ، بينما كان يقودها مساء امس الاول . وقد اسفر الحادث عن وفاة المدير المعلوف بينما نجا رفيقه ريمون نجار ناظر المدرسة دون ان يصاب باذى .

ففي الساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة ، كان السيد جان المعلوف يمر بسيارته قرب محطة البنزين التي تتوسط بولفار زحلة ، والى جانبه السيد ريمون نجار ، عندما تعرضت الى انزلاق بسبب الجليد ، وسقطت في نهر البردوني .

■ السيارة كما بدت بعد سقوطها في البردوني ■

وقد اسرع عدد من المارة الى انتشالهما من السيارة التي استقرت على ظهرها وهي من نوع فولسفاكن تحمل الرقم ١٢١٠٩٢ ، وتم نقل جان الى المستشفى حيث ما لبث ان فارق الحياة بسبب تسرب كمية كبيرة من المياه الى رئتيه ، بينما لم يصب رفيقه باذى .

واتضح ان المدير والناظر كانا يبحثان عن مادة المازوت في محطات البنزين ليلا ، بغية تامين التدفئة للطلاب .

اطلاق الموقوفين بحريق بناية المصيطبة

استجوب امس السبت ، قاضي تحقيق بيروت الاستاذ زهير عز الدين الموقوفين الثلاثة بحادث حريق البناية في المصيطبة وهم : الناطور محمد سعيد الارزوني ، وسائق الصهريج ناصيف غيالة ومعاونه محمد سليم عبد الغني ، ثم اطلق سراحهم .

وقرر استجواب صاحبي البناية حلمي كنفاني وغسطين غسطين بعدما تسلم تقارير الخبراء عن اسباب الحريق .

وقال الناطور ان من عادته ان يطلب المازوت كلما علم ان الكمية في المستودعات قد قاربت على الانتهاء .

وقال انه كان عند مدخل البناية عندما شاهد الدخان يتصاعد من الملجأ فيما كانت عملية تعبئة الخزانات بالمازوت جارية .

مخطوف مجهول المصير منذ أسبوع

يبحث رجال الامن عن مواطن يدعى عبد الرحمن سويرة ، كان مسلحون مجهولون قد اقتحموا منزله في محلة النويري بعدما كسروا بابه واختطفوه بالقوة .

وقد حصلت عملية الخطف يوم السبت في ١٩ — ١ — ٧٤ ولتاريخه لا يزال مصير عبد الرحمن مجهولا .

وكان عبد الرحمن قد اختطف سابقا وتعرض لتعذيب جسدي ثم افرج عنه مختطفوه ، لكنهم سرعان ما عادوا الى اختطافه من داخل منزله وكسروا الباب الذي كان زوده بجسر من حديد ، خشية عودتهم .

ولا تزال الاسباب مجهولة .

القبض على تسعة فتيان يؤلفون عصابة للنشل

قبض رجال المفرزة القضائية في بيروت على تسعة فتيان يؤلفون عصابة لنشل حقائب السيدات في سيارات الاوتوبيس وعلى محطاتها .

واحيل الموقوفون الى قاضي تحقيق بيروت الاستاذ كمال القاضي وهم : محمد علي حسين عباد (١٤ سنة) واحمد محمود رمو (١٦ سنة) وسمير عبدالله رمو (٢٠ سنة) وعبد السلام جميل صبحي رشد (١٥ سنة) وحسين علي الجوني (١٥ سنة) ورياض سعيد عميرات (١٢ سنة) وفوزي رمو خضر (١٥ سنة) وغازي كامل عميرات (١٢ سنه) ومحمد ابراهيم حسن (١٦ سنة) .

عمليات تزوير عقارات بالملايين

قبض رجال مكتب التزييف والقمار بالمباحث العامة على شاهين سلمان ب . م . (٥٤ سنة) بتهمة التزوير والاحتيال وصادروا منه عقدي بيع عقارين مزورين ، بموجب وكالة مزورة باسم والده ، وشيكين ورسالة مزورة باسم والده ايضا .

وقد قبض على سلمان فيما كان يعرض عقارا لوالده في رأس بيروت ، للبيع بثمانية ملايين ليرة ، واتضح ان عليه دعاوى احتيالية بنصف مليون ليرة .

وكان والد شاهين ، المدعو سلمون (٧٦ سنه) موضع ملاحقة امام النيابة العامة في جبل لبنان بتهمة تزوير شهادة طبية باسم كلية طب امركية وهمية .

بريطانيا على طريق الافلاس

ازدهار .. ولكن في تجارة فوانيس الغاز والشموع

شعار قومي جديد «أطفئ شيئاً»

■ بائعة بريطانية في لندن تعمل على ضوء فانوس الغاز ■ (صورة خاصة من أ.ب)





■ عاملة هاتف توزع المخابرات على ضوء الغاز في لندن

■ موظفة في احد المصارف بلندن تجري الحسابات على ضوء الشموع

ينتظر البريطانيون بعد مرور شهر على تطبيق نظام العمل ثلاثة ايام في الاسبوع ، قرار ٢٦٠ الفا من عمال المناجم بالموافقة على الاضراب الشامل او رفضه . ولن يعلن القرار رسميا الا يوم الثلاثاء المقبل . ومع ذلك سوف تنقضي اسابيع عديدة قبل ان تعود بريطانيا الى الحياة الاقتصادية الطبيعية .

وقد قلب العمل ثلاثة ايام بالاسبوع ، نظام الحياة راسا على عقب . ولكن البريطانيين تقبلوا الامر ، أن لم يكن بابتسامة ، فعلى الاقل كامر محتوم . ومع انهم لا ينظفون اسنانهم في الظلام كما طلب منهم احد الوزراء ، ولكنهم اعتادوا على تدفئة غرفة واحدة في المنزل ، وعلى اطفاء اجهزة التلفزيون باكرا ، وعلى المحافظة على زجاجات الحليب التي اصبحت نادرة ، وعلى التوفير في استهلاك الكهرباء عملا بعبارة « اطفىء شيئا » التي اصبحت شعارا قوميا .

كما ازداد الاقبال على استخدام الشموع وعلى فوانيس الغاز التي تباع في جميع الحوانيت ابتداء من محال البقالة حتى محال المجوهرات الفاخرة في « ريجنت ستريت » .

ولم تنقص روح الفكاهة بعد العمل ثلاثة ايام ، من نشاط رسامي الكاريكاتور . اما « الاخلاقيات البريطانية المتزمتة » التي ترعزعت في السنوات الاخيرة ، فقد تلقت صدمة جديدة حين طلبت ادارة الغاز من الازواج الاستحمام بطريقة شاعرية ، اي في حمام واحد ، اقتصادا في المياه .

وقد اصبح القلق الناجم عن الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد ، والغموض الذي يحيط بالغد ، قلقا حقيقيا . وقد تضاعفت طلبات الاستعلام التي قدمها المواطنون البريطانيون لادارات الهجرة في سفارتي استراليا ونيوزيلندا .

وقد عبر انتوني باربر وزير المالية عن هذا الوضع بقوله : ان كثيرين وصفوا الوضع الذي نواجهه كدولة بانه اخطر وضع منذ نهاية الحرب العالمية ، وهم لا يبالغون في ذلك .

وقد جاءت هذه القرارات والتصريحات صدمة نفسية للشعب البريطاني ، وعلى الاخص لانه كان يتمتع بنسبة خمسة بالمئة من النمو الاقتصادي خلال السنة الماضية .

ووضعت الحكومة نصب عينيها زيادة النمو الاقتصادي بنسبة ٣٫٥ بالمئة وهذه نسبة عالية لبريطانيا في السنة الحالية ، ورفضت كل قول بان ازمة النفط العالمية ستجعل هذا الهدف غير قابل للتحقيق .

وتستند الحكومة في تشديدها هذا الى ان لبريطانيا حظوة كدولة « صديقة » للدول العربية مما يضمن لها انخفاضا في شحنات النفط اقل خطورة منه بالنسبة الى بلدان غربية اخرى كثيرة .

اين هو الخطا ؟

ويبدو ان بريطانيا تتمتع بمركز افضل من البلدان الاخرى ، يمكنها من التغلب على تخفيض انتاج النفط العربي . وصحيح انها تواجه عدة مشكلات بينها رقم قياسي في العجز في ميزان المدفوعات ، ولكن هذه مشكلات يمكن التغلب عليها ، واذن فما هو الخطا ؟

وفي الوقت الذي كان يعتقد فيه ان تخفيض النفط العربي امر يمكن تحمله لبعض الوقت ، دون ان يؤثر كثيرا في حياة البلاد الاقتصادية ، فان الصراع العمالي في الداخل غير الوضع تغييرا جذريا .

وتعتمد بريطانيا الى درجة كبيرة خلافا لدول اخرى كثيرة ، على الفحم كمصدر للطاقة . والفحم في الواقع مهم بالنسبة الى بريطانيا اهمية النفط. وعندما قرر عمال المناجم البريطانيون التوقف عن العمل الاضافي تاييدا لمطالبتهم بزيادة اجورهم ، بدات البلاد تشعر فورا بخسائر كبيرة في انتاج الفحم .

وانخفضت كميات الفحم التي تزود بها محطات الطاقة الكهربائية بما نسبته ٤٠ بالمئة ، واصبح وضع الطاقة خطيرا .

وعمدت الحكومة التي سبق لها ان اتخذت عدة اجراءات لتوفير الطاقة بما في ذلك تخفيض شحنات جميع المشتقات الرئيسية للنفط ، بنسبة ١٠ بالمئة الى تبني اجراءات جذرية حقا .

وقررت انه لم يعد في الامكان التطلع الى تحقيق نسبة عالية في النمو الاقتصادي ، لان المصانع لا تستطيع انتاج ما فيه الكفاية دون طاقة كافية .

وتخلى ادوارد هيث رئيس الوزراء عن هذا الهدف الذي كانت تامله البلاد من زمن بعيد ، واعلن ان معظم العمال البريطانيين سيعملون لمدة ثلاثة ايام فقط في الاسبوع اعتبارا من شهر كانون الثاني ١٩٧٤ .

اول تاكيد لخطورة الازمة

وكان هذا القرار بما ينطوي عليه من مضاعفات مثيرة فيما يتعلق بتوفير العمل والازدهار العام ، اول تاكيد للشعب البريطاني يصدر عن حكومته لخطورة الازمة التي يواجهها .

ولعل مما لا يدعو الى الدهشة ، ان بعض ردود الفعل كانت حافلة بالشك . فقد شعر كثيرون من النقابيين بان الازمة ليست خطيرة بالشكل الذي تصوره بها الحكومة . وان العمل ثلاثة ايام في الاسبوع ليس الا « اغلاقا للمصانع في البلاد لمدة معينة » الغاية منه ممارسة ضغط على عمال المناجم لتسوية نزاعهم على الاجور .

ودعا زعماء النقابات رئيس الوزراء الى نقض قراره ، ولكنه ظل متصلبا في موقفه .

ومما زاد في جو الشك في اجراءات الحكومة شعور متزايد ، بان هيث يعتزم الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة يكون فيها الخلاف بين الحكومة ونقابات العمال القضية الرئيسية .

وعزز هذا التكهن قرار رئيس الوزراء ارجاء زيارة كان يعتزم القيام بها للصين في هذا الشهر. وثمة انطباع اقوى بان الانتخابات قد تكون قريبة حركة الاجراءات الطارئة التي اعلنها باربر بعد مرور اربعة ايام على اعلان رئيس الوزراء العمل في المصانع لمدة ثلاثة ايام فقط في الاسبوع .

فقد حذر الناس بان عليهم أن يشدوا الاحزمة على البطون ، وان مدة العمل القصيرة في المصانع ستخفض عدد السلع المتوفرة ، وبالتالي لا بد من انخفاض كمية المال المتداول للانفاق في شراء هذه السلع .

ولذلك فان الناس استعدوا لمزيد من الضرائب ولتضحيات كثيرة . ولكن باربر ترك معظم الافراد العاديين دون ضريبة تقريبا ، وشدد انظمة الشراء بالتقسيط ، وامر المصارف بان تحد من سخائها

في منح قروض شخصية ، ولكن التخفيض الرئيسي حتى الان وجه الى نفقات الدولة .

والضرائب الوحيدة التي ستزداد ، هي تلك المفروضة على الاغنياء ، ولكن حتى هذه لن تزداد الا بكمية صغيرة . وستستولي الحكومة على ما مجموعه ٨٠ مليون جنيه استرليني في سنة واحدة من اصحاب الممتلكات الذين جعلت منهم ارباحهم الضخمة هدفا صالحا لانتقادات اليساريين ونقابات العمال .

ميزانية انتخابية

والسبب الذي اعطى للابقاء على الضرائب على حالها ، هو ان الهبوط في النشاط الاقتصادي الناجم عن النقص في الطاقة ، سيلحق ضررا كافيا بالشعب بحيث يقل الطلب من تلقاء ذاته .

ولكن اناسا كثيرين راوا الميزانية وكانها ميزانية انتخابية .

وتمتد جذور الصعوبة التي تواجهها الحكومة في اقناع نقابات العمال بان الوضع الاقتصادي خطير حقا الى عدم ثقة متاصل يشعر به النقابيون في نيات الحكومة .

فقد راى كثير من النقابيين في القانون الذي ينظم حق الاضراب ، ويحد من ارتفاع الاجور ، حملة تشن على حركتهم ، وجاءت مطالب عمال المناجم بزيادة اجورهم بنسبة تتجاوز الحدود التي فرضتها سياسة الحكومة تحديا شعرت الحكومة بانها مرغمة على مقاومته .

وترى الحكومة ان الخضوع لهذه المطالب سيحطم البرنامج الذي وضعته لمقاومة التضخم ، ولكن الخطر بات الان احتمال تحطيم كل شيء اذا لم يعد عمال المناجم الى العمل ، واذا لم يعثر على مخرج من الطريق المسدود .

وقد تجلت رغبة الحكومة في مصالحة عمال المناجم وغيرهم من الفئات العاملة كسائقي القطارات ، ومهندسي محطات الطاقة الذين يهددون عبر اجراء عمالي موارد الطاقة في تعيين وليام وايتلو وزيرا جديدا للاستخدام .

وبدا وايتلو الذي حقق نجاحا اكثر من اي سياسي اخر في الاونة الاخيرة بحله الخلافات السياسية في ايرلندا الشمالية ، تهدئة جو المجابهة مع النقابات .

غير انه اذا لم يعد عمال المناجم الى العمل ، واذا لم ترد شحنات النفط في المستقبل القريب المعقول ، فان فرص البلاد الاقتصادية ستكون مظلمة جدا .

وعندها ستدعو الحكومة بشكل يكاد يكون مؤكدا الى انتخابات عامة كمقدمة لفرض اجراءات اقتصادية شديدة حقا .

وهذا يعني وضع حد للنمو الاقتصادي في المستقبل المنظور ، وانتشار البطالة على نطاق واسع بما ينطوي عليه ذلك من عواقب اجتماعية وسياسية لا يمكن التنبؤ بها .

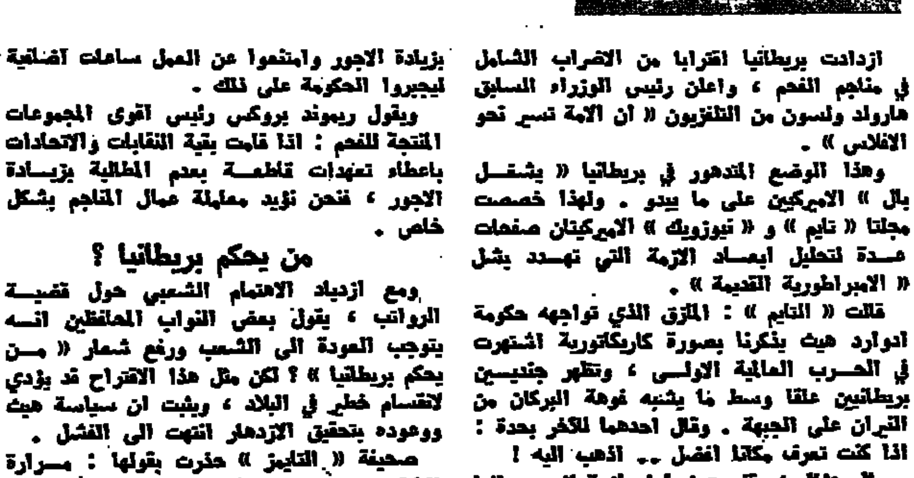
وسيكون في ذلك نهاية محزنة لامال الحكومة ، بان تسير بالبلاد للمرة الاولى منذ الحرب في الطريق الى نمو اقتصادي ثابت ومتواصل حين بدا مثل هذا الهدف ممكنا .

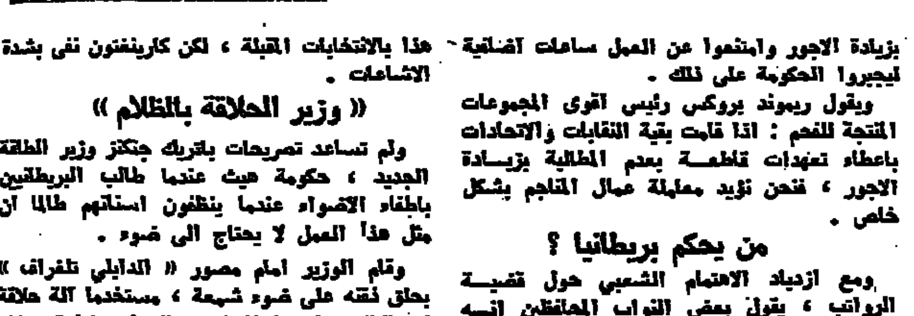
وكانت عوامل الشك كثيرة ، ولكن الحكومة كانت تشعر قبل ازمة الطاقة بان في امكانها التغلب على عجز كبير موقت في ميزان المدفوعات باموال تقترضها في وقت تزداد فيه الصادرات البريطانية، وتحد من هذا العجز ببطء .

واعربت حتى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن اعتقادها بان في الامكان تحقيق وضع تجاري محسن في اخر سنة ١٩٧٤ ، ولكن احتمالات ذلك باتت الان موضع شك كبير .

اهتمام اميركي بالوضع البريطاني

من يحكم .. الوزارة ام المضربون؟





ازدادت بريطانيا اقترابا من الاضراب الشامل في مناجم الفحم ، واعلن رئيس الوزراء السابق هارولد ولسون من التلفزيون « ان الامة تسير نحو الافلاس » .

وهذا الوضع المتدهور في بريطانيا « يشغل بال » الاميركيين على ما يبدو . ولهذا خصصت مجلتا « تايم » و « نيوزويك » الاميركيتان صفحات عدة لتحليل ابعاد الازمة التي تهدد بشل « الامبراطورية القديمة » .

قالت « التايم » : المازق الذي تواجهه حكومة ادوارد هيث يذكرنا بصورة كاريكاتورية اشتهرت في الحرب العالمية الاولى ، وتظهر جنديين بريطانيين عالقا وسط ما يشبه فوهة البركان من النيران على الجبهة . وقال احدهما للآخر بحدة : اذا كنت تعرف مكانا افضل .. اذهب اليه !

مثل هؤلاء ، يقف هيث امام ازمة لا يبدو انها على طريق الحل الفوري ، وتهدد بتحطيم اقتصاد البلاد . وقد ادت المواجهة بين رئيس الوزراء وعمال مناجم الفحم الى تخفيض استهلاك الطاقة كقطع التيار الكهربائي بمعدل ٢٥ بالمئة ، وجعل البلاد تعمل ٣ ايام في الاسبوع ، واقفال التلفزيون عند الساعة العاشرة والنصف مساء .

واعتقد هيث لفترة انه وجد الحل خلال الاسبوع الماضي : انتخابات مفاجئة في شهر شباط لمعرفة ما اذا كانت البلاد تقف الى جانبه او الى جانب عمال المناجم . الا انه في الدقيقة الاخيرة ، وبعد مشاورات مطولة مع اعضاء حكومته ، قرر تاجيل خطوته « المؤثرة » ! وبدلا من ذلك قرر الاجتماع مرة اخرى مع مجلس اتحاد النقابات القوي لحل الخلاف . ويمثل هذا المجلس ١٠ ملايين عامل ، وقد وعد رئيس الاتحاد بانه اذا سوى هيث النزاع مع عمال المناجم البالغ عددهم ٢٤٧٠٠٠ واعطاهم زيادة تفوق خطة الحكومة رقم ٣ لمعالجة التضخم، فان بقية الاتحادات لن تعتبر ذلك مقدمة لتقديم مطالب جديدة من قبلها ، ويعتبر هيث ان مثل هذا التعهد ضروري للمحافظة على نسبة الـ ١٠ بالمئة كمعدل للتضخم .

وعلى الصعيد السياسي لا يستطيع هيث تحمل مسؤولية جرح « العمل ٣ ايام في الاسبوع » ، الا ان تسوية النزاع مع عمال المناجم ، قد تتيح له امكانية انقاذ ماء الوجه .

فالبريطانيون يوافقون على ان عمال المناجم مرهقون ، ورواتبهم ضئيلة ، وهي بمعدل ٥٧ دولارا في الاسبوع . وبسبب ضآلة الرواتب لم تعد الشركات قادرة على تامين اليد العاملة الضرورية مما دفعها لتشغيل العمال ساعات اضافية حتى لا تواجه البلاد خطر الانهيار . ولم يحدث بالتالي اي اضراب او صرف من الخدمة . فقط عند ازدياد اهمية الفحم ، طالب العمال بزيادة الاجور وامتنعوا عن العمل ساعات اضافية ليجبروا الحكومة على ذلك .

ويقول ريموند بروكس رئيس اقوى المجموعات المنتجة للفحم : اذا قامت بقية النقابات والاتحادات باعطاء تعهدات قاطعة بعدم المطالبة بزيادة الاجور ، فنحن نؤيد معاملة عمال المناجم بشكل خاص .

من يحكم بريطانيا ؟

ومع ازدياد الاهتمام الشعبي حول قضية الرواتب ، يقول بعض النواب المحافظين انه يتوجب العودة الى الشعب ورفع شعار « من يحكم بريطانيا » ؟ لكن مثل هذا الاقتراح قد يؤدي لانقسام خطير في البلاد ، ويثبت ان سياسة هيث ووعوده بتحقيق الازدهار انتهت الى الفشل .

صحيفة « التايمز » حذرت بقولها : مرارة الطبقات والتشويه السياسي ، سيتركان حطاما اجتماعيا تتطلب ازالته عدة سنوات .

يضاف الى ذلك انه لا يمكن تاكيد فوز هيث بالانتخابات ، كما ان المحافظين يعتقدون ان الانتخابات في الوقت الحاضر عملية خطرة للغاية بالنسبة للحزبين الرئيسيين . وبالفعل فهناك شعور لدى اوساط عديدة بان البريطانيين يفضلون التصويت ضد الجانبين : هيث والمعارضة الممثلة بحزب العمال . ووصف جو روغالي في «الفايننشال تايمز » هذا الوضع بقوله قبل اسبوع : كان رد الفعل لدي (بعد الانباء من احتمال اجراء انتخابات جديدة) يا للعجب كم سيكون ذلك مرعبا اذا فاز احدهما !

ومع ذلك ، فان على هيث العثور على حل سريع ، خاصة بعد ان حذر السياسيون والاقتصاديون ورجال العمل في الاسبوع الماضي ، بان الوقت يضيع فيما يزداد الحصار على الاقتصاد البريطاني . وذكروا انه بعد ٣ اسابيع من تنفيذ خطة العمل ٣ ايام في الاسبوع ، خسرت البلاد مليار جنيه استرليني ، بينما يقول معارضو الحكومة بان تسوية الازمة مع عمال المناجم لن تكلف اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه سنويا .

ويقول اللورد ستوكس رئيس شركة « ليلاند » لانتاج السيارات : اعتقد باحترام كامل ان هيث لم يفهم تماما . فالبلاد ستنهار تماما كمنزل من الورق ، وسيكون بين يديه دولة مفلسة .

وبعد ذلك ، بدا ان الرسالة وصلت .. اذ انه بعد انتشار الانباء عن خطر انخفاض انتاج الصلب ، اسرع اللورد كارينغتون ليعلن بان الطاقة المنتجة في مصانع الكهرباء ستحول الى مصانع الصلب اذا لزم الامر . واضاف يقول ان الحكومة تفكر برفع عدد ايام العمل الى اربعة . اما اتحادات العمال فوصفت اجراءات الطوارىء بالكلبة الكبرى ، بينما تساءل آخرون من علاقة هذا بالانتخابات المقبلة ، لكن كارينغتون نفى بشدة الاشاعات .

« وزير الحلاقة بالظلام »

ولم تساعد تصريحات باتريك جنكنز وزير الطاقة الجديد ، حكومة هيث عندما طالب البريطانيين باطفاء الاضواء عندما ينظفون اسنانهم طالما ان مثل هذا العمل لا يحتاج الى ضوء .

وقام الوزير امام مصور « الدايلي تلغراف » بحلق ذقنه على ضوء شمعة ، مستخدما آلة حلاقة كهربائية تعمل بالبطارية . الا ان خطوة جنكنز اثارت الراي العام ، واخذت الصحف تطلق عليه لقب « وزير الحلاقة في الظلام » !.

وقد ادت اجراءات هيث الى اصابة الطبقة العاملة البريطانية بالظلم ، رغم انها تعتبر الطبقة التي تعمل اكثر من غيرها : ٤٤٫١ ساعة في الاسبوع واقصر اجازة سنوية (١٢ يوما) من بين جميع الدول الاوروبية .

ولن تتمكن الرواتب الضئيلة بعد تخفيضها من مواجهة الكمبيالات وثمن الطعام ، والمصاريف الاضافية خلال اوقات الفراغ ، بموجب نظام عمل ٣ ايام في الاسبوع . او كما قال احد العمال : قبل دقيقة كنت شخصا عاديا ، وفجاة انقلب العالم راسا على عقب .

وتقول المصادر الرسمية انه بسبب الازمة الحالية في البلاد ، ازدادت طلبات الهجرة الى الخارج بشكل لم يسبق له مثيل .

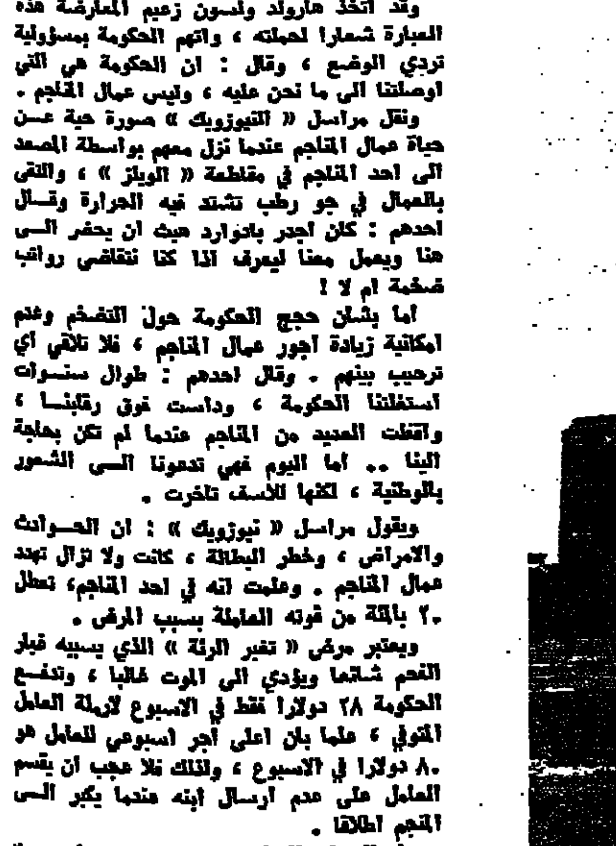
ومشهد لندن هذه الايام ، يثير الحزن ، حيث تبدو المخازن فارغة والحانات شبه مطفأة ، او اذا كانت مضاءة بواسطة المحركات ، فالاضاءة ضعيفة .

ولم يخل الامر من ترضيات ، اذ ان محلات حي « مايفير » الراقي اضيئت بالشموع مما اعطاها منظرا رائعا .. وادى انتشار استعمال الشموع على نطاق واسع لتذكير الناس بايام الفقر والعذاب التي مرت بها البلاد او بحادث انقطاع التيار من نيويورك لمدة ١٧ ساعة عام ١٩٦٥ .

وقررت السلطات بسبب اقفال التلفزيون باكرا، القيام بحملة جديدة لمنع الحمل ، ويسمع البريطانيون قبيل اقفال اجهزتهم كل ليلة العبارة التالية : تاكد من ان المولود مرغوب فيه !

اثناء ذلك ينظر بعض الاقتصاديين بتفاؤل واضح الى المستقبل بانتظار استثمار البترول في بحر الشمال ، لكن حاكم بنك انكلترا الجديد غوردون ريتشاردسون حذر اخيرا من ان البلاد ستواجه سنوات صعبة ، لانها عاشت في فوضى اقتصادية في الاعوام الاخيرة ، وكانت تستورد اكثر مما تصدر نتيجة مغامرة هيث .

ولسون يتهم الحكومة



وقد اتخذ هارولد ولسون زعيم المعارضة هذه العبارة شعارا لحملته ، واتهم الحكومة بمسؤولية تردي الوضع ، وقال : ان الحكومة هي التي اوصلتنا الى ما نحن عليه ، وليس عمال المناجم .

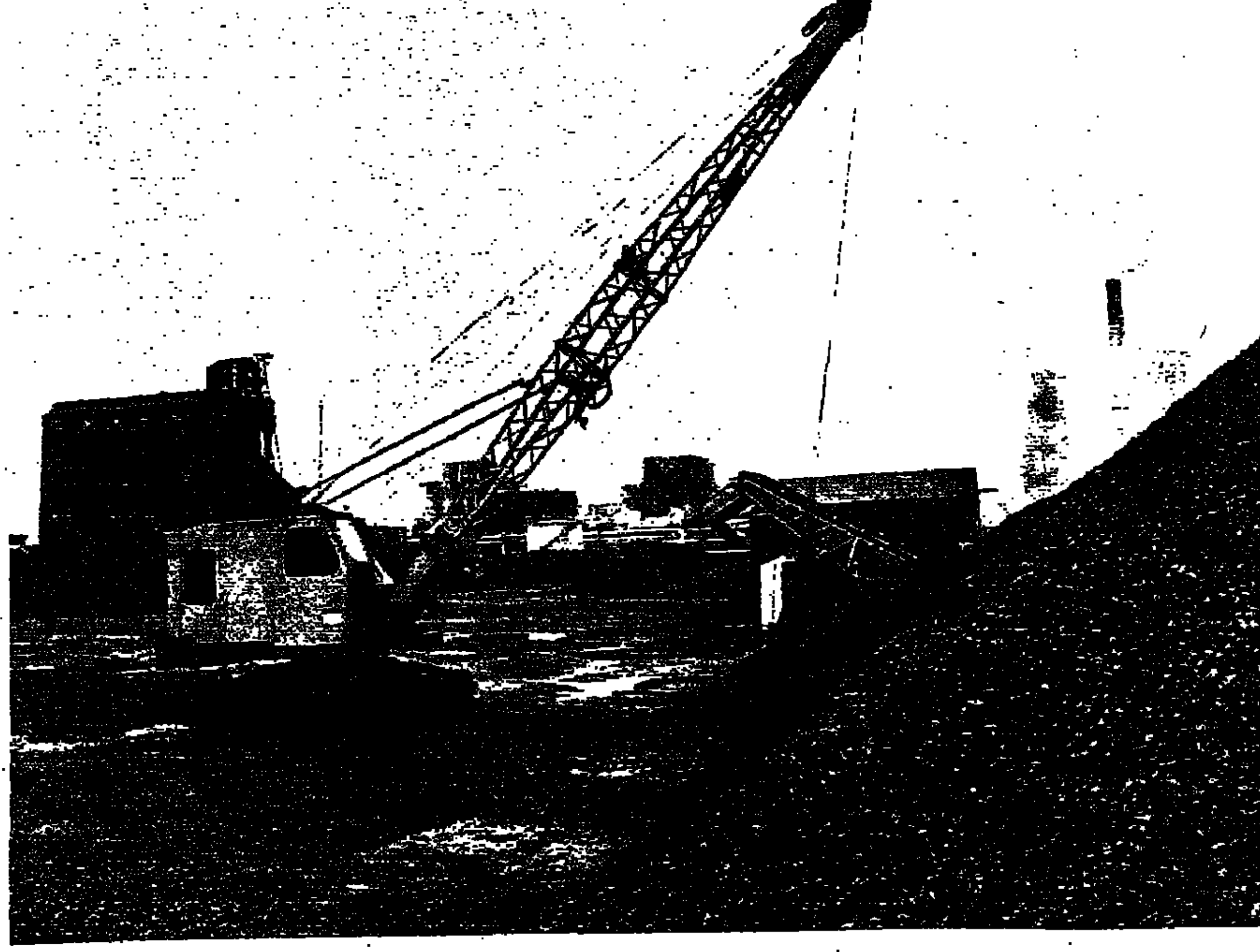
ونقل مراسل « النيوزويك » صورة حية عن حياة عمال المناجم عندما نزل معهم بواسطة المصعد الى احد المناجم في مقاطعة « الويلز » ، والتقى بالعمال في جو رطب تشتد فيه الحرارة وقال احدهم : كان اجدر بادوارد هيث ان يحضر الى هنا ويعمل معنا ليعرف اذا كنا نتقاضى رواتب ضخمة ام لا !

اما بشان حجج الحكومة حول التضخم وعدم امكانية زيادة اجور عمال المناجم ، فلا تلاقي اي ترحيب بينهم . وقال احدهم : طوال سنوات استغلتنا الحكومة ، وداست فوق رقابنا ، واقفلت العديد من المناجم عندما لم تكن بحاجة الينا .. اما اليوم فهي تدعونا الى الشعور بالوطنية ، لكنها للاسف تاخرت .

ويقول مراسل « نيوزويك » : ان الحوادث والامراض ، وخطر البطالة ، كانت ولا تزال تهدد عمال المناجم . وعلمت انه في احد المناجم، تعطل ٢٠ بالمئة من قوته العاملة بسبب المرض .

ويعتبر مرض « تغبر الرئة » الذي يسببه غبار الفحم شائعا ويؤدي الى الموت غالبا ، وتدفع الحكومة ٢٨ دولارا فقط في الاسبوع لارملة العامل المتوفي ، علما بان اعلى اجر اسبوعي للعامل هو ٨٠ دولارا في الاسبوع ، ولذلك فلا عجب ان يقسم العامل على عدم ارسال ابنه عندما يكبر الى المنجم اطلاقا .

وفي الصراع الدائر حاليا ، لم يجرؤ اي من الحزبين الرئيسيين على التعرض للشيوعيين حتى لا يزيد في النقمة الشعبية ويتعزز بالتالي مركزهم .. لكن مثل هذا الصمت لن يطول الى الابد ، فالانتخابات اذا جرت ستعدل كثيرا من الاوضاع .



■ احد مناجم الفحم البريطانية في منطقة يوركشاير

عروض جديدة لانهاء عملية سنغافورة
دعوة فدائيي الجبهة الشعبية والجيش الاحمر لتسليم اسلحتهم والسفر بحراً أو جواً

عرضت حكومة سنغافورة أمس ، السماح لاربعة فدائيين مسلحين تابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و « الجيش الاحمر » الياباني بان ينتقلوا بالقارب المخطوف الى المياه الدولية ، وهو مزود بشحنة كاملة من الوقود . ويحتفظ المسلحون بثلاثة رهائن في القارب .

وكانوا قد استولوا على القارب يوم الخميس الماضي بعد ان نسفوا خزانات النفط في جزيرة تقع قبالة البر السنغافوري ، وكانوا متوجهين نحو اندونيسيا عندما جرى توقيف القارب .

وجاء في بيان تلي عليهم امس : ان حكومة سنغافورة ترغب في السماح لكم بمغادرة سنغافورة على القارب الى المكان الذي كنتم تعتزمون الذهاب اليه عندما اعترض البوليس البحري طريقكم بعد ظهر يوم الخميس الماضي .

وقال ناطق حكومي انه لم يتوفر رد فوري من الفدائيين .

وجاء العرض بالاضافة الى اقتراحات اخرى قدمها امس توكيتشيرو اوموتو السفير الياباني عرض فيها افساح المجال امام الفدائيين للخروج بامان من سنغافورة شرط ان يتخلوا عن اسلحتهم .

وقال الناطق ان الحكومة ستزود الزورق بما يكفيه لمسافة ٥٠٠ ميل بحري في طقس جيد . وسيسمح للخاطفين باخذ اسلحتهم والبحارة الذين يحتجزونهم كرهائن أو بحارة جدد .

وكان الفدائيون قد ذكروا في وقت سابق انهم يريدون السفر الى اية عاصمة عربية باستثناء دمشق وعدن وبغداد .

وظهر الرهائن الثلاثة صباح امس على ظهر الزورق تحت الحراسة ، للتدليل على انهم بخير .

عرض ياباني مقابل تسليم الاسلحة

وكان السفير الياباني قد ابلغ المسلحين ، أن عليهم تسليم اسلحتهم قبل أن يكون بالامكان نقلهم بالطائرة خارج سنغافورة .

ونقل توكيتشيرو اوموتو السفير الياباني الرسالة بواسطة هاتف لاسلكي الى القارب الذي تحيط به زوارق البوليس والبحرية .

وقال بيان من السفارة اليابانية ان السفير ابلغ الرجال الاربعة انه يعتقد انهم يابانيان وعربيان قوله : انه شرط اساسي أن تسلموا اسلحتكم اذا كنتم ستسافرون من هنا على طائرة تقوم برحلة مقررة الى الدول العربية أو على طائرة خاصة .

واضاف السفير يقول في رسالته : اذا وافقتم على هذا الشرط ، فاننا نستطيع وضع الترتيبات اللازمة لكم . ونحن نقترح أن توافقوا على هذا الشرط وتسلموا اسلحتكم . وسنواصل من جانبنا التعاون معكم والتفاوض مع سلطات سنغافورة الى ان تستطيعوا مغادرة سنغافورة على الطائرة بسلام .

الجبهة الشعبية تحذر اليابان

ومن ناحية اخرى ، حملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ، الحكومة اليابانية النتائج الكاملة في حال عدم تامين سلامة الفدائيين الاربعة الذين لا يزالون في مياه سنغافورة الاقليمية .

وقال بيان من الجبهة في دمشق انه « تبين للجبهة والجيش الاحمر الياباني ان حكومة اليابان تقوم بدور المعرقل لعملية خروج وحدة الشهيد باسل الكبيسي التي نفذت عملية ضرب خزانات النفط في سنغافورة . ونحن اذ نرى هذا الدور المعرقل ننبه الحكومة اليابانية انها ستتحمل نتائج هذا العمل العدائي كاملا في حال عدم تامين سلام الوحدة » .

سنغافورة ، دمشق — ر ، اب

حراسة مشددة على وزيرين من سنغافورة ببيروت

فرضت امس حراسة مشددة على فندق « فينيسيا » حيث ينزل وزير خارجية سنغافورة راجا راتنام مع وزير الشؤون الخارجية عبد الرحيم ايشاك .

وقد اتخذت هذ التدابير بعد العملية الفدائية التي قامت بها مجموعة مشتركة من « الجيش الاحمر » الياباني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

واثناء مادبة التكريم التي اقامها وزير الخارجية بالوكالة السيد فؤاد غصن ظهر امس في فندق «السان جورج » على شرف الوزيرين جرت احاديث حول العملية الفدائية .

وقد شرح الوزير غصن مواقف المنظمات الفلسطينية كما عرض وجهة النظر اللبنانية الرسمية على هذا الصعيد ، متمنيا ان تفهم حكومة سنغافورة حقيقة هذه المواقف .

غروميكو يجتمع مع نيكسون وكيسنجر اليوم

يصل اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الى واشنطن اليوم ، بينما يصلها الملك حسين يوم الجمعة المقبل في نطاق نشاط ديلوماسي جديد يتعلق بازمة الشرق الاوسط .

وسيجري غروميكو محادثات مع نيكسون ومع هنري كيسنجر .

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية في نبأ مقتضب لها ان غروميكو سيقابل نيكسون والدكتور كيسنجر لاجراء محادثات حول « القضايا الدولية ذات المصلحة المشتركة » . لكنها لم تذكر اية تفاصيل اخرى .

وسيقابل الملك حسين ايضا الرئيس الاميركي نيكسون والدكتور كيسنجر .

وذكرت بعض الانباء ان الولايات المتحدة تلعب دوراً في مفاوضات بين الاردن واسرائيل لتحقيق فك الارتباط بين قواتهما التي تواجه بعضها بعضا عبر وادي الاردن منذ حرب سنة ١٩٦٧

وسيصل غروميكو الى واشنطن من كوبا حيث يرافق ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي .

واشنطن — ر ، آ ب

فهمي : مصر ترحب بضمانات عسكرية وسياسية من فرنسا وبريطانيا

أعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري امس ، ان بلاده ترحب بضمانات سياسية وعسكرية من فرنسا وبريطانيا لتسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقال السيد فهمي لصحيفة «الجنرال انزيغر » الصادرة في بون . ان موقف مصر الاساسي ، كان ولا يزال انها لا تعارض اشتراك بعض البلدان الاوروبية مثل فرنسا وبريطانيا في محادثات جنيف للسلام .

واضاف : ان مصر تؤيد اشتراك فرنسا وبريطانيا في الضمانات السياسية اللازمة في اتفاق سلام نهائي ، وتسعى الى ذلك . كما أن مصر لا تمانع في انضمام قوات فرنسية وبريطانية الى قوات الامم المتحدة . ومصر تنادي بمثل هذا الاشتراك .

فهمي يزور بون قريباً

وقال الوزير المصري انه سيزور بون قريبا ، لكنه لم يحدد تاريخا معينا . وحذر من أن تعزيز العلاقات المصرية — الالمانية الغربية في المستقبل ليست قضية استعداد جانب واحد . اذ يجب أن يكون لدى المانيا الغربية استعداد مماثل .

واضاف قائلا : ان في وضع المانيا الغربية ان تساهم في جهود السلام في الشرق الاوسط بسبب اهميتها الدولية . ونحن نقدر كثيرا اهمية تطوير العلاقات المصرية — الالمانية ، ونامل الا تتردد المانيا الغربية في ان تلعب دورها .

واشار الى أن تنشيط مؤتمر جنيف لا يمكن أن يتم الا عندما ينجز فصل القوات في الجبهة السورية ، وينضم ممثلو سوريا والفلسطينيين الى هذه المحادثات .

وقال أن حرب تشرين الاول خلقت الظروف اللازمة للسلام . لكنه حذر قائلا من انه « اذا لم يتحقق السلام فان مصر والبلدان العربية الاخرى ستضطر الى استخدام حقها في الدفاع عن النفس لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة » .

وقال ان انسحاب اسرائيل والاعتراف بالحقوق القومية للفلسطينيين هما الشرطان الاساسيان للسلام .

بون — ر

عملاء اسرائيل في النروج بعد الحكم بسجنهم

■ حكم على خمسة يهود بينهم اسرائيلان في أوسلو امس ، بالسجن مددا تتراوح بين سنة واحدة وخمس سنوات ونصف السنة ، بعد ادانتهم بجريمة اغتيال المغربي احمد بوشيكي . وبرأت المحكمة يهوديا سادسا . وفي الصورة يبدو العملاء الاسرائيليون امام المحكمة ■

(صورة بالراديو من ا.ب.)

وزير الدولة للاعلام في دولة الامارات يتحدث عن وزارته ومسؤولية الاعلام العربي

ابو ظبي : من وجيه عبدالله :

قال السيد سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون الاعلام في دولة الامارات العربية ، ان وزارة الاعلام والسياحة تدرك اهمية الدور المدعوة الى لعبه سواء في الداخل ام في الخارج .

واضاف يقول انه يامل بان تتخذ اعمالها صفة ديناميكية اكبر في المستقبل ، خاصة بعد اكمال التنظيمات الجديدة التي ستدخل عليها . كذلك فان المجمع الاعلامي الذي سيتم تنفيذه قريبا سيجمع كل اقسام الوزارة ودوائرها في مكان واحد . كما أن التجهيزات الاذاعية الجديدة وشبكة « الميكرو وايف » التي تزود بها ، ستجعلها قادرة على ايصال صوت الامارات الى مناطق كثيرة لا تصلها الان .

وعن التنظيم الجديد للوزارة التي اصبح لها وزير هو الشيخ احمد بن حامد ووزير دولة ، قال انه واثق من ان التفاهم التام بين الوزيرين والتنسيق الكامل بينهما ، سيمكن من مضاعفة الجهود من اجل تعزيز دور وزارة الاعلام .

واضاف يقول انه واثق من عدم بروز اية مصاعب او قيام اي تضارب في الصلاحيات من جراء وجود وزيرين لوزارة واحدة . وهو يرى ان هذا الاجراء المعمول به في عدد كبير من الدول ، يساعد على تامين الاستمرار في العمل ، خاصة عندما يقوم احد الوزيرين باسفار الى الخارج لحضور المؤتمرات . كما انه يوفر قدرا اكبر من الحركة ، ويمكن من زيادة الاتصالات الشخصية التي اصبحت ميزة من ميزات العمل السياسي والديلوماسي في هذا العصر .

مسؤولية الاعلام العربي

وقال انه يدرك المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق الاعلام العربي في مواجهة الحملات المسعورة التي تشنها وسائل الاعلام المعادية في الغرب ، والتي زادت حدتها بعد حرب تشرين ، واستخدام العرب لسلاح النفط .

واشار الى ان وزارته بالتعاون مع وزارات الاعلام العربية الاخرى ، ستعمل جاهدة من اجل اعطاء المواطن الغربي الصورة الحقيقية لقضية النفط ولموقف العرب سواء اكان ذلك بوسائلها الخاصة ام عن طريق التعاون مع مؤسسات متخصصة في شؤون الاعلام في الدول الغربية .

وجدير بالذكر أن السيد سعيد الغوث يتولى الوزارة للمرة الاولى ، وكان من قبل يشغل منصب مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية .

■ الوزير سعيد الغيث ■

جوبير يزور العراق ومصر ولبنان والاردن

ذكر في باريس امس ، أن وزير الخارجية الفرنسية ميشيل جوبير سيزور بغداد في ٧ و ٨ شباط الحالي ، ومن المحتمل ان يزور للجزائر ايضا .

وتشمل جولة جوبير مصر التي يبدأ زيارته لها في مطلع آذار المقبل ، ولبنان والاردن . كما يحتمل ان يمر في اسرائيل .

باريس — وصف

« اوبيك » تربط أسعار النفط بالسلع الصناعية اليابان توفد مبعوثاً الى واشنطن لتعديل جدول اعمال مؤتمر الطاقة

وضعت منظمة « اوبيك » خططا لتقييم عالمي لقيمة النفط والاستراتيجية طويلة الاجل للاسعار . وقالت ان مسالة ارتفاع اسعار النفط مرة اخرى في اول نيسان القادم ستعتمد على مستويات اسعار البضائع الصناعية .

وذكر في فيينا ان الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » وعددها ١٢ دولة ، تؤيد تاييدا قويا تحديد اسعار النفط في مقابل استقرار مماثل في اسعار البضائع الانتاجية والمواد الاولية التي تحتاج اليها الدول المنتجة للنفط .

وقالت مصادر «اوبيك» ان الدراسة الطويلة المدى ستحتاج الى سنة اشهر على الارجح ، شريطة ان تكتمل المعلومات حول هيكل الاسعار قبل نهاية سنة ١٩٧٤ .

● وفي بغداد طلبت الحكومة العراقية من مؤسساتها بالخارج ، القيام بدراسة ومراقبة اسعار المواد الصناعية والمواد نصف المصنعة التي حاولت الدول الصناعية ان تسند سبب زيادة اسعارها الى ازمة الطاقة .

● وفي لندن ، قالت وزارة التجارة انها سترسل بعثة صناعية الى السعودية لاجراء مزيد من المحادثات حول مشاريع التنمية الطويلة الاجل .

وشددت الوزارة في بيانها على انها لم تكن تعتزم ابدا أن يكون هذا التعاون الصناعي على اساس عقد صفقة نفط مقابل بضائع وسلع ، كما فعلت بريطانيا مع ايران في الاسبوع الماضي .

لكنها اضافت تقول ان الشركات البريطانية مستعدة لتنفيذ مشاريع التنمية الصناعية ، بالاشتراك مع المؤسسات السعودية .

وقال المسؤولون ان الاهتمام السعودي انخفض بصدد عقد صفقة فورية مع بريطانيا لمقايضة النفط بسلع مصنعة . ولكنهم اشاروا الى ان السعودية لا تزال تواصل اهتمامها ببرنامج بعيد المدى للتصنيع .

● وفي اوتاوا ، قال متشيل شارب وزير الخارجية الكندي ان بلاده قررت اقامة علاقات ديلوماسية مع اربع دول عربية منتجة للنفط هي دولة الامارات العربية ، وقطر ، والبحرين ، وسلطنة عمان .

● وفي طوكيو ، قالت مصادر مطلعة ان اليابان تدرس الآن ارسال ممثل الى الولايات المتحدة للسعي الى تعديل جدول اعمال مؤتمر الدول المستهلكة للنفط الذي سيعقد في واشنطن في ١١ شباط الحالي .

واضافت المصادر تقول ان اليابان تخشى ان يسير المؤتمر في مداولاته وفقا لرغبات الحكومة الاميركية فقط ، وبالتالي الى تنفير الدول المنتجة للنفط .

وقالت ان جدول الاعمال الذي اقترحته الولايات المتحدة لا يتضمن شيئا حول انتاج النفط ، وان اليابان تعتقد ان العلاقة بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة يجب ان تكون الموضوع الرئيسي في المؤتمر .

فيينا ، بغداد ، لندن ، طوكيو — ر ، اب ، وصف

الايوبي يجتمع برئيس مجلس الامة الاتحادي

[illegible]

وزير داخلية اليمن الجنوبية يزور ليبيا

[illegible]

كارثة الحريق في البرازيل : ١٨١ قتيلاً و٥٠٠ مصاب

ادى الحريق الهائل في ناطحة السحاب بساو باولو مساء امس الاول ، الى مقتل ١٨١ شخصا على الاقل واصابة حوالى ٥٠٠ بحروق وجروح .

ووجدت جثث معظم الضحايا متكدسة في غرف الحمامات في الطبقات العليا من المبنى الذي يتالف من ٢١ طبقة . ولا يزال على رجال الاطفاء والبوليس ان يفتشوا تحت انقاض طبقة اخرى في المبنى قبل الانتهاء من البحث عن جميع الضحايا .

وقالت تقارير المحققين امس ، ان الحريق اندلع بسبب تماس كهربائي انطلق من جهاز تدفئة في الطابق الثاني عشر من ناطحة السحاب ، ثم انتشر بسرعة الى جميع انحاء البناية المؤلفة من ٢١ طابقا .

وكان في المبنى عند وقوع الكارثة ، حوالى ٩٠٠ شخص من العاملين والزوار .

السكان يلقون بانفسهم من النوافذ

وفي بداية اندلاع الحريق ، اصيب حوالى عشرين شخصا بالذهول ، واسرعوا بالقاء انفسهم من النوافذ ، وتهشمت رؤوسهم على الارض ، بينما احترق البعض احياء او اختنقوا بدخان الحريق أو داست عليهم اقدام الجمهور اليائس المذعور الذي يبحث لنفسه عن مخرج يهرب منه .

واشتركت في عملية الانقاذ ، ست طائرات « هليكوبتر » ، و ٢٥٠ رجل اطفاء . وسارع مئات الاشخاص الى المستشفيات للتبرع بدمائهم للمصابين .

وكان هذا المبنى قد افتتح منذ عامين فقط ، وهو لا يحتوي على منافذ للطوارىء ، وبذلك تحول الى مصيدة ضخمة . وقد ذهب مئات من البرازيليين الى مشرحة ساو باولو محاولين التعرف على ذويهم من بين جثث القتلى .

وتؤيد هذه الكارثة صيحة الانذار التي رددتها الصحف المحلية في شباط علم ١٩٧٢ القائلة بان المباني الكبيرة في ساوباولو غير مزودة بوسائل تيسر اخلاء هذه المباني في حالة وقوع حريق .

وفي ٢٤ شباط من العام الماضي دمر حريق مبنى من ٢٦ طابقا يقع بالمركز التجاري بوسط ساو باولو . واسفر الحادث عن مقتل ٢١ شخصا واصابة ٢٠٨ بجراح .

ولقد وقع اخطر حريق في البرازيل في سيرك قادم من اميركا الشمالية في نيتيروي في علم ١٩٦١ واسفر عن مقتل ٣٢٣ شخصا ، واصابة ٥٠٠ بجراح .

ساو باولو — ر ، وصف

■ احد سكان البناية يقذف بنفسه من احد الطوابق العليا في ساوباولو ■
(صورة بالراديو خاصة « للانوار » من أ.ب.)

■ طائرة هليكوبتر تساهم بعمليات الانقاذ على سطح البناية ■
(صورة بالراديو من أ.ب.)

رسالة ملغومة تنفجر بوزير الداخلية البريطانية السابق

انفجرت رسالة ملغومة في لندن مساء امس الاول ، واصابت ريجينالد مودلينغ وزير الداخلية السابق بجروح .

وقد اصدر بوليس لندن تحذيرا مستعجلا الى كبار الشخصيات البارزة في بريطانيا ، بان يتفحصوا بريدهم بعناية قبل فتحه . واصيب مودلينغ بجرح طفيف في ابهامه عندما انفجرت الرسالة وهو يفتحها في منزله الريفي باحدى ضواحي لندن .

ويعتقد البوليس ان الجيش الجمهوري الايرلندي غير المشروع ، هو الذي يقف وراء موجة الانفجارات والرسائل الملغومة التي اجتاحت لندن في الاسابيع الستة الماضية .

لندن — ر

خدمات عامة

سفريات

بيروت اسطنبول وبالعكس
سفريات بعدراني ت ٢٣٠٠٩٥

سفريات قباني للسياحة
سراج — وارسان — حلب
تعلن عن افتتاح خط جديد الى حلب حمص — حماة بالاضافة الى خطوطها الرئيسية : دمشق — عمان — بغداد الكويت . وخط جديد الى : اسطنبول — فارنا — ميونخ .
ومع تسهيلات مؤمنة للركاب الكرام اوقات معينة ومنظمة
هاتف بيروت : ٢٤٦٠١٥ — ٢٢٨٧٥٦
هاتف حلب : ١١٠٠٤

زوروا
محلات خليل حسون
حيث تجدون في طوابقه الثلاثة جميع الالبسة النسائية والولادية بالجملة والمفرق — بيروت
سوق الارمن تلفون ٢٤٢٨٥٦

ورق جدران

اختصاصنا ورق الجدران
Déco Merveille الوردية ٢٤٤٥٥١

مؤسسة ديكور سنتر
احدث تشكيلة من الموكيت وورق الجدران ، جوت . بلاط فينيل . باسعار مدروسة .
عين المريسة ،
تلفون : ٢٣٧٢٢٩ .

ايلي خير الله
اروع ورق جدران فينيل
٧٤ كركول - بيروت
تلفون : ٢٥٨٠٢٢

تشكيلات جديدة غنية ومتنوعة
• ورق جدران
• اقمشة للديكور
• موكيت
obégi better home ltd. **عبجي** بترهوم ليمتد

بطاريات فارتا للترانزيستور
VARTA هاتف : ٢٩١٣٤٧

آليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

للبيع

تراكتور رفش بحالة جيدة جدا ميشيغن ١٢٥ موديل آخر ١٩٧٠ موتور «كامنز» المراجعة تلفون ٢٥٦٧٤٠ (ابو سمير) قبل الظهر .

اشهر موتورات الرش ماركة
كوبوتا KUBOTA
موتور قوة ٤ ١/٢ احصنة مع طلمبة ٣ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و ١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط .
الوكلاء العامون
عبدالله اميل بستاني
وشركاه . صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون : ٢٥٧٣٦٥ — ٢٣٨٩٠٦
الجية بناية الدكتور نديم البستاني، تلفون ٥٢٠٠٠٠ طريق صيدا

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

للبيع

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر مقابل ١٢ ليرة مع التركيب — تلفون : ٢٢٣٦٨٠

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق
وكل مكان تلفون : ٢٤٦٦٧٧

مبيع ستوكات بكميات كبيرة باسعار معقولة تلفون ٦٣٢١٦٠٣

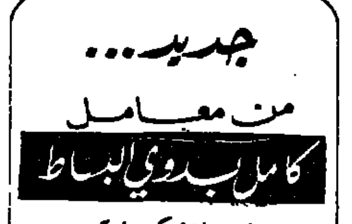
وصلت شحنه شراشف مطرزة
صنع الصين وروبات وكل انواع التونونيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٣٤١٤٤ .

غصن جنرال اوبتيك
نظارات وعدسات طبية لاصقة طرية ساحة الدباس ص.ب ٥٧١٨ —

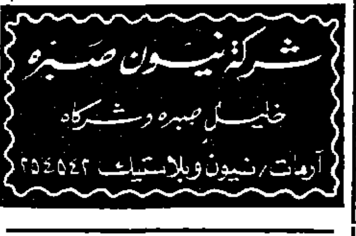
مؤسسة سامي ج. بيطار
ابواب اكورديون الشياح ٢٧٢٩٦٦

لتركيب كل البرادي الستيل والمودرن لاحدث الموديلات ٢٤٣١٥٠ .

مؤسسة سامي ج . بيطار
ستائر معدنية - الشياح ٢٧٢٩٦٦



ترانسفورماتور ولوازم النيون باسعار مخفضة تلفون ٣٠٢٦٠٧



الطبيب الروحاني
الفلكي سليمان الشعار
٢٤٢٧٩٩

كويك واش
انه المركز الوحيد في الشرق الاوسط الذي يوفر منكم عناء القيام بالغسيل والتنشيف بمدة اقصاها ساعتين .
ثياب داخلية — قمصان — بيلصات الغسيل يغسل وينشف كل على حدة خدمة سريعة للكوي .
تنظيف وكوي جوخ على البخار غلي الغسيل على الطلب .
آخر شارع الحمراء — ملك كونيليان — تلفون ٣٤٢٢٥٦ اسعار مدروسة وتناسب الجميع .

احذية
ابراهيم حمدان
اخصائي لصنع الاحذية الطبية للاقدام المشوهة بيروت — سوق الارمن — وقف الروم — الطابق الاول
تلفون — ٢٩١٠٦٠

بوتيك مرياج
BOUTIQUE Mariage
بدلات عرائس
فساتين سوارية - اكاليل بوكيه - طرحات
البيع بالجملة والمفرق
البسة نسائية جاهزة
هدايا للعرائس
فرع اول : شارع رياض الصلح - بناية البنك العربي - تلفون : ٢٣٤٢٥٩
فرع ثان : سوق البزركان - بناية الوقف الاسلامي - تلفون : ٢٣٨٢٢٩

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٣٤٦٦٣

هندسة الفن التجميلي "الديكور"
مع صفوف خاصة في تنسيق الازهار وعمل الازهار الاصطناعية وتجميل الواجهات ...
رسم فني وتجاري
موسيقى
لغات
مركز الفنون الجميلة
شارع السادات - تلفون : ٣٤٧٨٤٠

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

عقارات

للبيع

للمغترب ارض بناء شقق ٢٢٦٧٠٧ .

صالة عرض ٣٠٠ م٢ تصلح لسوبر ماركت — الحمراء شارع الكومودور . التلفون ٣٥٢٣٦٦ — ٣٥٠٥٧٠ .

---

٣ شقق عمار جديد ٢ نوم صالون وفراندة ومنتفعاتهم على الطريق العام، الاولى شاغرة . بسعر مغر ٢٢ الف ليرة الشقة . حارة حريك بير العبد . هاتف ٢٢١٩١٩

شقق مفروزة مفرق السبنية محطة الحاج « كالتكس » ٢ نوم وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة غسيل فرندتان منظر خلابة على الجانبين من ٣٥٠٦٥٠ لل ٢٤٨٢٢٦ .

مكتب الشمال العقاري
بدوي مارون وشركاه
بيع اراضي وبناء بخدمتكم
التلفون ٢٦٧٤١٢

للبيع شقتين تدفئة مستقلة وتكييف هواء بقيمة ١٧٥ الف لل الواحدة واحدة شارع مدام كوري ٤ غرف منامة وصالونين والثانية السيوفي تجاه الحديقة العامة ٢ غرف منامة وصالونين الاتصال يوميا بالسيد انطوان قبل ١١ صباحا هاتف ٢٨١٦٠٥

للبيع شقة فخمة شارع فردان قرب البريستول ٤ غرف منامة وصالونين مساحة ٢١٠ م٢ السعر ٢٢٥ الف لل الاتصال بالسيد انطوان قبل ١١ صباحا هاتف ٢٨١٦٠٥

بيت سكن مؤلف من غرفة ودار ومنتفعات مع دكانين على الشارع منفردا او مجتمعا في منطقة عين الرمانة شارع نعيم قرب بنك الريف المراجعة تلفون
٢٢٦٥١٦ — ٢٨٦٦٧٨

شقة فخمة للبيع ٣ غرف نوم وصالون وسفرة شوفاج مستقل الجامعة العربية الطابق الاول بـ ٧٥ الف لل. ت : ٣١١١٧٩ .

فرصة نادرة
شقة روف فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة سطيحة كبيرة مع بلكونات . بسعر ٤٥ الف في حارة حريك .
المراجعة ٣٠٦٠٠١ بين ٢ — ٦ ب.ظ.

للبيع ثلاث شقق في منطقة مستشفى مار يوسف (الدورة).
الاتصال : ٢٦٨٦٦٨

للايجار

في وسط شارع الحمراء ، طابق اول يصلح لمؤسسة مصرفية ، مساحته ٢٠٠ م٢ تقريبا الاتصال ٣٥٤٩٨٩

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

مفروشات

مفروشات ملا بيطار
احدث موديلات ٧٤
ستيل ومودرن وشرقي وغرف طعام ونوم .
راس النبع بناية الشعار
تلفون : ٢٤٧٠٤٨

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا - باسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش الغبيري - الشياح
ملك الدكتور تصباي - ت ٢٧٧٩٦١

بمناسبة الاعياد
افرش بيتك
بـ ١٥٨٥ ل.ل.
سفرة ونوم وصالون
معرض انطلياس - ت ٤١١١٦٩

سفن آرتس
7 Arts
متانة . اناقة
جمال . ذوق
اسعار مدروسة - تسهيلات في الدفع - مفروشات - أدوات منزلية
سجاد - ثريات - موكيت - ورق جدران
• اوتوستراد جل الديب
• تلفون ٤١٣٦٤٤/٤١٣١٤٤

مفروشات
لنزي
تقدم اجمل تشكيلة من صالونات وغرف سفرة ونوم
الحمراء شارع ... / مفرق ...

الدعاية فقط
ولمدة محدودة
كاليري سلاف
● تقدم غرفة نوم كاملة وصالون ست قطع وسفرة بسعر ١٩٥٠ ل.ل.
● مع احدث تشكيلة لصالونات الموديل ٧٤ والستيل والشرقي وغيرها باسعار مدروسة لا تزاحم الدكوانة — خلف كاراج اوستن
تلفون ٢٦٠٩٦٨

قبل ان تشتري مفروشاتك وتندم
زر
كاليري فاميليال
تنتيص ما في
غرفة نوم غرفة طعام
صالون ... برادي ١٤ قدم
فرن غاز فقط ٢٧٠ ل.ل
اوله طامة المكوى
تلفون ٢٣٦٣٢١

الاوكازيون الكبير في محلات
عبد الرؤوف حمادة واولاده
تنزيلات ٣٠ بالمئة على جميع الاصواف
وعلى جميع انواع خيطان PARLY
من ٢٨ كانون الثاني لغاية ١٥ شباط
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
PARLY
المعرض - سوق البزركان - فرع ثان : الشياح - تجاه سينما ... تلفون : ٢٣٧٩١٠

مولدات "ديزل" كهربائية للعمل المتواصل
ماركة **Ingersol Rand**
قوة المحرك ٢٩٥ حصان على الف دورة بالدقيقة
٥٠ سايكل بطاقة قدرها ٢٤٠ ك.ف.أ (K.V.A) ١٩٢ كيلواط
لمزيد من المعلومات اتصلوا :
بشركة حامد باقي للتجارة والصناعة ش.م.ل.
تلفون ٢٥٠٥٣٠ - ٢٥٠٥٣١ - ص.ب ٧٦٦ - بيروت

وظائف

مطلوب

مطلوب سكرتيرة دكتيلو انكليزي عربي تلفون : ٢٥٤٦٦٨

مطلوب سكرتيرة ادارة
تتقن العربية والانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة باللغتين مع خبرة جيدة بشؤون الاعمال الادارية وتنظيم الملفات . من المستحسن ان تعرف الفرنسية . الراتب حسب الكفاءة . الاتصال بالاستاذ مصطفى
تلفون ٢٨٠٢٦٠

آنسة للهاتف والعمل ٢٣٩٢٨٩ .

شركة الاتحاد الهندسي
بحاجة الى مهندسين مدنيين خبرة خمس سنوات على الاقل في الاشراف على المباني للعمل في الخليج . التلفون ٣٠٠٦٠٩ — ص.ب ٦٢٧٢ بيروت .

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

فرص عمل
في "نادا" بالسعودية
الوكالة الوطنية للاعلام "نادا" في حاجة الى موظفين اكفاء للعمل في العلاقات العامة والدعاية وترويج المبيعات والمعارض في الرياض وجدة والدمام
تشترط الثقافة والخبرة
ترسل الطلبات مع صورة فوتوغرافية مع التفاصيل اللازمة الى ص.ب ٣٤٣٤ / الرياض .

UNRWA requires an Engineer , preferably palestinian , holding a university degres recognized by UNRWA with major specialization in civil or structural engineering and a minimum of four years of satisfactory experience inEngineering work . knowledge : Arabic , English and or French . working Hours : 07.30 — 14.00 (until 12.30 on Saturdays). Starting salary : LL. 929.-monthly plus allowances: Cost of Living and Dependency . Interested candidates should apply in writing to placement Officer, UNRWA HQs . Beirut , Ghammachi Bldg . near UNESCO . Tel . 300983 ,not later than 7 February 1974 .

سيارات

للبيع

سيارة SUNBEAM سبور موديل ٦٥ بحالة جيدة ت ٢٨٤٤٢٤

مرسيدس ٢٥٠ موديل ٦٧ بحالة جيدة تلفون ٣١١٥٨٥

للبيع سيارة كوبير ٦٣ بحالة جيدة ٣١١٥٩٦ ، وليد

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون : ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٢٥٤٦

مكتب منير داغر لقيادة السيارات عين الرمانة تلفون ٢٨٤٤٢٤

اعلانات رسمية

اعلان

يعلن رئيس بلدية سن الفيل عن رغبة البلدية بتلزيم تقديم ما يلي :
أولا : سيارة سيترن وذلك في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٦ — ٢ — ٩٧٤
ثانيا : سيارة ستايشن وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٦ — ٢ — ٩٧٤ .
فعلى الراغبين في الاشتراك بهذين الالتزامين ان يتقدموا بعروضهم التي يجب أن تصل دائرة البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم .
سن الفيل في ٣٠ — ١ — ٩٧٤
رئيس بلدية سن الفيل
حبيب حكيم

اعلان

تعلن بلدية الغبيري عن اجراء مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم وبطريقة التنزيل على الاسعار لتلزيم اشغال اعادة ترفيت طرقات داخلية .
وذلك في مركز بلدية الغبيري في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم السبت الواقع في ٢٣ — ٢ — ١٩٧٤ .
يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المصنفون في الجدول رقم واحد فئة (٢) درجة ثالثة حسب تصنيف وزارة الاشغال العامة والنقل .
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه المناقصة لدى رئيس القسم الاداري في البلدية السيد منير الحاج قبل ظهر كل يوم من ايام العمل الرسمي .
على المتعهدين تقديم العروض حسب الاصول المنصوص عنها في دفتر الشروط وضم المستندات المطلوبة الى غلاف التعهد والتامين .
ترسل العروض بواسطة البريد المقفل المضمون ويجب أن تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشر ظهر اخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة .
ويرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة .
الغبيري في ٣١ كانون الثاني ١٩٧٤
رئيس بلدية الغبيري
محمد جميل كنج

مدارس

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و اكتب British Council الى ص.ب. ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٢٤٢٣٤٢ .

أكبر مفاجآت هذا العام
تشاهدونها في محلات G.M.D
اجمل الالبسة الجاهزة الاسبانية وصلت في الموسم
• اسعار لا تصدق • زوروا وتأكدوا
• البيع بالجملة والمفرق • فرصة نادرة لتجار طرابلس
شارع ... طرابلس - تلفون ٦٣١٦١٣

الاوكازيون الشتوي الكبير في محلات
بابا حميد - الحمراء
التلفون ٣٤٢٢٣٣ - ٣٤٢٢٤٤
على كل الاصناف حسم من ١٠ الى ٥٠ ٪
بلوز كورونيه ٦ ليرات - تنورة شامو ١٨ ليرة - كنزة صوف ٨ ليرات - بنطلون نسائي ١٦ ليرة

الاوكازيون الكبير في محلات ميقاتي اخوان
ابتداء من ٢٨ كانون الثاني لغاية ١٥ شباط
تنزيلات من ١٠ الى ٤٠ بالمئة
اشهر الاصواف العالمية ، اصواف تومورتا المضادة للعث ، واصواف اوطيبك الشهيرة .
شارع المعرض - تلفون : ٢٣٩٦٤٤

التلفزيون

القناة ٧

٥،٣٠ وودي وود بيكر (رسوم متحركة للاطفال)
٦،٠٠ نافذة على العلوم (الوراثة)
٦،٣٠ السينما والمسرح (برنامج محلي) مجلة الاسبوع الفنية . اخبار السينما والمسرح والتلفزيون معتحقيقات ومقابلات . يقدم البرنامج وليد شميط. مقابلة مع فريد جبر عن السينما البلغارية ، امين النبي ، وسعد البزاز مع النشاط المسرحي .
٧،٣٠ قصص حب (مسلسل محلي) عنوان حلقة الليلة « هاله » ، وتروي قصة فتاة احبت شابا واحبها ثم اكتشفت انه يخدعها وانه متزوج فتموت على الاثر . تمثيل السي فرنيني ، ميا خوري ، غسان اسطفان ، وسليمان الباشا .
٨،٣٠ جريدة التلفزيون (الاخبار)
٩،٠٠ الطبيب المناوب (مسلسل امركي فكاهي طبي) يدب الخلاف بين افراد اسرة المستشفى نتيجة صدور مجلة اسبوعية .
٩،٣٠ خيوط العنكبوت (مسلسل بوليسي اميركي) تختفي سيارة اثناء نقلها بالقطار الى بوسطن . يكلف باتاشيك بالبحث عن الدوافع ، وعن السارق .



٦،٣٠ مسلسل للصغار (مقتطفات من عدة برامج خاصة بالأطفال)
٧،٠٠ بزرة القراص (مسلسل فرنسي) يذهب بول مع الاب فلورونتان ويمضيان ليلتهما مع عائلة في مزرعة . وفي الصباح يقترح احد افراد العائلة تربية بول وابقاءه في المزرعة .
٧،٣٠ استعراض جولي اندروز (ساعة من الاستعراضات والميوزيك هول مع جولي اندروز)
٨،٣٠ شهادات (تمثيليات فرنسية قصيرة) سيدة تتسبب في مقتل ابنها وعندما ينتشر الخبر يدعي الكثيرون انهم ارتكبوا هذه الجريمة وذلك لانقاذ الام .
٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٩،٣٠ خيوط العنكبوت (راجع القناة ٧)



٥،٣٠ وودي وود بيكر (رسوم متحركة للاطفال)
٦،٠٠ المركز التربوي للبحوث والانماء يقدم « الوراثة » .
٦،٣٠ عالم ديزني (الانسان والقمر)
٧،٣٠ استعراض جولي اندروز (راجع القناة ٩).
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ فيلم عربي طويل « ازقى النفاق » بطولة فؤاد المهندس وشويكار . رجل بسيط القلب يسافر الى بلد يعيش اهله على الخداع والنفاق .

السينما

افلام الاسبوع

● اتوال : ٣٤٣٦١٦
« بات غاريت وبيللي الشاب » . اميركي ملون . وسترن جيد يتناول فيه المخرج سام بكنباه علاقة شخصيتين اسطوريتين من الغرب الاميركي العنيف . مع جيمس كوبورن وبوب ديلان .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« المنحوس » . فرنسي ملون . نظرة اخرى لجوزيه جيوفاني الى البيئة الاجرامية من خلال قصة صديقين خارجين على القانون . مع جان بول بلموندو وكلوديا كاردينالي .

● اديسون : ٣٤٤٣٨٦
« المطاردة » . اميركي ملون . اعادة لفيلم بوليسي اجتماعي جيد عن مدينة جنوبية فاسدة في اميركا اليوم . الاخراج لارثور بن . مع مارلون براندو وجين فوندا .

● امباسي : ٣٢٠٢٠١
« بوني اسكوتلاند » . كوميديا اميركية . اعادة لمغامرات الثنائي الشهير لوريل وهاردي في اسكوتلاندا .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٢
« لا تبك وفمك مليئا » . فرنسي ملون . كوميديا لذيذة يعيشها شبان في الريف الفرنسي . مع آني كول وفردريك دورو .

● امبير : ٢٢٢٣٧٢
« اربعة فرسان » . ملون . كاراتيه في اطار بوليسي من انتاج هونغ كونغ . مع دافيد شيانغ .

● بلقيون : ٢٥٢٢٢٨
● روكسي : ٢٣١٦٥٦
« ٥ عذارى لليلة الزفاف » . ايطالي ملون . رعب وجنس في فيلم عن مصاصي الدماء . مع مارك دامون وروزالبا نيري .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« بقوة المسدس » . اميركي ملون . مغامرات بوليسية تكثر فيها الحركة والعنف يعيشها الشرطي هاري الملقب بالقذر . مع كلينت ايستوود .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« انطونيو وكليوباترا » . بريطاني ملون . مسرحية شكسبير كما يخرجها للسينما شارلتون هيستون . مع هيلديغر نيل وشارلتون هيستون .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« انسات سيدات » . مصري ملون . كوميديا مع نور الشريف ، سهيل رمزي ومريم فخر الدين .

● بيكال : ٢٢٨٦١٩
● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« سيتا — جيتا » . هندي ملون . غناء وموسيقى في ميلودراما لمحبي هذا النوع . هيما ماليني ودرمندرا .

● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« غليصي موتك » . ايطالي ملون . وسترن اسباغيتي بطولة ممثلين جيدين . مع فرنكو نيرو ولين ريدغريف .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« اين عقلي » . مصري ملون . ماساة نفسانية عن قصة لاحسان عبد القدوس . مع سعاد حسني ورشدي اباظة .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« الجزيرة الغامضة » . ايطالي ملون . عن قصة لجول فرن مغامرات وتشويق في مناخ من الغرابة . مع عمر الشريف وفيليب نيكو .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« ليلة الزفاف » . اميركي ملون . قصة اجتماعية تتطرق الى الدين والجنس . مع دينيس واترمان وتيسا وايات .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
«المدبر» فيلم اميركي ملون . قصة مشوقة تدور حوادثها في انحاء العالم. مع ستيفن بويد وسيلفا كوشينا .

● كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠
« سولاريس » . سوفياتي ملون . فيلم علمي خرافي ممتاز هو الرد على « اوديسيه الفضاء ٢٠٠١ » . مع ناتاليا بوندارتشوك ويوري جارفيت .

● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« الشحات » . مصري ملون . عن قصة لنجيب محفوظ مع محمود مرسي احمد مظهر وحيبة .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
«الرجل الذي احب كاتداتسينغ». اميركي ملون . وسترن جيد ضمن اطار قصة حب مستحيل . من اخراج ريتشارد ساراتيان . مع بورت رينولدز وسارا مايلز .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥ .
« الفتاة الخارقة » . ايطالي ملون. مغامرات وجنس تعيشها بطلة حسناء . مع جويس جيلسون .

● كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢
« حتى النهاية يا شبان » . ايطالي ملون . مغامرات ضاحكة يعيشها بطلا « ترينيتي » في العالم المعاصر . مع تيرنس هيل وبود سبنسر .

حظك اليوم

الاحد في ٣ شباط ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ آذار الى ٢٠ نيسان)
لقاء عاطفي مثير . اهتم بالاصدقاء لدى زيارتهم لك .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
اعتن بمنزلك وبأقرب الاشياء اليك . كفاءة في عمل دقيق .

● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)
صديق يساعدك لتكون موضوع ثقة وتقدير . انت بحاجة ماسة للتسلية .

● برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)
تتمتع بجاذبية خاصة . مفاجأة عاطفية حيث سيغمر الحب وجودك .

● برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)
لا تكن سريع التاثر . اعتن بمظهرك الخارجي .

● برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)
احذر من النقد الذي توجهه للآخرين . انت بحاجة الى الراحة .

● برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
مسؤوليات جديدة في العمل . اعتن بصحتك اكثر .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢)
ارتباط عاطفي بعيد الامد . اصبر على رفيق دربك .

● برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
دع شريك حياتك يفعل ما يشاء ولا تعارضه كن لطيفا مع من تحب .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢١ كانون ٢)
كن صبورا مع الاشخاص المسنين . هدية مفاجئة .

● برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)
الوقت مناسب لاتخاذ قرارات هامة . تجد شيئا فقدته منذ مدة طويلة .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
تسير الامور حسب ما تشتهي . سعادة تنتظرك قريبا .



اخبـــار الريـــاضـة

اعداد: فريد خوري

ثلاث لقطات و ثلاث ميداليات





■ أعوام ٢٤ فوق كتفيها ونفس متحفزة وتطلعات كلها أمل وثقة بالفوز وحمل الذهب عن طريق ميدالية تزين صدرها . هكذا كان واقع « ماري بيترز » بطلة ايرلندا الشمالية قبل بدء سباق « البنتاثلون » في دورة الكومنولث . وقد تمكنت « ماري » من تحقيق أمانيها عندما وقفت فوق المنصة الاولى برصيد ٤٤٥٥ نقطة .

في الصورة ماري بيترز خلال سباق المئة متر حواجز ومنافستها النيجيرية « يوريب اوشيكويا » التي حلت ثانية بينما كانت البريطانية « آن ويلسون » في المرتبة الثالثة .

وفي الصورة الثانية تبدو بات بيفن (ويلز) تبتسم لفوزها بالميدالية الذهبية لسباق ملتي متر صدرا بـ دقيقتين و ٤٣ ثانية وعشر الثانية محسنة رقم بريطانيا المسجل باسمها وقدره ٢٤٤٤٤٢ ■

وفي الصورة الثلاثيدو الاوسترالي « دونالد بيرد » في طريقه الى تسجيل ٥٫٥٥ امتار بمسابقة القفز بالعصا خلال نفس الدورة ويحرز ميدالية ذهبية .

اليوم ترفع الستارة وينطلق قطار البطولة على ٣ خطوط
لقاءات بدون منافسة ومقابلات بين قوى متقاربة

اليوم تبدأ قصة جديدة في ملاعب الكرة ، بارتفاع الستارة ينطلق قطار البطولة عبر ثلاثة ميادين ليخط الأسطر الاولى في حكاية رحلة سباق النقاط . والمهم في الموضوع ليس البداية ، فالانظار كلها ترتقب النهاية بشك وحذر وريبة ونأمل الا تكون في محلها ونتمنى ان يكون الوصول الى خاتمة المطاف ممكنا ولا يدخل في نطاق المستحيلات !

. ملاعب ثلاثة ستشهد الصراع بين اثني عشر فريقا ، بعضها يتطلع الى القمة ويعمل للتربع فوقها ، واخرون سيحصرون جهودهم بتحسين مراكزهم في وسط اللائحة بينما يشتد التنافس بين فئة ثالثة للهرب من اسفل القائمة والهرب ايضا من السقوط الى تحت !

منافسة قليلة وتساؤلات !

صراعات اليوم الاول من البطولة عادة تقل فيها حدة المنافسة لانها تقام بين رأس اللائحة واسفلها .

فعلى ملعب برج حمود سيلتقي قبل الظهر النجمة مع التضامن في مقابلة يسعى الاول خلالها لتسجيل ما امكنه من الاهداف حتى تكون له زادا عندما تتساوى النقاط ويصبح القول الحاسم لفارق الاصابات .

مهمة التضامن في هذه المباراة معروفة سلفا وهي اثبات الوجود اولا ، وتعزيز الدفاع للوقوف في وجه مد هجمات خصمه على ان يعدل خطته في لقاءات مقبلة تكون فيها القوى اقرب واكثر تكافؤا .

وبعد الظهر يتقابل الهومنتمن مع السلام ليجمعهما نفس الملعب مرة ثالثة .

فقد التقيا حبيا مرتين ، ففاز السلام في الاولى وكانت الثانية لمصلحة الهومنتمن ، ولكن ماذا عن اللقاءات الرسمية ؟

طابع معروف سلفا وتطلعات الى القمة !

وعلى ملعب بلدية بيروت يتقابل قبل الظهر الراسينغ مع الاستقلال في مباراة لا يختلف طابعها عن لقاء برج حمود الصباحي .

اما بعد الظهر فستجري لعبة يمكن الحديث فيها عن المنافسة نظرا لجمعها بين الصفاء والرياضة والادب اللذين يطمحان بتسطير بداية جيدة لعل ذلك يساعدهما بالمنافسة على المقدمة ، ان لم تكن القمة بحد ذاتها ، فعلى الاقل احد المراكز الاولى .

لقاءان متكافئان ومستوى متقارب

ويبقى ملعب المدينة الرياضية ، وهو وحده يستأثر بتكافؤ قوى لقاءي الصبح وبعد الظهر .

ففي مقابلة قبل الظهر سيلتقي الانصار الطامح مع الحكمة المتوثب ، وكلاهما يمني نفسه بالفوز خاصة وانهما معا معززان بلاعبين من الخارج .

اما اللقاء الاخير فسيكون بين الهومنمن والشبيبة ، وهو الاخر مغلف بالغموض لعدم استقرار مستوى الاول ، الى جانب الشباب الذي يحيط بالثاني .

وفي نهاية استعراض للفرق المتقابلة هذا فيما يلي برنامج المباريات :

● ملعب برج حمود : النجمة مع التضامن الساعة ١٠٫٣٠ ثم الهومنتمن والسلام الساعة ٢٫٣٠ .

● ملعب بيروت البلدي : الراسينغ ضد الاستقلال ١٠٫٣٠ فالرياضة والادب مع الصفاء ٢ .

● ملعب المدينة الرياضية : الانصار والحكمة ١٠٫٣٠ واخيرا الهومنمن مع الشبيبة ٢٫٣٠ .

وعلى صعيد آخر تجري مباريات بطولة بيروت للصف الثاني وفق الجدول التالي :

● ملعب الشبيبة : الراسينغ — الاستقلال الساعة التاسعة ثم الهومنتمن — السلام واخيرا الرياضة والادب — الصفاء .

● ملعب الصفاء : الهومنمن ضد الشبيبة الساعة ٩ فالانصار — الحكمة واخيرا النجمة — التضامن .

● ملعب النجمة : النهضة — النجوم الساعة ٩ فالنترانيك — سنتخريب ثم الزمالك — الارز .

ليدز يعزز رقمه القياسي بانكلترا ومباريات سكوتلندا تسفر عن مفاجأتين

عزز فريق ليدز امس السبت رقمه القياسي في بطولة انكلترا بكرة القدم عندما انهى المباراة السابعة والعشرين له هذا الموسم دون ان تلحق به اية خسارة .

فقد تعادل امس مع فريق تشلسي باصابة واحدة لكل منهما كما تعادل ارسنال وبيرنلي ١ — ١ ، مانشستر سيتي وليستر بدون اهداف ، كوينز بارك وليستر بنفس النتيجة ، وست هام مع بيرمنغهام بدون اهداف ايضا وتعادل ١ — ١ شفيلد مع ايفرتون وولفرهامبتون مع ستوك .

برنامج امس لم يشهد سوى ثلاثة انتصارات وكلها بنفس النتيجة واحد مقابل لا شيء سجلها كوفنتري على مانشستر يونايتد ، ودربي على نيو كاسل وليفربول على نوريتش وتأجلت مباراة ابسويتش وساوثمبتون الى اليوم .

وفي ضوء هذه النتائج ظل ليدز على رأس لائحة البطولة برصيد ٤٣ نقطة يليه ليفربول بـ ٣٦ .

اما في سكوتلندا فقد سجلت امس مفاجأتان اذ خسر سلتيك متصدر البطولة امام مذرول ٢ — ٣ كما هزم رانجرز منافسه التقليدي امام اربروث بنفس النتيجة بينما فاز داندي يونايتد على كلايد ٢ —١ وهيبرنيان على ابردين ٣ — ١ وفالكيرك على نورتون ٢ — صفر وتعادل سانت جونستون مع ايري ١ —١ بينما تأجلت مقابلات دامبرتون مع ايست فايف وداندي مع بارتيك ودانفرملاين مع هارتس حيث تقرر ان تجري هذه اللقاءات اليوم .

« أرارات » في بيروت يوم ٢٠ شباط

تلقى ظهر امس السبت رئيس نادي الهومنمن ديكران صرافيان برقية جاء فيها ان فريق ارارات بطل الاتحاد السوفياتي وحامل كأسه سيحضر الى بيروت يوم ٢٠ شباط الجاري وينتظر ان يعقد الهومنمن مؤتمرا صحفيا مساء غد الاثنين لشرح ملابسات الموقف .

● لماذا تستمر ؟

ميشال سباط رئيس اتحاد كرة الطاولة الذي انتقل بارادته الى منصب السكرتير العام ما يزال يؤكد في كل مناسبة على ان لعبته بحاجة الى قاعات مقفلة اكثر من حاجتها الى .. مدربين !

ترى اليس لاندية اللعبة قاعات ؟ واذا كانت لا تملك هذه القاعات فكيف يتركها الاتحاد .. بلا مقومات الاستمرار ولا .. يشطبها من دفاتره ؟

● التضامن و « العفيف »

بعد انتقاله من الطريق الجديدة الى الفيري وتحوله من ادارة الى اخرى .. اصبح فريق التضامن بحلته الجديدة الشغل الشاغل لدينامو الكرة في المنطقة عفيف حمدان .

وعلى هذا الاساس يواصل « العفيف » بذل الجهود المضاعفة لابراز التضامن كفريق متضامن فعلا مع اماني اهالي المنطقة واهدافهم في اثبات وجوده ضمن اطار فرق الدرجة الاولى الممتازة .

واهلا بالتضامن يجرب حظه في الفيري .

● النفقات الباهظة !

يتساءل البعض : لماذا لا يمارس اطفالنا التزلج فوق الثلوج ؟

ونرد : لسبب واحد بسيط اسمه : النفقات الباهظة !

● من سيفوز ؟

تلقيت امس كتابا مضمونا يتضمن اغرب سؤال يمكن ان يخطر على البال !

فالقارىء م. ح. من الاشرفية يطلب مني ان احدد ، منذ الان ، اسم الفريق الذي سيفوز ببطولة لبنان لكرة القدم !

ولم ارد بالطبع . لان البطولة لم تبدأ بعد واذا بدأت لا يستطيع احد ان يضمن استمرارها واذا استمرت فليس بقدرة حتى المنجمين ان يتنبأوا باسم الذي سيفوز !

نادي النجمة متشائم بصدد اكمال البطولة ويؤكد : الاتحاد أضعف من الانديـة

الاتحاد متفائل باكمال بطولته المقررة اليوم الاحد واعضاؤه يصرون على التأكيد بانها ستمضي حتى آخر الشوط ، ولكن ما رأي الاندية بالموضوع ؟

عمر غندور رئيس نادي النجمة كان في الجبهة التي تعاكس اللجنة العليا رأيها بالتفاؤل .

وبصريح العبارة قال انه متشائم ولكن ما هي اسباب التشاؤم وما هي مبرراته ؟

لقد بدأ حديثه بقوله ان فريقه على اتم الاستعداد لخوض غمار البطولة من اجل اللعب اولا والحفاظ على اللقب فيما بعد .

وقال : بكل اسف اقول انني متشائم بصدد هذا الموضوع وباعتقادي ان الدوري العام لن يمضي حتى شوطه الاخير .

وعلل تشاؤمه بعدة اسباب هي :

١ — لقد سبق البطولة تأجيل اضاف الى التأخير تأخيرا ، والاتحاد اذا اراد فعلا تنفيذ برنامجه فلن يتمكن من اطلاق المباريات الرسمية بشكل جدي قبل مطلع آذار القادم ، واترك لغيري تقدير موعد النهاية !

٢ — اللجنة العليا لم تحضر جهاز التحكيم حتى يكون على مستوى مباريات البطولة وخاصة في المراحل النهائية حيث يشتد الصراع على القمة من اجل العرش وعلى اسفل اللائحة بغية الهرب من السقوط .

الاتحاد أضعف من الاندية !

٣ — حتى الآن لم نسمع بان الاتحاد اتخذ اي تدبير من شأنه حفظ الامن في الملاعب ودليلنا ان غالبية المباريات الحبية التي اقيمت هذا الموسم انتهت بشكل غير طبيعي او تعطلت بسبب المشاكل .

٤ — اعتقد ان الاتحاد هو اضعف من الاندية بسبب الاحكام « المائعة » التي طلع بها علينا هذا الموسم ونتيجة سياسة التفرقة بين الاندية من حيث تطبيق قانونه عليها ولذا لا بد لي ان اسأل : اذا كان الابن اقوى من الاب ، فكيف يمكن للاخير ان يقومه ؟

وقال : هذه الاسباب مجتمعة حملتني على ترجيح كفة التشاؤم فيما يتعلق بنظرتي الى البطولة ولكنني مع ذلك اعلن ان النجمة ستضع كافة امكاناتها وتبذل كل جهودها لانقاذ الموسم الرسمي ونجاح الدوري العام الذي به تستمر اللعبة وعلى اساسها تزدهر .

وعن اللاعبين الذين سيدافعون عن الوان النجمة هذا الموسم قال انهم :

● حراسة المرمى : زين هاشم ، سميح شاتيلا ، رياض مراد ، اذا سمح الاتحاد بتثبيت توقيعه على كشوفنا .

● الدفاع : النكة ، حبيب كمونة ، نهاد ندا ، ابراهيم قفيه ، مصباح الديك ، كاظم عليق ، مشهور حمود ، مروان التيفرو اذا اجاز لنا الاتحاد ذلك .

● الوسط : صفوت عبد الحليم ، محمود شاتيلا ومحمود حاطوم .

● الهجوم : طه بيومي ، عز الدين يعقوب ، يوسف الغول ، جمال الخطيب ، حسن شاتيلا ، احمد شاتيلا ومصطفى بقاطو .

بطل أوروبا بالتزحلق على الجليد

في زغرب « يان هوفمان » من المانيا الديمقراطية فاز بالمرتبة الاولى في سباقات بطولة اوروبا للتزحلق الفني على الجليد . وفاز بالمرتبة الثانية سيرجي فولكوف من الاتحاد السوفياتي وبالمرتبة الثالثة جون كوري من بريطانيا .

الاتحاد الاسكتلندي يترك الحرية للاندية

قرر الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم ترك حرية تقرير مبدأ اللعب ايام الاحد للاندية ..

وكان الاتحاد قرر سابقا اجراء المباريات يوم السبت بسبب أزمة الطاقة ، وبعد منع سير السيارات ايام الاحد ، الا انه نظرا للاحتجاجات التي وردت من الاندية حول نقل بعض المباريات ليوم الاحد ترك الاتحاد للاندية الحرية في اللعب ايام الاحد اذا رغبت في ذلك .

لقطات

● تردد ان لاعب النجمة يوسف الغول سيغادر بيروت الى رومانيا يوم غد الاثنين بناء لاشارة طبيب مختص لمعالجة ركبته التي تعرضت لاصابة مباشرة خلال مباراة فريقه مع القوة الجوية العراقي في بغداد .

● عبد سالم قلب دفاع الشبيبة المزرعة سافر الى القاهرة ، وقد صرح قبيل سفره انه لن يعود مرة ثانية الى بيروت ، نظرا للاوضاع الكروية غير المستقرة في لبنان .

● من المنتظر ان يغادر بيروت الى السعودية اليوم — الاحد مدرب الجمباز احمد غنيم للالتحاق بعمله الجديد هناك ، بعد ان قدم استقالته الى وزارة التربية الوطنية اللبنانية في وقت سابق .

● يتوقع ان يزور بيروت خلال شهر نيسان القادم فريقا القوة الجوية والكهرباء العراقيان بدعوتين من ناديي النجمة والانصار ، وينتظر ان تتقابل الفرق الاربعة ضمن اطار دورة تضمها لاجراء اربع مباريات .

اتحاد السلاح يعتذر عن الاشتراك بدورتي ايران وتونس ويذيع برنامج نشاطه على الصعيدين المحلي والدولي

ابرقت اللجنة الادارية لاتحاد السلاح الى ايران تعتذر عن المشاركة بدورة طهران الدولية المقرر اقامتها اعتبارا من ٤ شباط بسبب وصول كتاب الدعوة متأخرا .

كما ابرقت اللجنة الى تونس تعتذر عن الاشتراك بدورتها الدولية في آذار المقبل وذلك نتيجة عدم اشتراك تونس بدورة لبنان الدولية !

من جهة اخرى اذاعت اللجنة برنامج نشاطها على الصعيدين المحلي والدولي وهو كما يلي :

النشاط المحلي

● آذار : بطولات الشيش للسيدات والرجال تحت ٢٠ سنة وسيف المبارزة فوق ٤٠ سنة .

● ايار : بطولات الشيش للرجال والسيدات درجة ثانية والبطولة العامة للجنسين .

● تشرين الاول : بطولات الحسام وسيف المبارزة ودورة الاستقلال والدورة الدولية الرابعة عشرة .

النشاط الدولي

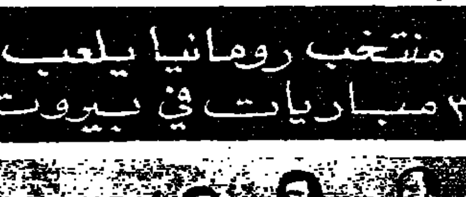
● . الاشتراك ببطولة العالم للفتيان في اسطنبول بنيسان .

● حضور المؤتمر الدولي في فرنسا بايار .

● الاشتراك ببطولة العالم في غرينوبل بفرنسا في تموز .

● الاشتراك ببطولة آسيا في ايلول .

● الاشتراك بالدورة الدولية في انقرة بتشرين الاول .





● يصل الى بيروت غدا الاثنين قادما من الكويت منتخب رومانيا « ب » لكرة القدم بدعوة من نادي الراسنغ لاداء ثلاث مباريات على ملعب بلدية برج حمود . الاولى مساء الثلاثاء ضد الهومنتمن والثانية مساء الاربعاء ضد الراسنغ والثالثة بعد ظهر الاحد ضد منتخب رومانيا .

ويلعب المنتخب الروماني بعد ظهر الجمعة ٨ الجاري في دمشق ضد منتخب الجيش السوري .

الصورة : اعضاء المنتخب الروماني.

استقالة ثلاثية من اتحاد الجمباز

قدم ثلاثة من اعضاء اللجنة الادارية لاتحاد الجمباز وهم خالد التوم ، محي الدين الظريف وعفاف شبيطلي كتب استقالتهم من عضوية الاتحاد بواسطة البريد المضمون .

وقد عمم هؤلاء الاعضاء استقالتهم على وزارتي التربية الوطنية والداخلية واتحاد اللعبة ، واللجنة الاولمبية اللبنانية ، والصحافة والاندية المنضمة لمظلة الاتحاد ، ومختلف المؤسسات العاملة في حقل الرياضة .

كما علل الثلاثة هذه الاستقالة الجماعية بانها جاءت نتيجة التجاوزات غير القانونية التي يرتكبها الاتحاد بحق بعض اعضائه بالدرجة الاولى من عدم دعوتهم للمشاركة في تنظيم شؤون اللعبة من النواحي الفنية والمالية والادارية .

وهم الذين ساهموا منذ اكثر من ست سنوات ونيف في السير بالجمباز نحو الطريق السليم — كما قالوا — مما يدل على ان هناك نوايا خفية لابعادهم عن ممارسة حقهم المشروع ضمن نطاق صلاحياتهم التي نص عليها القانون الاساسي ، وخولتهم اياها الهيئة العامة في لجنة الاتحاد ومما يذكر ان المستقيلين الثلاثة طلبوا الى المسؤولين عن الرياضة والقيمين عليها والعاملين فيها دراسة اسباب استقالتهم ومناقشتها وبالتالي ابداء الرأي الصريح بشأنها .

استراليا اكتسحت مباريات السباحة

اكتسحت استراليا مسابقات السباحة في دورة الكومنولث التي تجري في مدينة كريستشيرش بنيوزيلندا .

وقد سجل رقمان عالميان و ٥٧ رقما كومنولثيا خلال مباريات السباحة .

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
									٢
									٣
			■			■	■		٤
■					■			■	٥
	■			■					٦
		■			■				٧
								■	٨
									٩

افقيا :

١ — المنزل ، نوع من الافاعي —
٢ — كاتب وسياسي ورحالة انكليزي —
٣ — صاحب « البؤساء » —
٤ — مقياس ، قص —
٥ — أحد الوالدين ، اجابوا —
٦ — يكره ، قرع —
٧ — اداة استثناء ، حاجز ، كثر —
٨ — روائي فرنسي توفي اختناقا بالغاز —
٩ — شاعر وروائي نروجي .

عموديا :

١ — ارسل ، للنداء —
٢ — مضغ ، راجيان —
٣ — ارشدت ، يلعب الميسر —
٤ — اقبلوا ، متشابهان —
٥ — احرف متشابهة ، سار في دربه —
٦ — عكسها حيوان اليف ، عكسها بلع —
٧ — شاعر بريطاني عرف بشاعر القوة والعاطفة ، نصف ويل —
٨ — دخلوا ، قعد —
٩ — ولاية اميركية ، عاصمة عربية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — خليل مطران —
٢ — وهران ، علو —
٣ — رودس ، ابجر —
٤ — عفيف ، ما —
٥ — يم ، يمرن —
٦ — دجاج ، يعيش —
٧ — الارق ، در —
٨ — يهمس ، يصلي —
٩ — ندر ، تاصيف .

عموديا :

١ — خورشيد ، ين —
٢ — لهو ، مجاهد —
٣ — يردع ، المر —
٤ — لاس فيجاس —
٥ — من ، يم —
٦ — افريقيا —
٧ — رعب ، عن ، عرص —
٨ — الجم ، يدلي —
٩ — نور الشريف .



هكذا اصل الأصل

فكرة !

انني اريد ان اغرس بذور الحب في كل شبر من ارض البلاد العربية .

فبالحب نستطيع ان نحول الخرائب الى بنايات ، والصحارى الى غابات ، والاكواخ الى فيلات جميلة !

اما الحقد والكراهية والحسد ، فانها لم تقم في يوم من الايام كوخا صغيرا ! انها تحول ناطحات السحاب الى خرائب ، والمزارع الخصبة الى صحارى والفيلات الجميلة الى ماوى للحشرات والفئران !

فتعالوا نجرب زراعة بذور الحب في بلادنا ، بعد ان زرعنا حبوب الحقد والكراهية كل هذه السنين !

تعالوا نسدل الستار على تشنيعة ام كلثوم ، فان ام كلثوم تقول اننا نحقد بالعربي ! نحقد على كل عربي ناجح ، ولا نحقد على اجنبي ناجح !

كل عربي لم ينجح الا بالغش والنصب والخداع ! وكل اجنبي نجح كان عبقري زمانه ! كل عربي بنى بناية ضخمة بناها بدم الشعب ، وكل اجنبي اقام ناطحة سحاب ، بناها بعرقه الخاص !

لقد هدمنا اضعاف اضعاف ما بنيناه !

هدمنا بعض البنايات ، وهدمنا معظم رجالنا ! صدقنا الاشاعات القاتلة ، وشككنا في المزايا الحقيقية !

نسينا ان الرجال هم قلاع الشعوب .. وبعد ان هدمنا كل قلاعنا ، رحنا نتهم هذه القلاع المحطمة انها لم تستطع ان تقاوم عدونا !

بدلا من ان نركز الجهود على بناء قلاع جديدة .. اضعنا العمر في هدم القلاع القديمة !

فتعالوا نبدأ عصر البناء !

تعالوا نحافظ على ما تبقى عندنا من قلاع ، ونبدأ في بناء قلاع جديدة ترتكز على اعمدة التجربة والعلم ، لا على الهتافات الجوفاء !

تعالوا نظللها باشجار الحب .. فاننا لم نحصد من اشجار الكراهية الا الهزيمة والفشل !

تعالوا نجرب الحب مرة !

علي امين

الجميل يزور — تتمة

وقد اكد الدكتور قانم خلال هذه الجلسة حرص مصر على مر العصور على سلامة واستقلال لبنان وعلى وحدته الوطنية دعما للوحدة العربية .

واشار الامين الاول الى السياسة المصرية قبل المعركة وبعدها ، والى اعتماد مصر على قوتها الذاتية والحشد العربي . وقال ان السلام لن يتحقق الا بالاستجابة لحقوق الشعب العربي .

وقال الشيخ بيار الجميل : لا يمكن للبنان الا ان يكون من العائلة العربية ، ولا شيء اضر بالبلاد العربية كالتفرقة . ولا اظن ان اي بلد عربي لا يريد التآخي والتعاون ، ولكن التعاون شيء والذوبان شيء آخر ، ومن الضروري ان نتفق ، وان نحترم راي بعضنا البعض بعيدا عن المهاترات .

ثم تحدث عن الوحدة والاشتراكية فقال : الاشتراكية يمكن ان تصلح لبلد وتضر باخر ، وبالنسبة للوحدة فهي كما طرحت حتى اليوم — لا تجيب الفكرة الصحيحة ، وان الوحدة لا تقام بالاكراه .

■ الوفد السوفياتي والسفير عظيموف اثناء زيارته للرئيس كرامي في مرباطة امس . ■

■ جانب من مادبة الغداء التي اقامها الرئيس امين الحافظ تكريما للوفد في طرابلس ظهر امس ■

حديث عن الخطف بين كرامي والوفد السوفياتي في "مرياطة"

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قضى الوفد البرلماني السوفياتي الذي يزور لبنان حاليا ، يوما كاملا في طرابلس امس . زار الوفد محافظ الشمال في منزله ، وقام بعد ذلك بزيارة للرئيس كرامي في مزرعته بمرياطة ، ثم تناول الغداء بدعوة من الرئيس امين الحافظ .

في مرياطة

وانتقل الوفد بعد ذلك الى منزل الرئيس كرامي في مزرعته بمرياطة . وبعد ترحيبه بالوفد قال كرامي : انتم بين اهلكم ، وانا سعيد بهذه الزيارة ، ولا بد انكم شعرتم اينما ذهبتم بتقدير الشعب اللبناني للشعب السوفياتي الصديق . وهذا نابع من نظرتنا المشتركة لنضال الشعوب من اجل سيادتها وحقها . ونحن لا يمكن ان ننسى مواقف الاتحاد السوفياتي المؤيدة لنضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية .

وقد دعا الرئيس كرامي الوفد للحلول في ضيافته ثلاثة ايام ، فرد رئيس الوفد بقوله : لقد امضينا حتى الان ستة ايام في لبنان . وعلى كل حال انتم متواضعون ، ونعرف ان نشاط الرئيس كرامي مرتبط بمصير لبنان وشعب لبنان . ونحن هنا نلتقي مع صديق كبير وشخصية بارزة في هذا البلد ، وقد لاحظنا ان كل اللبنانيين يكنون المحبة والاحترام لكم .

وبعد ذلك قدم رئيس الوفد الى الرئيس كرامي ميدالية ، قال « انها الاولى التي اسلمها لشخصية لبنانية » .

حديث عن الخطف

وقبل ان تنتهي الزيارة اصر رئيس الوفد على ان يأخذ الرئيس كرامي معه للغداء الذي اقامه الرئيس الحافظ .

وقال رئيس الوفد لكرامي : اذا لم ترض فاننا سنخطفك وناخذك معنا .

ورد الرئيس كرامي : على كل حال روح تفدى ويعدين نحن راح نخطفك ومنرجعك لهون .

واضاف : عندنا عادة الخطف هي الماشية .. فرد رئيس الوفد قائلا : وعندنا ايضا عادة الخطف وخاصة بالنسبة للنساء ..

فقال كرامي : عندنا نحن الخطف لا يحصل الا للرجال العظام .. ولذلك لازم تاخذ بالك .

وعلق رئيس الوفد قائلا : هذا مزاح اخوي وودي جدا .. ونحن اذا طلبت ان نعود اليك مستعدون للرجوع الى منزلك بدون خطف .

تناول الغداء

وبعد ذلك غادر الوفد منزل الرئيس كرامي الى « الشاطىء الفضي » في ميناء طرابلس لتناول الغداء على مائدة الرئيس امين الحافظ . وقد حضر المادبة عدد من النواب والشخصيات .

وخلال المادبة القى الرئيس الحافظ كلمة اشاد فيها بالعلاقات بين لبنان والاتحاد السوفياتي ، كما اشاد بموقف الاتحاد السوفياتي من القضايا العربية .

نتائج دورة الانترانيك بكرة السلة

في نطاق اليوم الاول من دورة كرة السلة التي ينظمها نادي الانترانيك في صالته المقفلة ، جرت مساء امس ، ثلاث مباريات فاز في الاولى الانترانيك على المريمين ٤٣ — ٢٩ (الشوط الاول ٢٢ — ٢) ، وفي الثانية التعاضد على ابناء نبتون ٥٤ — ٤٤ (الشوط الاول ٢٥ — ١٦) ، اما الثالثة فقد انتهت بفوز الهومنمن على عينطورة ٦٧ — ٥١ بعدما انهى الشوط الاول لصالحه ٢٩ — ٢٧ .

وقد قاد المباريات الحكام فكتور عقل ، سامي منصور ، قسطه قلوطي ويعقوب بركونيتش .

البرازيل تعلن تأييدها للعرب بعد زيارة نفاع

اعلنت البرازيل تاييدها للقضية العربية ، ومعارضتها اي استيلاء على الاراضي بالقوة او التهديد .

وقالت وكالات الانباء ان هذا الموقف يعتبر تحولا من الحياد الى تاييد العرب . وقد جاء اثناء زيارة السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبناني الى البرازيل ، عندما ندد ماريو غيبسون باربوزا وزير الخارجية بغزو الاراضي بالقوة .

ممثلات — تتمة

وطلبت النيابة العامة ضبط كل من سها عزت زوجة ابن ميمي شكيب ، وعزيزه راشد ، ومشيرة اسماعيل ، وناهد وهند .

وكانت تحريات رجال مكتب الاداب بمديرية امن القاهرة ، قد كشفت عن نشاط تلك الشبكة حيث عقد اللواء يونس الانصاري مدير امن القاهرة اجتماعا لرجال المكتب تم خلاله وضع خطة محكمة اسفرت عن ضبط افراد الشبكة ، وقامت نيابة الاداب بالتحقيق مع المتهمات ، وقررت تقديمهن للمحاكمة في جلسة تعقد اليوم .

القاهرة — ا.ش.ا.

السقاف «للانوار» — تتمة

التي تعترض اي محاولة لاقتناص ساعة من وقت الوزير السقاف ، فهو يمضي عدة ساعات كل يوم في المطار لاستقبال او توديع شخصيات رسمية زائرة ، ثم يمضي الساعات الطويلة في مكتبه بوزارة الخارجية .

وعندما استقبلني كان قد استقبل اربعة سفراء ، واخذ المبادرة لسؤالي من الاوضاع اللبنانية .

وكان السؤال الاول :

● ما هو موقف المملكة العربية السعودية بعد فك الارتباط والانسحاب الاسرائيلي الى شرقي قناة السويس؟

ورد الوزير السقاف :

□ اعتقد ان موقف المملكة واضح . فالجهود التي تبذل الان ضرورية اذا كنا نريد تحرير الارض وفقا لما قرره مؤتمر القمة في الجزائر . ونحن لا نزال على تمسكنا بمطلب الحل الشامل الذي يتلخص بنقطتين :

اولا : الانسحاب الكامل من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ .

ثانيا : ضمان حقوق الاخوان الفلسطينيين ، وخصوصا حقهم في تقرير مصيرهم .

بين القاهرة ودمشق

● كيف تقيمون العلاقات القائمة بين مصر وسوريا بعد فك الارتباط ، وما هو تاثير هذه الخطوة على التعاون بين البلدين ؟

□ نحن ندرك تمام الادراك حسن النوايا عند الفريقين . وليس هناك عربي مخلص يشك في موقف عربي آخر خلال هذه الظروف .

والمعلومات التي املكها تؤكد ان الامور حسنة بين القاهرة ودمشق ، وهذا واضح ، لان الهدف بينهما موحد ، وكل ما يشاع ويقال غير ذلك ، هو في غير محله .

● ومؤتمر جنيف ، ماذا تتوقعون منه في المرحلة المقبلة اذا عقد ؟

□ المهم في مؤتمر جنيف هو تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .. اي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي التي احتلت عام ٩٦٧ . ولكن هناك امورا لا بد من الاشارة اليها وطرح بعض الاسئلة ، منها :

هل لدى العدو الاسرائيلي استعداد للانسحاب الكامل ؟

وهل لديه استعداد للتسليم بحقوق الشعب الفلسطيني ؟

لقد علمتنا الايام والتجارب مع العدو ان هدفه في المنطقة هو التوسع على اساس تثبيت دولة عنصرية ، كما هو الحال في افريقيا الجنوبية وفي روديسيا ، مع الفرق بان الاقلية التي سيطرت على الاغلبية هناك لم تطردها من ارضها ولم تسلب اموالها وممتلكاتها كما فعل الصهاينة بشعب فلسطين ، ثم انطلقوا بعد ذلك لاحتلال اراضي الدول العربية الاخرى .

ان العدو الاسرائيلي يعمل باسلوب المماطلة والخداع لكسب الوقت . وكنا نعتقد ، ولا نزال ، انه ما لم تتخذ امريكا مواقف حاسمة ترغم اسرائيل على تنفيذ ما قبلت به ، فانها ستعود الى المماطلة والمراوغة .

اهمية اللقاءات العربية

● ماذا تتوقعون من مؤتمر القمة العربي الذي قد يعقد في القاهرة خلال شهر نيسان المقبل ؟

□ اعتقد ان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر اخيرا ، كان خطوة سليمة بناءة ، وقد خرج منه الملوك والرؤساء العرب بقرارات واضحة . وهذا ما يؤكد اهمية اللقاءات العربية للنظر في ما استجد من احداث ما تقد ، وما لم ينفذ من قرارات المؤتمر الاخير التاريخي .

التعاون مع اوروبا

وانتقل الحديث مع الوزير السعودي الى موضوع التعاون بين المملكة العربية السعودية ودول اوروبا الغربية خصوصا فرنسا ، سألته :

● هل يعني ذلك ان المملكة ستبقى في التعاون مع الدول الاوروبية مستثنية من التعاون مع امريكا ؟

□ لست بحاجة الى القول ان المملكة العربية السعودية بلد مستقل وسيد نفسه ، ويتخذ مواقفه الدولية في ضوء مصلحته ومصلحة الاخوان العرب ، وفي ضوء مصلحة القضية العربية الكبرى .

ان المملكة العربية السعودية تسعى الان لتقيم علاقات طيبة مع كل دول العالم الصديقة . لذلك فالتعاون مع دول اوروبا ليس بجديد ، بل هو استمرار . ولا يجب ان يعني ذلك تقليص العلاقات مع امريكا ، لاننا نريد ان نجعل من الشعب الامريكي صديقا للعرب ، ونحن نامل ان تتحول امريكا عن سياسة دعم اسرائيل حتى تقوم الصداقة بيننا وبين الشعب الامريكي .

● تردد ان الرئيس انور السادات اقترح ، عندما زار السعودية ، تخفيف حظر النفط العربي عن امريكا ..

□ الواقع ان الرئيس السادات زار المملكة واجتمع باخيه الملك فيصل . وفيما يتعلق بالشق الثاني ، فقد بحث في اجتماع سابق وصدر بقرار عن منظمة الدول العربية المصدرة للبترول وبالنسبة لامريكا ، سيعود اليها النفط العربي عندما تثبت انها لا تتخذ مواقف منحازة الى اسرائيل .

ان القصد من قطع النفط لم يكن يوما من الايام ، عقابا لاحد . بل ان القصد هو تنبيه العالم الى قضية الشرق الاوسط واعطاؤها الاهتمام اللازم للوصول الى حل يجلي العدو الجاثم على ارضنا وعلى مقدساتنا .

ومما لا شك فيه ان سلاح النفط يؤدي الدور المطلوب منه ، وسيكون هذا السلاح جاهزا في يد العرب لاستعماله ضد بعض الدول اذا ما انتكست علاقات الصداقة معها .

● كيف تنظرون الى سياسة امريكا الحالية تجاه ازمة الشرق الاوسط ؟

□ لدي قناعة تامة بان امريكا بدات ، لاول مرة بعد عدوان ١٩٦٧ ، تعمل جادة للوصول الى حل لمشكلة العرب مع عدوهم الاسرائيلي ، وليس ادل على ذلك من تحركات وزير خارجيتها في المنطقة وتحقيقه بعض النجاح .

● بالنسبة لفرنسا . لقد لوحظ ان المملكة السعودية تعزز العلاقات معها على نطاق واسع .

□ فرنسا بلد صديق . وقد ظهرت صداقة المملكة معها ، عندما اجتمع جلالة الملك فيصل بالرئيس الفرنسي الراحل الجنرال ديغول في باريس قبل العدوان الاسرائيلي عام ٩٦٧ ، وعندما وقفت فرنسا وقفتها المشهورة بادانة العدوان واعتبرت اسرائيل البادئة به .

وبعد ذلك تطورت العلاقات مع هذه الدولة الصديقة التي نتعاون معها ، وستتعاون معها في عدة مجالات . ونامل ان تقوى هذه العلاقات وتزداد متانة ، كما نامل ايضا ان تكون علاقاتنا مع الدول الغربية الاخرى على نفس المستوى .

قضية الشعب الفلسطيني

وعدت مع الوزير السقاف الى قضية الشعب الفلسطيني بالذات ، وضمان حقوقه . كيف الوصول الى ذلك ؟

قال : قضية الشعب الفلسطيني قضية عادلة ، وهو صاحب الراي الاول والاخير فيها .

وكما قلت في بداية هذا الحديث فان ضمان حقوق الشعب الفلسطيني شرط اساسي من الشروط التي يتمسك بها العرب لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

● واذا لم تنسحب اسرائيل كليا من الاراضي المحتلة عام ٩٦٧ ، فما هو الحل ؟

□ لا شك في ان هذا السؤال يدور في ذهن كل انسان . وتجاربنا مع اسرائيل تعلمنا انها لا تعني بما تلتزم به . ولكننا قبل حرب ٦ تشرين الاول نؤكد ان لا سلاح لنا الا القوة المقرونة بالايمان بالله والمتجسدة في وحدة عمل عربي منسق . كان هذا كلامنا ومفهومنا في الماضي ، وهذا هو كلامنا ومفهومنا ايضا عندما تمتنع اسرائيل عن الانسحاب ، وهذا ما نتحسب له .

● وقضية القدس ؟

□ ان لجلالة الملك فيصل وللمملكة العربية السعودية موقفا خاصا بالنسبة لمدينة القدس . ولا اظن ان اي مسلم او عربي يقبل بأقل مما يقبل به الملك فيصل والمملكة في هذا الموضوع . فالقدس هي قبلتنا الثانية ، وفيها مقدساتنا . وليس هناك من حل للقضية برمتها ما لم تعد القدس الى اليد العربية .

احتياطات لاي غزو محتمل

□ عودة اخرى الى موضوع النفط سيادة الوزير ، ما رايك فيما يشاع من احتمال تدخل عسكري امريكي لاحتلال منابع النفط اذا استمر قطعه عن امريكا ؟

□ اعتقد ان هذا السؤال طرح كثيرا ، ولا اتوقع في عالمنا الحاضر ان يقوم احد بمثل هذه الحماقات . ولكن ، مع ذلك ، فالمملكة اتخذت كافة الاحتياطات ، وهي مستعدة لكل طارىء .

● سؤال اخير عن العلاقات اللبنانية — السعودية . كيف هي الان ، واين اصبح مشروع المصفاة الثالثة ؟

□ العلاقات بين المملكة العربية السعودية ولبنان هي علاقات اخوة ومحبة ، والروابط التي تربط البلدين كثيرة ولا حدود لها . والمملكة حريصة دائما على تمتين هذه العلاقات مع البلد الشقيق الذي تريد له الازدهار الدائم والتقدم المستمر ، وندعو الله ان يوفق دائما بين ابنائه ليحتفظ بالمكانة التي له في عالمنا العربي .

اما فيما يختص بمشروع المصفاة فانه ما يزال بين ايدي الخبراء الذين يتابعون دراساتهم .

عرفات يرئس اجتماع اللجنة المركزية « لفتح »

بدات اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» اجتماعاتها في دمشق امس برئاسة السيد ياسر عرفات ، لمناقشة نتائج محادثات السيد عرفات في القاهرة والعواصم العربية التي زارها خلال جولته الاخيرة .

وناقشت اللجنة ايضا الموقف العربي في المرحلة الراهنة وانعكاساته على الموقف الفلسطيني ، وتصورات المرحلة المقبلة التي تعتبر مصيرية وحاسمة بالنسبة للقضية الفلسطينية .

ويتوقع ان تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلال ٤٨ ساعة .

تيتو يزور دمشق الثلاثاء

اعلنت مصادر دبلوماسية حسنة الاطلاع في دمشق امس ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو سيقوم بزيارة رسمية لسوريا يوم الثلاثاء المقبل .

دمشق — اب



■ عدد من ابناء جسر الباشا اثناء سد الطريق امس . ■

سرقة النذورات — تتمة

الجمعة الماضي .

وحضرت دورية من الدرك ، وحاولت اقناع الاهالي بفتح الطريق ، لكنهم رفضوا الا اذا قبض على السارق . ورفعوا يافطة كتب عليها : سرقة كنيستنا اجرام لن نسكت عنه .

وقال كاهن الكنيسة الاب منصور عطاالله ، انه كان يحضر ماتما في الدورة بين الساعة الثانية والخامسة من بعد ظهر امس الاول الجمعة ، ولدى عودته فوجىء بثقب في سقف الكنيسة القرميدي ، وبالشريط المثبت على احد نوافذها الحديدية ، منزوعا .

تحطيم صناديق النذورات

وتبين للاب عطاالله ، ان لصا دخل الكنيسة ، وحطم صناديق النذورات التي لم تفتح منذ ليلة الميلاد ، وسرق محتوياتها ، كما سرق شراشف المذبح . وقدرت قيمة المسروقات بحوالي الف ليرة .

وقال الاب عطاالله ان هذه هي المرة الثانية التي تسرق فيها كنيسة مار الياس المارونية في جسر الباشا . فقد سبق وسرقت منها اوان ونقود بثلاثة الاف وخمسمائة ليرة لبنانية .

وتولى رجال الامن والادلة الجنائية التحقيق لكشف السارق .

٤ فدائيين — تتمة

الذي قد يكون مصابا بجروح او بوعكة صحية .

وقالت ان الحكومة الباكستانية تجري اتصالات الان مع الحكومة اليونانية بصدد الحادث .

« منظمة الفدائيين المسلمين الدولية »

وقالت السلطات في مرفا كراتشي ان المسلحين يحملون مسدسات وقنابل يدوية وقد عرفوا عن انفسهم بانهم اعضاء في منظمة « الفدائيين المسلمين الدولية » .

وقالوا في بيان مكتوب بخط اليد انهم سوف ينسفون الباخرة اذا لم يطلق سراح الفلسطينيين في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاحد .

وجاء في البيان : « لدينا اسلحة وقنابل واذا لم تقبل مطالبنا ، واذا حاولت السلطات الباكستانية عرقلة عمليتنا فسننسف السفينة ونقتل جميع الاسرى معنا . ارسلوا برقية الى الحكومة اليونانية لتطلق سراح الفلسطينيين خلال ٢٤ ساعة » .

وقالت المصادر المطلعة في المرفا ان على متن الباخرة ٣٢ ملاحا بينهم ثمانية من العرب . وقالت المصادر ان البحارة العرب لا يعتقدون بان المسلحين الثلاثة هم من العرب .

وهذا ثاني حادث من حوادث الاستيلاء على سفينة في المياه الآسيوية خلال هذا الاسبوع . فقد قام اربعة فدائيين يوم الخميس الماضي بالاستيلاء على سفينة صغيرة في ميناء سنغافورة بعد ان نسفوا خزانات النفط هناك .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

علي امين يتسلم — تتمة

ان تستمر « الاهرام » كمؤسسة اعلامية كبرى ، تؤدي دورها بنجاح في اطار مصلحة الشعب والامة العربية .

واستاذن الاستاذ هيكل في جمع اوراقه الخاصة ووداع اسرة التحرير التي عمل معها منذ ١٩٥٥ .. ثم اجتمع على انفراد بالاستاذ توفيق الحكيم ، بينما غادر « دار الاهرام » الدكتور عبد القادر حاتم الساعة الواحدة والربع وبرفقته بسام فريحه المدير العام لدار الصياد ، الى منزل الدكتور حاتم ، حيث وافاهما الاستاذ علي امين الساعة الثالثة والنصف لتناول طعام الغداء ..

وكان الدكتور حاتم قد ابلغ علي امين قرار تعيينه مديرا لتحرير « الاهرام » .

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر غادروا منزل الدكتور حاتم بالزمالك الى « دار الاهرام » حيث عقد الدكتور حاتم ، وعلي امين ، اجتماعا بالمحررين .. شرح فيه علي امين برنامجه وافكاره ، واستمع الى اراء المحررين وملاحظاتهم ...

وبدات العجلة تدور ..

هذا في دار « الاهرام » التي كانت طوال ١٧ عاما بعيدتماما عن المفاجات والتغييرات ، والتي كانت اكبر مفاجاتها ، هي وقف عدد من العاملين بها في ازمة الطلاب الشهيرة ، وحتى وقتها رفض الاستاذ هيكل ان يفصلهم بل استمر في دفع مرتباتهم ..

اما خارج « الاهرام » ، فان صدى قرار نقل الاستاذ هيكل لا يمكن وصفه باكثر من الدهشة ، اذ كان كل قرارات الحسم التي اشتهر بها الرئيس السادات ، مفاجاة للجميع ، وفي مقدمتهم الاستاذ هيكل نفسه الذي استمع كغيره للقرار يذاع من اذاعة القاهرة في نشرة الساعة الحادية عشرة من مساء ليلة الجمعة .. وقد عرف ان الدكتور حاتم امر بان ياتي ترتيب اذاعة خبر تعيين الاستاذ هيكل قبل قرار تكليفه بالاشراف على « الاهرام » .. كلفتة كريمة من جانبه .. ويبدو ان القرار فهم في الخارج على ان التعيين هو في منصب مستشار صحفي ، والحقيقة غير ذلك اذ انه عين مستشارا للرئيس ، وهو منصب في درجة رئيس وزراء اذ يشغله الدكتور محمود فوزي وعزيز صدقي ..

اجتماع في نادي الصيد

واذا كان القرار جاء مفاجاة ، فان مقدماته لم تكن مفاجاة ، فطوال العام الماضي ، كانت هناك اختلافات واضحة بين وجهات النظر التي ينشرها الاستاذ هيكل في « الاهرام » ، وبين وجهة نظر رئاسة الجمهورية .. وكثيرا ما اعترضت الرئاسة على ما ينشر في « الاهرام » ، في مقال الجمعة بالذات ، باعتباره يعطي انطباعا خاطئا في مصر وفي الخارج .. وكان الاستاذ هيكل يرد دائما بانها مجرد اجتهادات ، قد يصاحبه فيها التوفيق او الخطا ، وهو وحده يتحمل مسؤوليتها ..

ولكن قطاعا كبيرا من اجهزة الدولة والتنظيمات السياسية والشعبية ، كان لا يرى راي رئيس تحرير «الاهرام» باعتبار المكانة التي « للصحيفة » ، وباعتبار ما يحيط بكتابات هيكل بالذات من اهمية داخل مصر وخارجها ..

وربما كان اكبر ما اخذ على الاستاذ هيكل ، هو تصريحاته التي ادلى بها في باريس في الصيف الماضي ، وانتقد فيها الرئيس السادات ، وسياسته الوحدوية ، بل واتهم السياسة المصرية بخروجها عن الخط الناصري .. وقد ضاعف من تاثير هذه التصريحات ، انها جاءت وكانها موقوتة مع المسيرة الليبية ، وما قيل عن محاولة انقلابية كان يجري اعدادها في القاهرة لتتحرك في نفس لحظة انشغال الدولة بمواجهة المسيرة .. وهو ما اشار اليه الاستاذ احسان عبدالقدوس صراحة في مقاله « باخبار اليوم » ، عندما تحدث عن محاولتي انقلاب تم كشفهما بالقاهرة ...

كل هذه القضايا ، اثيرت في اللقاء الطويل الذي امتد ٤ ساعات بين الرئيس انور السادات ، والاستاذ محمد حسنين هيكل في نادي الصيد بالدقي يوم الاربعاء الماضي ، اي قبل يومين من اعلان قرار تنحيته عن رئاسة مجلس ادارة الاهرام .

انتقادات متزايدة

وخلال الاسابيع الاخيرة ، زادت الانتقادات ضد مقالات الاستاذ هيكل .. ويبدو ان المقال الذي اوصل الامور الى نقطة اللاعودة كان مقال يوم الجمعة الماضي ، وقد بدات الازمة الاخيرة بالمقال المنشور في اهرام يوم الجمعة ١٨ كانون الثاني بعنوان « اسلوب التفاوض الاسرائيلي » اذ اعتبر نقدا مباشرا لاسلوب التفاوض المصري .

فقد ذكر الاستاذ هيكل ان كيسنجر لم يكن يتفاوض في اسرائيل : « مع رجل واحد ولا امراة واحدة .. بل مع مجلس وزراء ، ومع زعماء كتل واحزاب .. والتفاوض يجب ان يكون جهدا مشتركا لمؤسسات عديدة يعطي مشروعاتها عقلانية بعيدة عن العواطف والمشاعر .. لان من مبادىء الدبلوماسية ان مشاعر الامراء والوزراء تغلب مصالحهم احيانا .. كذلك فان الراي العام في اي وطن يجب ان يكون شريكا ولو بالمتابعة في اي عملية تفاوض تؤثر على مستقبله وامنه » .

كان للمقال رد فعل عنيف في دوائر مجلس الامة والاتحاد الاشتراكي . وقد بادر النائب محمود ابو وافية رئيس لجنة الاقتراحات في مجلس الشعب ، ورئيس كتائب الجهاد التي كانت تشرف على عمليات حرب الاستنزاف ضد القوات الاسرائيلية ، الى نشر مقال في « اخبار اليوم » في اليوم التالي مباشرة بعنوان : « قف وانتقد » .. وعندما اجرت « اذاعة مع الشعب » مقابلة معه بعد ظهور المقال ، صرح بان العنوان الاصلي كان : « هذا الرجل لا ضمير له ! » ولكن المشرفين على « اخبار اليوم » اقترحوا تخفيفه ..

وفي نفس اليوم عقد اجتماع مشترك بين اللجنة الدائمة لمجلس الامة ، والامانة العامة للاتحاد الاشتراكي . وانتقد محمود ابو وافية في الاجتماع مقال « الاهرام » ، وطالب باحالة الاستاذ هيكل الى هيئة النظام في الاتحاد الاشتراكي .

وفي اليوم التالي الاحد .. عقد اجتماع في الاتحاد الاشتراكي نوقشت فيه مقالة « الاهرام » . وقال عدد من الحاضرين ، ان « الاهرام » ترفض نشر وجهات النظر المخالفة ، وتنفرد وحدها بالتشكيك . وقال العضو سالم شحاته : ان القانون من عهد صدقي باشا يلزم الصحف بنشر وجهة النظر المعارضة . واتفق على ان يبحث الامر في اجتماع الرئيس السادات باللجنة المركزية بعد عودته من رحلته في البلاد العربية .

وامس السبت كتب الاستاذ محمود ابو وافية مقالا في « اخبار اليوم » ، قال فيه ان النقد البناء مقبول وهو الذي يتم من داخل الخط .. ولكن النقد الهدام مرفوض .. لانه يهدف الى التشكيك ..

ثلاثة اختيارات

ويستفاد من المعلومات التي بدات تتردد في القاهرة ، ان الرئيس السادات ، كان مهتما طوال هذه السنة بتاكيد حرصه على كل كفاءة مصرية ، واعتزازه بكفاءة الاستاذ هيكل ، وحرصه على ان تتحرك هذه الكفاءة في اطار ما تخططه القيادة الشرعية للدولة .

وفي اجتماع « نادي الصيد » قال الرئيس السادات انه منذ تولي مسؤولية القيادة يضع مصلحة مصر فوق كل اعتبار شخصي ، وانه لا يمكن ان يسمح ببلبلة الجماهير او بترك انطباع بوجود مراكز قوى ، في مثل هذه المرحلة الخطيرة التي تجتازها مصر ، وانه يعتقد ان الوقت قد حان لكي يختار الاستاذ هيكل بين احد ثلاثة مواقف :

● اما ان يلتزم بالخط السياسي الذي تحدده المؤسسات الدستورية ما دامت الفرصة متاحة لمناقشته داخل هذه المؤسسات .

● واما ان يقبل منصبا رسميا الى جانب الرئيس يكون اقدر فيه على التعبير من اجتهاداته هذه .

● واما ان يترك منصبه في « الاهرام » ..

وكان رد الاستاذ هيكل انه يعتبر نفسه ملتزما ، ولكن في حدود قناعاته .. وانه لا يستطيع ان يقبل منصبا حكوميا وقد سبق ان اعتذر في عهد الرئيس عبد الناصر ، وطلب من الرئيس السادات شخصيا ان يعفيه منه بعد وفاة الرئيس عبد الناصر ..

كما ان اخراجه من « الاهرام » هو حق من حقوق الرئيس السادات ، بوصفه رئيسا للاتحاد الاشتراكي ، المالك « لدار الاهرام » .

ويوم الخميس كان اللقاء الاخير بين الرئيس السادات والاستاذ هيكل الذي كان برفقة السياسي الفرنسي ميتران ...

ويوم الجمعة صدرت « الاهرام » بمقال هيكل من « الظلال والبريق » وصدر قرار تعيينه مستشارا للرئيس .

وتعتقد المصادر الصحفية في القاهرة ان القرار جاء تحت الحاح شديد من الاتحاد الاشتراكي ، وبعدما اصبح الموقف يثير اكثر من تساؤل ، واكثر من اشاعة . وتؤكد هذه المصادر انه كان من الممكن قبل عهد السادات ان تمنع هذه المقالات بواسطة الرقابة ، ولكن الرئيس السادات اكتفى بمسؤولية كل رئيس تحرير عن جريدته . ولا شك انه من صميم الممارسة الديموقراطية ، وفي ظل ملكية الاتحاد الاشتراكي للصحف ، ان رئيس التحرير الذي يجد نفسه غير قادر على الالتزام بخط الاتحاد الاشتراكي ، يحسن به ان يخدم من غير موقع رئاسة التحرير . كما تؤكد هذه المصادر ان الرئيس السادات حريص على الاستفادة من كفاءة الاستاذ هيكل في المنصب الجديد ..

ولكن هل يقبل هيكل هذا المنصب ، ام يعتذر ويلزم بيته !

المصادر العليمة هنا تؤكد الاحتمال الاخير .

دمشق — تتمة

وقالت المصادر السورية ان زيارة الرئيس الاسد الى السعودية والكويت تاتي في نطاق الاتصالات التي تجريها سوريا حاليا وعلى اعلى مستوى مع مختلف الاقطار العربية لمواجهة المرحلة المقبلة في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة « رويتر » نقلا عن مراقبين في دمشق توقعهم امس ، ان من ابرز الموضوعات التي سيتناولها البحث في الزيارة ، استمرار وحدة الصف والتماسك العربيين ، ومتابعة استخدام سلاح النفط كعامل فعال ، وضاغط على القوى التي تناصر اسرائيل وتوفر لها كل الامكانات للتشبث والتمسك بالاراضي العربية المحتلة ، والى اي مدى سارت الاقطار العربية باتجاه تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر .